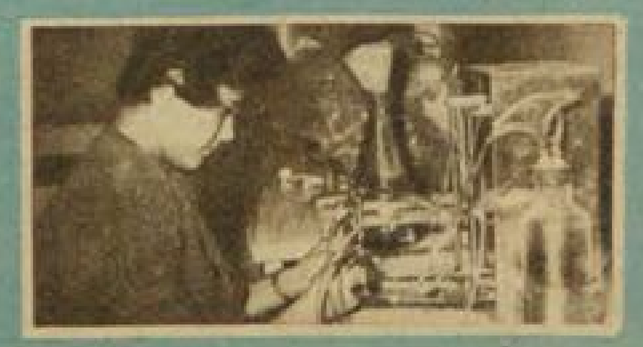
المصور

العدد ١٩٥٣ — ١٠ شوال ١٣٨١ — ١٦ مارس ١٩٦٢ — ٤٠ مليما

مضيفة ١٩٦٢



أحلى صناعة في بلدنا!



٥ فلاحات في المؤتمر الوطني



باسم شعب فلسطين

عزيزى القارىء

يدرسون فى لبنان مشروع انشاء كلية للصحافة ، وفى كثير من البلاد العربية يجرى التفكير فى مثل هذا المشروع . وهذه أخبار سارة نرحب بها . فالصحافة ليست موهبة فقط ، انها علم وصناعة وفن . وهى فى حاجة الى شبان وشابات من المتعلمين المثقفين المتخصصين . وكلما كبر الذين يعملون فى الصحافة كبرت الصحافة نفسها . وكمانك لكى تقود طائرة يجب أن تتعلم الطيران ، فانه لكى تعمل فى الصحافة يجب ان تدرس فن الصحافة ، وصحيح انك تستطيع أن تركب طائرة دون أن تتعلم الطيران ، ولكنك لا تستطيع ان تقود هذه الطائرة بغير ان تتعلم فن الطيران . ولم تعد الصحف طائرات فقط ، وانما هى صواريخ ايضا ، وكما انك لتطلق صاروخا تحتاج الى علماء فى فن الصواريخ ، والى دارسين وباحثين وفنيين ، فالصحافة ايضا فى حاجة الى كل هؤلاء .

والصحافة تحتاج دائما الى خالقين ومبتكرين ومجددين ، وهى قادرة على ان تستوعب اكبر عدد من الشبان المؤمنين بهذه المهنة العظيمة التى لعبت دورا خطيرا فى حياة الشعوب ومستقبلها ، ولكى يقوم هؤلاء بهذه الرسالة عليهم ان يعدوا انفسهم ليقوموا بهذا الدور العظيم . ولا شك ان كليات الصحافة تستطيع أن تكون المشتل الذى تعد فيه هذه الزهور . ولكن دراسة الكلية لا تكفى ! ان شهادة كلية الصحافة هى شهادة ميلاد . وعليك بعد ان تولد ان تعيش ! ولكى تعيش فى الصحافة يجب ان تعلم نفسك كل يوم . يجب ان تسبق الزمن ، والا فسوف تتخلف عن الصناعة التى تنطلق انطلاق الصاروخ !

والذين وصلوا الى قمة الهرم الصحفى ، لم يكتفوا بالجهد الذى بذلوه حتى مشوا الطريق الطويل من السفح الى القمة ، وانما كان عليهم ان يبذلوا جهدا اكبر وعرقا اكثر ، ليحتفظوا بمكانهم فوق القمة . فالقمة لا تعرف الخاملين ولا الواقفين ولا القانعين . انها فى حاجة دائما الى حركة وصمود ، الى اندفاع وثبات ! والقمة الصحفية فيها مقاعد خالية . فهى ليست وقفا قاصرا على عدد معين ، بل انها تتسع لعشرات ومئات . « والصحافة فيها فرص ضخمة لشبان جدد لامعين يملأون المقاعد الشاغرة التى تحتاج اليها صحافتنا فى انطلاقها الكبير » .

ومن أجل هذا نرحب بكل تفكير فى اى بلد عربى لانشاء معاهد للصحافة ، ولانشاء صحف جديدة . فالصحف ايضا مدارس يدخلها الحاصل على شهادة الصحافة ليتعلم . وكلما كثرت المدارس الصحفية فتحت الطريق الى الانطلاق الصحفى الذى نحلم به ، ونعمل من اجله . .

ان المؤمنين بمستقبل الصحافة يحلمون وعيونهم مفتوحة ! . .

« المصور »



بعد ستة ايام تبتسم مئات الالوف من الامهات فى بلادى .. ففى يوم الاربعاء ٢١ مارس يقول الابناء والبنات لامهاتهم : شكرا يا امى !

ستتلقى بعض الامهات خطابات ساذجة .. ومع ذلك ستحتضن الام الخطاب الساذج وتقرؤه عدة مرات وكأنها تقرأ اعظم قصائد شوقى الشاعر !

وستتسلم بعض الامهات فى هذا اليوم هدية صغيرة لايتجاوز ثمنها بضعة قروش ، ومع ذلك ستحتفظ بها وكأنها قطعة من الجواهر النادرة !

وسيصحب طفل امه الى دار السينما ويدفع لها ثمن تذكرتها ! وقد تكون هذه السينما احدى دور الدرجة الثالثة ، ولكن الام ستجلس فى مقعدها وهى سعيدة فرحة وكأنها تجلس فى بنوار فى اعظم دور الاوبرا فى العالم !

وسيحاول طفل آخر ان يعد لامه طعام الافطار بنفسه ! وسيحمل لها صينية الشاى فى الصباح ويقدمها لها وهى راقدة فى فراشها ! وقد يخطىء الطفل ويضع الملح فى الفنجان بدلا من السكر . ولكن الام لن تشعر بالخطأ .. سيكون طعم هذا الشاى أجمل فنجان شاى ذاقته فى حياتها !

فان قلب الام هو اكبر منظار معظم فى العالم .. انه يكبر لفتات الاولاد الصغيرة ، ويضخمها ، ويحولها الى اعمال ضخمة !

فكسرة الخبز التى يقدمها الطفل لامه تتحول فى شفتيها الى كعكة كبيرة من محل جروبى ، والكلمة الحلوة تتحول فى اذنيها الى قصيدة شعر .. والهدية التى لا يزيد ثمنها عن بضعة قروش تتحول فى عينيها الى مائة فدان !

فالام هى الشخص الوحيد فى الدنيا الذى ينسى تضحياته .. ويبالغ فى قيمة ما اخذه من اولاده !

فهى الملاك الذى ارسله الله الى الارض ليحمى المثل العليا من هزات الزمن !

فكل سنة وانت طيبة ياسيدتى .. فان عيدك هو عيد للانسانية وللحب والامل !

على أمين

صورة الغلاف

فى كازينو المقطم أقيمت مسابقة اختيار مضيفة سنة ١٩٦٢ . فازت « موندى لوك » باللقب ووضع التاج على راسها وحصلت على الكاس . . .

« تصوير صلاح عبد البر »

المصور

AL MUSSAWAR

No. 1953 — 16 MARS 1962

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا »
تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول
تليفون ٣٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية
ـ القاهرة ـ

تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ـ ج٠ع٠م

أسس المصور سنة ١٩٢٤

اميل زيدان وشكرى زيدان

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا (وبالطائرة) ٤٥٨ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات او ٦٢ شلنا ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

الأعلان يساهم فى تدعيم الاشتراكية

١ تنمية الأعمال التجارية والصناعية

الإعلان أفضل وسيلة لضمان انتشار السلعة وَرَوَاجها. إنه العصا السحريّة التى تفتح أمام الشركات والمؤسسات أبواب النجاح وزيادة المبيعات والإنتاج والأرباح.

وعن طريق الإعلان يزداد النشاط فى الأسواق، ويزداد حجم العمل إلى الحد الذى يسمح ببناء قاعدة الكفاية، وبالتالى بناء قاعدة بعدها للعدل وهى أساس الاشتراكية .. وبذلك يساهم الإعلان فى "الأهرام" فى تدعيم الاشتراكية.

منسى

الإعلان فى الأهرام يُسَاير الركب نحو حياة أفضل

صور وراء الأخبار



يكتبها صالح جودت

سياحة

بعد حادث اسيوط الحادث الدامى الذى وقع اخيراً فى اسيوط حين انقضت جدران احد الفنادق على نزلائه فقتلت منهم اربعين نزيلا .. يجب ان يكون نذيرا لمصلحة السياحة

فاكثر فنادق الارياف ، والكثير من فنادق القاهرة ايضا ، آيل للسقوط ، او خرب مهدم ، لا تصدق عليه صفة الفندق ، بل هو على الاكثر « ربع » او « خان » على غرار فنادق العصور الوسطى !

بهذه المناسبة ، اقول اننا اذا استثنينا القاهرة والاسكندرية والاقصر واسوان ، لا نستطيع ان نجد فى اية عاصمة من عواصم محافظاتنا فندقا يليق بنزول اى ضيف كبير يهبط علينا

أعنى اننا لو اردنا ان ندعو ضيفا كالرئيس تيتو للمبيت فى طنطا او الزقازيق او المنيا ، فلا بد ان نبحث له عن اى مكان غير الفنادق الموجودة بهذه العواصم !

حتى السويس .. الميناء البحرى الضخم .. الذى يؤمه الحجاج والسائحون من كل فج .. والذى يتجاوز تعداد سكانه ٢٠٠ الف نسمة .. والذى تقوم فيها عدة صناعات كبرى .. ذهبت فى الاسبوع الماضى لرئاسة مهرجان للشعر هناك ، وحجزوا لى غرفة فى فندق قيل لى انه افخم فنادق المدينة ، ولا استطيع ان اقول اكثر من اننى قضيت ليلتى فى مأساة!



رشاد مراد
اين فنادق الارياف ؟

انمنى على الصديق رشاد مراد ان يذهب الى المغرب – وهى دولة عربية افريقية مثلنا – ليرى كيف ان لديهم فى فاس ومكناس ومراكش وطنجة والدار البيضاء والرباط .. وفى كل مدينة كالزقازيق والمنيا وحتى فى قرية فضالة التى لا يزيد عدد سكانها على عدد سكان طلخا .. فندق لا يقل فى مستواه عن فندق سميراميس .. او الكونتننتال على الاقل

هذه هى الروح السياحية ... السياحة الحقة ، هى ان نرسم تخطيطا عاجلا لبناء فندق فاخر فى عاصمة كل محافظة .. على الفور

لغة

مشكلة الحروف الصوتية المشكلة الكبرى فى اللغة العربية هى مشكلة الحركات الصوتية : الضمة والفتحة والكسرة التى تقابل الحروف الصوتية فى اللغات الاوربية .. والتى يخطىء فيها حتى خاصة المثقفين

وقد رصدت الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية جائزة قدرها الف جنيه لمن يجد حلا لها

وقد حدثتكم منذ اسبوعين عن المشروع المضحك الذى اعتقد السيد عبد المجيد شكرى التاجى الفاروقى انه يساوى هذه الجنيها الالف .. اى الذى يحل المشكلة .. حين سمى ديوان ابن الفارض . ديوانو ابنى الفاريضى !

وقد خرج من لبنان منذ ايام مشروع اخر للخورى يوسف عون ، يقيمه صاحبه هو الاخر بالف جنيه ، خلاصته ان تعتبر الهمزة حرفا مستقلا ، وان تؤخذ الحركات ذاتها « الضمة والفتحة والكسرة » بشكلها المعروف وتكبر ، وتجعل حروفا مستقلة تكتب على السطر مع بقية الحروف ، لا فوقها ولا تحتها كما ترى فى هذا النموذج للبيت المعروف :

هذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

ويضحك صديقنا الشاعر عبد الرحمن صدقى ، مستشار التليفزيون ، من كل هذه المحاولات ، ويقول ان الحركات الصوتية فى اللغة العربية يجب ان تبقى كما هى ، لانها ليست مشكلة بالمرة ، بل هى بمثابة الحروف المتحركة فى اللغات الاوروبية

ويضيف ان الحل الوحيد للمشكلة ، الذى يجب ان تلتزم به المطابع ، هو تعميم تشكيل الكتب حتى يقرا الناس قراءة سليمة ، ولا يبقى مجال للقول بأن اللغات الغربية تقرأ لتفهم واللغة العربية لابد ان تفهم حتى تقرأ !

مرور

شوارع فوق الشوارع

اتمنى على الدولة ان ترسل مدير مصلحة الطرق والكبارى ، والسيد مدير مصلحة الحدود ، والسيد مدير ادارة المرور ، فى بعثات الى الخارج ، ليروا باعينهم كيف يخططون الطرق هناك ، وكيف ينظمون حركة المرور فيها بما يكفل راحة الناس وسلامتهم وحماية ارواحهم من جنون السرعة

فى امريكا ، ضاقت الطرق بزحام السيارات فبنوا فوق الطرق طوابق ثانية وثالثة ورابعة من الطرق !

ولم تتكبد ميزانية الدولة شيئا من نفقات هذه الطرق جميعا ، بل بنتها بالمجان .. او ان الجمهور هو الذى بناها على الاصح . فما ان يضيق طريق بالحركة العابرة فيه ، حتى تبادر الدولة الى انشاء بوابات اوماتيكية فى اوله لتحصيل ضريبة صغيرة لا تتجاوز بضعة سنتات .. اى بضعة قروش .. من كل عابر بسيارته

وقبل ان يمر العام ، تكون خزائن هذه البوابات قد جمعت ما يكفى لبناء طابق اخر فوق هذا الطريق

ومحطات الرادار قائمة على طول الطرق الزراعية والصحراوية ، فلا تكاد سيارة تتجاوز السرعة المعقولة ، حتى تجد فى وجهها كونستابلا يبرز لها من حيث لا تدرى ، ويوقفها ، ويحكم على قائدها بغرامة فادحة تؤدى على الفور .. والا احتجزت سيارته ، وسيق الى المحاكمة !

وسيارات النقل ، التى تسرح وتمرح فى طرقنا شمالا وجنوبا ، وتسجل فى كل يوم مجموعة ضخمة من الحوادث التى تزهق فيها ارواح الابرياء ، لان سائقيها يقودونها وهم نائمون او « مساطيل » .. او انهم يظنون انفسهم فى حلبة سباق ، ويكاسرون بعضهم بعضا .. كل هذا لا وجود له فى الخارج ، لان العقوبة رادعة : المخالفة الاولى ضخمة ، والمخالفه الثانية توقف السائق شهرا ، والمخالفة الثالثة تسحب منه رخصة القيادة الى الابد !

والطرق نفسها شىء يشرح الصدر فعلا . فهى واسعه ، ناعمة ، مجزأة بين الذهاب والاياب ، وبين النقل السريع والنقل البطىء ، وعلى الجانبين طرق صغيرة مخصصة لراكبى الدراجات

والعربات الكارو ، مخلفات القرون الوسطى ... ولا سيما العربات التى تحمل أسياخ الحديد الطويلة ، التى سجلت أكثر من ضحية بريئة فى طريق الاسكندرية وطريق الصحراء ... لا وجود لها طبعا ، لاننا نعيش فى القرن العشرين .. فى عصر سفن الفضاء

انى اطالب بان يذهب اولئك الثلاثة فى بعثات الى الخارج .. وليس حتما الى أوربا وامريكا .. بل حسبى وحسبهم ان يذهبوا الى المغرب ، ليروا أن طرقنا متخلفة عن طرق المغرب بقرن من الزمان .. على الاقل !

احمد الشرباصي
انشاء الطرق .. مجانا



مجتمع

هذا الواغش

هل يستطيع احد ان يصدق هذه الدناءة ؟

سيدة ، ايرادها الشهرى ٨٢ جنيها - اى مرتب موظف كبير فى الدرجة الاولى - تذهب الى هيئة معونة الشتاء مدعية الفقر ، متظاهرة بالجوع والحاجة ، لتتقاضى عونا قدره ١٥٠ قرشا فى الشهر ؟!

لست ادرى ما هو الاجراء الذى اتخذته هيئة معونة الشتاء مع هذه المراة ..

اخشى ما اخشاه ان تكون قد اكتفت بقطع الاعانة عنها . فانا ارى ان العقوبة الواجبة فى مثل هذه الحالة هى مصادرة ممتلكات هذه المراة ، وعزلها ، ومحاكمتها بتهمتى التسول والاحتيال للحصول على حق غير مشروع

بهذه المناسبة ، اقول ان ولاة الامور يبذلون جهودا ملحوظة فى هذه الايام لمكافحة التسول وصحيح ان المتسولين قد هربوا من قلب المدينة ، ولكنهم لم يختفوا ، بل انزووا فى اركان جاردن سيتى والزمالك وغيرهما من الاحياء البعيدة عن عيون الرقابة

واضيف الى هذا ان هناك مئات والافا من الامنين ، فى احياء القبور ، فى الامام الليثى والامام الشافعى والبساتين والسيدة نفيسة والعفيفى والغفير .. لا يكاد زائر القبور يضع قدمه هناك ، حتى ينهالوا عليه من كل فج كالنمل المتوحش .. نساء ورجالا واطفالا وعجزة ومكفوفين ، وكلهم يتخذ التسول صناعة رئيسية ، ليس له صناعة غيرها فى الحياة !

لماذا لا تحمينا الدولة من هذا « الواغش » عندما نذهب لزيارة احبائنا الراحلين ؟

بل لماذا لا تحمى الدولة هؤلاء المتسولين من دناءة انفسهم بأن تنشىء لهم مراكز للتأهيل المهنى فى هذه المناطق ، ثم تضرب بعد ذلك على رءوس من يصرون على التسول منهم بيد من حديد ؟

صلاح دسوقى
كيف نقضى عل التسول ؟





إلى
مامي
الحبيبة ...

أعدتها

قسمة

خصيصا لتسعد الأمهات

في

عيد الأم





تباع في المحلات الكبرى والصيدليات
وفي صالة العرض
٢٤ شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا)
عمارة سينما راديو القاهرة ...

أغرب من الخيال !! بقلم المصور

Ripley

توصل الدكتور عز الدين فراج الأستاذ بزراعة القاهرة الى إنتاج بذور البنجر الأبيض « بنجر السكر » وذلك بواسطة نقل هورمونات البنجر الأحمر اليه ... وبذلك قضى على أكبر عقبة تعترض زراعته فى بلادنا ، وبالتالى إنتاج السكر منه ...

جبل الرهبان

يقع جبل الرهبان بالقرب من مدينة قيصرية بتركيا حيث حفرت من صخرة ٦٠ كنيسة وديرا استخدمها الرهبان المسيحيون الفارون من اضطهاد أباطرة الدولة الرومانية الشرقية لمدة ٣٠٠ سنة وقد قام القس المصرى « متى المسكين » وبعض الرهبان ببناء كنيسة لهم فى صحراء الفيوم بحفر الصخور بأيديهم (١٩٦١)

الشلال الذى يعمل فقط فى أيام الأجازات

شلال « مارمورى » العظيم فى إيطاليا (٦٥٠ قدما) لا يعمل إلا فى يوم الأحد وأيام الأجازات فقط ، ذلك أن مياه نهر « فلينو » تحول لاستخدامها فى الصناعة فى الأيام العادية مما يؤدى إلى جفاف الشلال .

فمارمورى - شلال صناعى نحته الرومان (عام ٢٧٢ ق.م)

الجثة التى اتهمت بالخيانة ؟

أخرجت جثة « سير جون جوردون » من قبرها بعد ٧ شهور ووضعت فى تابوتها أمام برلمان سكوتلندا لمحاكمتها حيث أدين صاحبها بتهمة الخيانة وكانت قوات الملكة « مارى ستيوارت » قد أسرت « سير جون » وشنقته .. أما الحكم فكان بألا تحمل جثة « سير جون » أو ذريته لقبا أو وظيفة فى سكوتلندا (٢٨ مايو ١٥٦٣)

طائر « الميسلتو » الأسترالى يطعم صغاره وهو معلق من قدميه مدليا رأسه الى اسفل .

والحصان لا يستريح فى النوم الا واقفا

من ٣٠ سنه

تعال معى ثلاثين سنة الى الوراء ! تعال نقلب معا صفحات مجلة « المصور » التى صدرت فى الاسبوع الثالث من مارس ١٩٣٢ فى مثل هذا الاسبوع من ثلاثين سنة ...



أزمة فى الجامعة !

صدر قرار بنقل الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية الى وزارة المعارف . قدم أحمد لطفى السيد مدير الجامعة استقالته من منصبه احتجاجا على ذلك . أضرب طلبة الجامعة من تلقى الدروس . اجتمع اتحاد الجامعة وأعرب عن أسفه الشديد لهذا القرار التعسفى . رفع طلبة كلية الآداب التماسا الى الملك يطالبون بالابقاء على طه حسين . وقعت مصادمات بين الطلبة الغاضبين ورجال البوليس ..

ولكن لم يعد طه حسين ..

وقبلت استقالة مدير الجامعة المصرية !







سر نجاح شارلى شابلن

أمضى شارلى شابلن الممثل الكوميدى المعروف نصف ساعة على ظهر الجمل عند سفح الهرم . قال للصحفيين المصريين الذين سألوه عن سر نجاحه انه نجح لانه ابن الشعب . ولد وسط الشعب . ودرس أخلاقه وطباعه وعاش فى مصائبه وأحزانه . وقال انى حاولت فى كل رواية من رواياتى أن أمثل فصلا من فصول الحياة .. ولهذا نجحت رواياتى !

وشارلى شابلن لم ينس أن يسجل كل شئ عن زيارته لمصر ، لعله يضعه فى فيلم جديد



زعيم ايطاليا على الموتوسيكل !

السنيور موسولينى زعيم ايطاليا كان يحب الالعاب الرياضية . وكان يجيد المبارزة ، وركوب الخيل ويشجع انتشارهما بين شباب ايطاليا . وفى الصورة يركب الموتوسيكل ويتنزه فى حديقة فيلاتورلونيا !

تحقيق صحفي كتبه حمدى لطفى

وصوره غباشى الصباغ



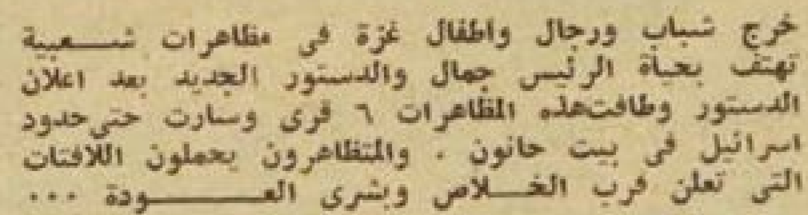
كان اعلان الفريق يوسف العجرودى لدستور غزة فى عيد النصر وعيد الفطر معا مفاجأة سعيدة لشعب فلسطين . كان الدستور وثيقة سرية حتى الثالثة من ظهر يوم عيد النصر حين وقف الحاكم العام وأعلن هدية الرئيس جمال عبد الناصر للشعب الباسل . قال الشعب انه تلقى اعظم « عيدية » فى حياته . وترى الفريق العجرودى يعلن الدستور والشعب يستمع

أفراح الدستور .. فى غزة

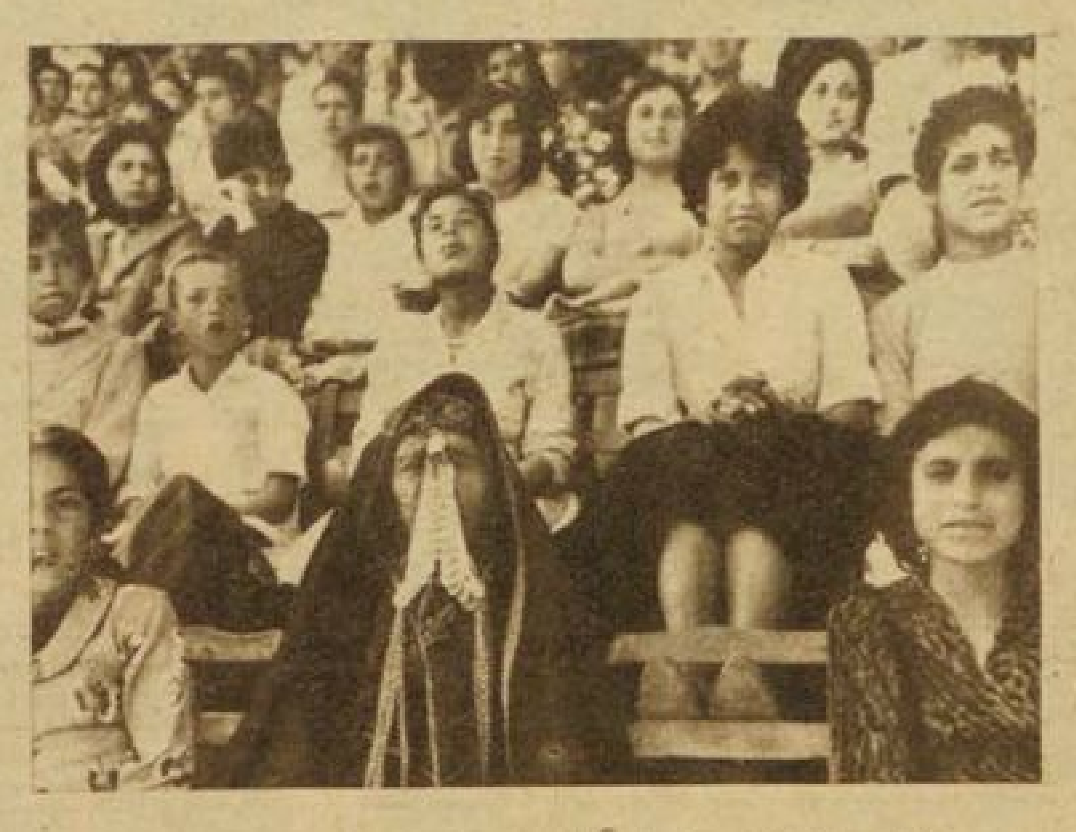


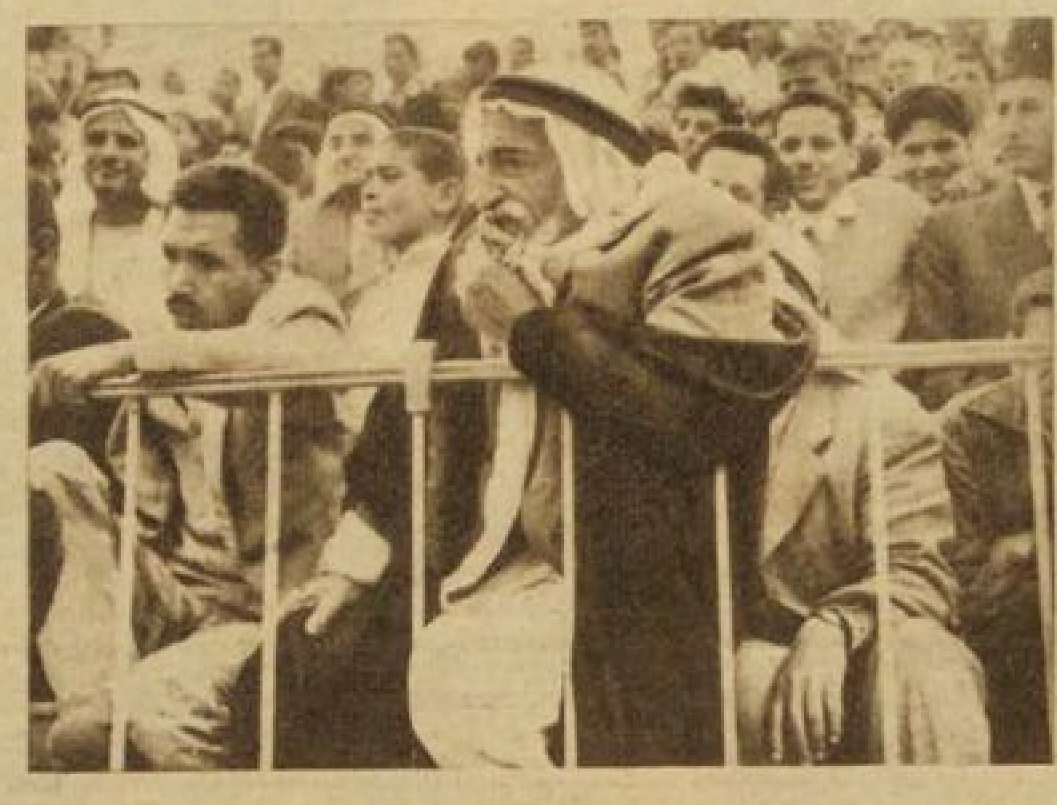
استقبلت غزة دستورها الجديد بالاهازيج والاغاني الفلسطينية والطبل والمزامير ! حضر حفل اعلان الدستور الذى أقامه الفريق يوسف العجرودى فى ساحة اليرموك ٣٢٠ ألف مواطن من سكان المدن والقرى والمعسكرات الثمانية اللاجئين ! ان دستور غزة استغرق اعداده وترتيب أعلانه بين القاهرة وغزة ٤٥ يوما ! لقد قضى الفريق يوسف العجرودى ليلة العيد مستيقظا حتى الفجر ، عندما اتصل به المشير عبد الحكيم عامر تليفونيا وأبلغه ان مواد الدستور فى طريقها اليه بطائرة حربية خاصة وفى الساعة الواحدة ظهرا كانت القاهرة تتحدث مع غزة ، مكتب رئيس الجمهورية على الخط التليفونى يطلب الفريق العجرودى . صدرت اليه التعليمات : « أعلن الدستور كما تسلمته ... ليس هناك جديد ... كل عام وانتم بخير » ! ... وفى الثالثة ظهرا من أول ايام العيد وقف الفريق العجرودى يتحدث الى الشعب الفلسطينى ، وعندما أعلن « الهدية » انسالت دموع كثيرين فوق الخدود وزغردت نسوة قرى جباليا ودير البلح وبيت حانون ثمانى دقائق كاملة ! ... وقال الناس فى غزة ان الدستور هو اجمل واعظم « عيدية » تلقاها شعب فلسطين خلال أعياد الفطر التى مرت به من قبل




خرج شباب ورجال واطفال غزة فى مظاهرات شعبية تهتف بحياة الرئيس جمال والدستور الجديد بعد اعلان الدستور وطافت هذه المظاهرات ٦ قرى وسارت حتى حدود اسرائيل فى بيت حانون . والمتظاهرون يحملون اللافتات التى تعلن قرب الخلاص وبشرى العودة ...

مئات الالوف جاءوا من كل ناحية ليشتركوا فى استعراضات اعياد النصر والدستور .. حتى بحارة وصيادو ميناء غزة اشتركوا بقوارب الصيد فى الاستعراض الشعبى العسكرى الذى اقيم بهذه المناسبة .. لقد وزع الصيادون كميات كبيرة من الاسماك على اللاجئين ...


الجيل الجديد والجيل القديم من نساء فلسطين يجلسان جنبا الى جنب ، ان الادارة المصرية التى تدير قطاع غزة دعت سيدات حى الشجعية، اقدم احياء غزة لشهود اعلان الدستور الجديد .. كانت السيدات المسنات يطلقن الزغاريد خلال قراءة مواد الدستور ...

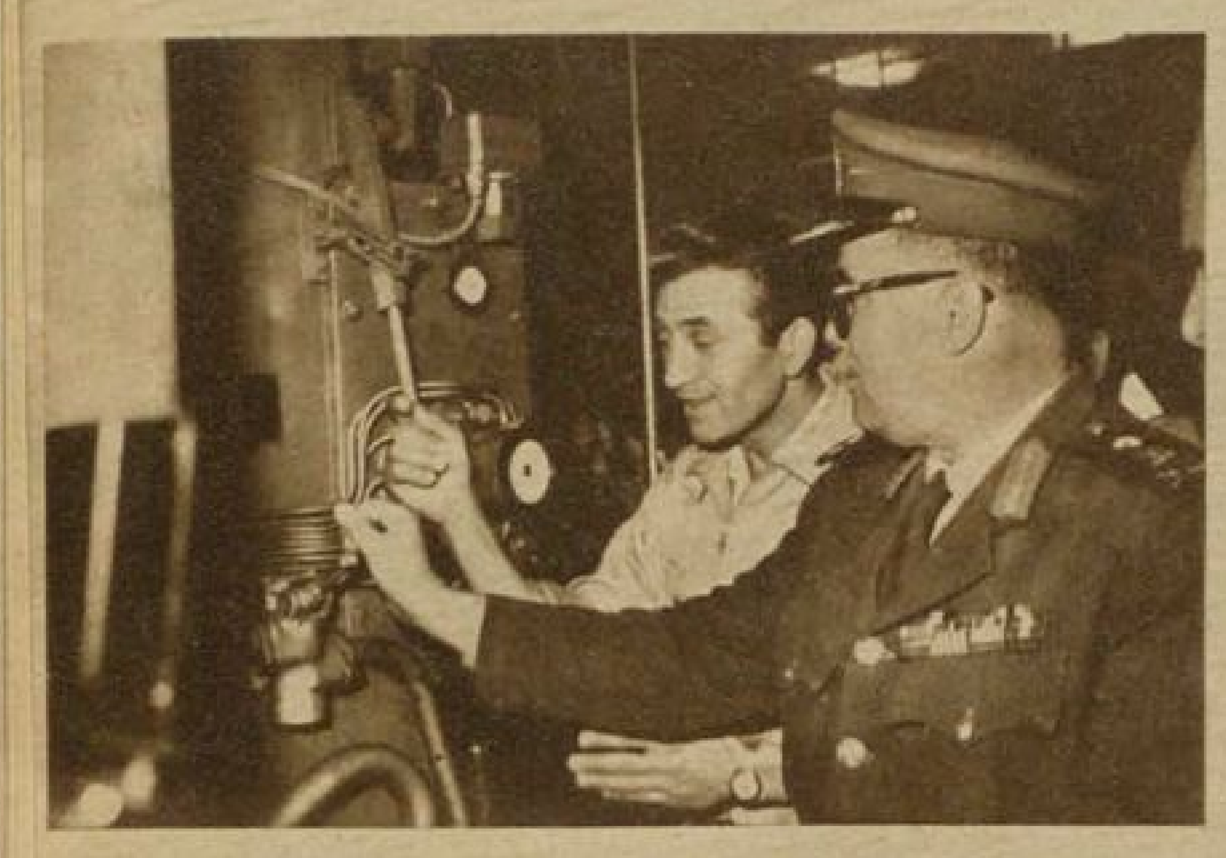

شيخ فلسطينى من يافا ، حرص على مشاهدة احتفالات اعياد النصر واعلان الدستور فى غزة .. لقد جاء سيرا على الاقدام من دير البلح حيث يعيش قاطعا ٣٥ كيلومترا ليستمع الى اعلان الدستور ... انه مجموعة ذكريات وامنيات بخلاص الوطن المسلوب ...



استقبل الفريق يوسف العجرودى شباب الكشافة القادمين من بور سعيد ومن العريش يحملون شعلات النصر ، ان شباب الكشافة قطع المسافة بين بورسعيد والعريش الى ساحة اليرموك فى غزة عدوا ، وقد وصلوا قبل اعلان الدستور الجديد بنصف ساعة فى التوقيت المحدد لهم دون أن يصاب احدهم باللهاث من « العدو »



باقة زهور الحاكم العام لقطاع غزة ، قبل وضعها على نصب الجندى المجهول فى المدينة ... لقد دعا الفريق العجرودى اطفال شهداء فلسطين لوضع باقات ورد اخرى على النصب ، وجاء اكثر من ٥٠٠ طفل يحيون ذكرى الآباء الشهداء الذين استشهدوا فى معارك ١٩٤٨ و١٩٥٦ . ان أجمل شىء ان يتذكر الاطفال آباءهم فى هذه المناسبة



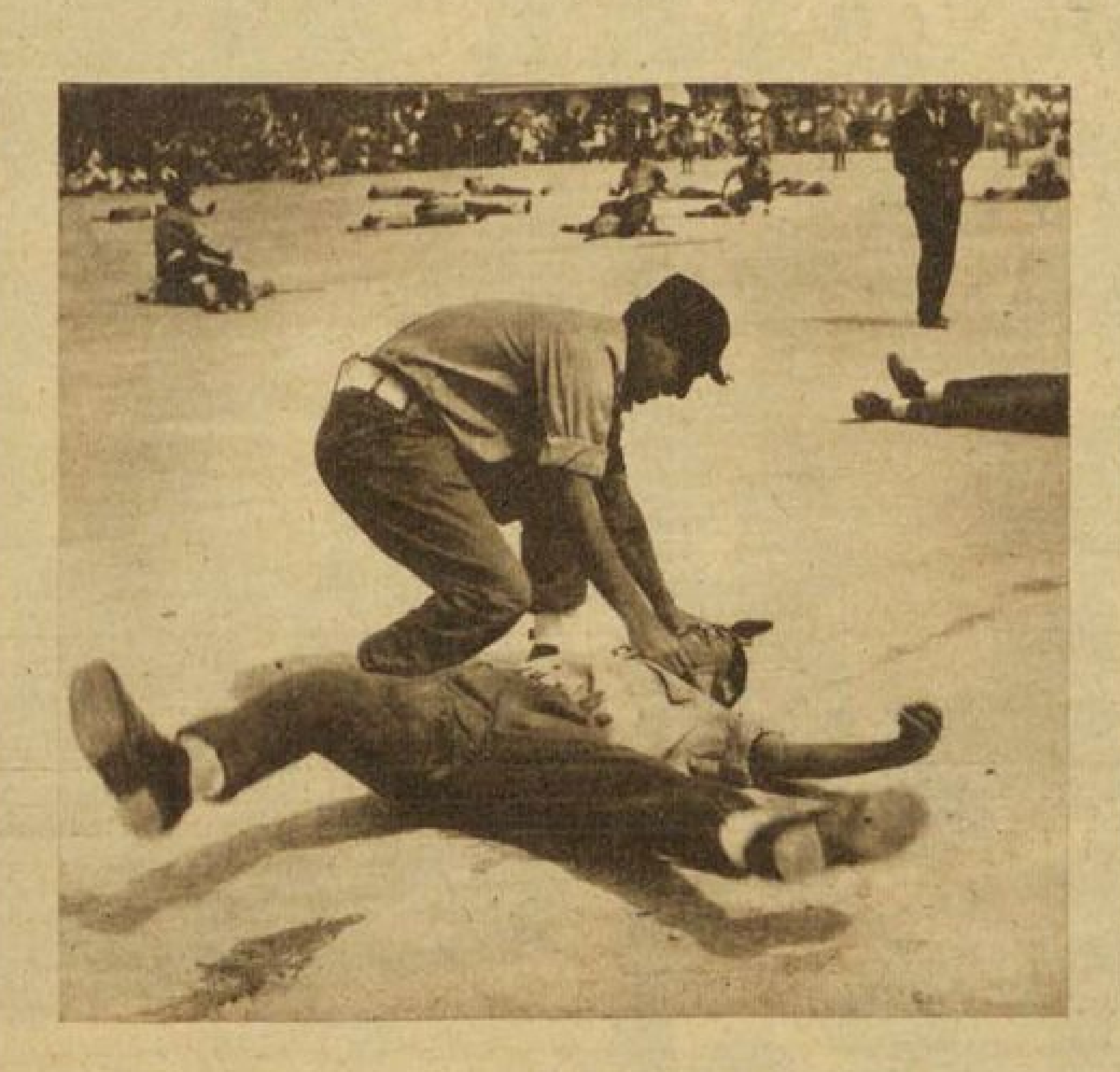
ان محطة الكهرباء الرابعة التى اقيمت فى غزة ستلعب دورا كبيرا فى تدعيم المصانع الجديدة، انها ستغذى غزة باكملها ، ولقد شاهدها خبراء الكهرباء من غرب وشرق اوروبا اول أيام عيد الفطر بدعوة من الفريق يوسف العجرودى وقدموا تحياتهم للمهندسين الفلسطينيين والمصريين ممن شيدوها وترى الفريق يفتتح محطة الكهرباء الجديدة



أفراح الدستور فى غزة

ان فرق الصاعقة دخلت جيش فلسطين ٠ ان الجيش الفلسطينى يزداد عددا وأسلحة حربية حديثة كل يوم ، انه أمل من آمال الشعوب العربية ، ان التأثر بلغ باهل غزة ان طافت الدموع بعيونهم وهم يصفقون لقوات صاعقة فلسطين يوم الاستعراض العسكرى الكبير

القوات النظامية لجيش فلسطين ، لقد قطعت اثنين من الكيلومترات فى شارع عمر المختار بغزة فى ساعة ونصف ساعة ، كانت النساء المسنات يمسكن بالجنود ويقبلنهم بين دموعهن وعباراتهن المتهدجة والاطفال حول الجنود يهتفون « خلاص خلاص ٠٠ قرب يوم الخلاص »



ان ساحات التدريب العسكرى فى مدن القطاع كانت تزدحم كل يوم بالعمليات الحربية التدريبية يشترك فيها شباب فلسطين ، انهم يستعملون الاسلحة البيضاء والقنابل ،والغازات المسيلة للدموع والبنادق الحديثة فى تدريبهم الحى تحت اشراف قيادة جيش فلسطين ٠٠٠



لقد احتفلت الهند مع سكان غزة بعيد النصر وعيد الدستور ، أرسلت بعض فصائلها من قوة الطوارئ الدولية للمشاركة فى احتفالات دير البلح وكان بينها فرقة موسيقى « القرب » الهندية عزفت « اهازيج » شعب فلسطين ساعة كاملة بين تصفيق السكان وتهليلهم ٠٠



اقلب الصفحة

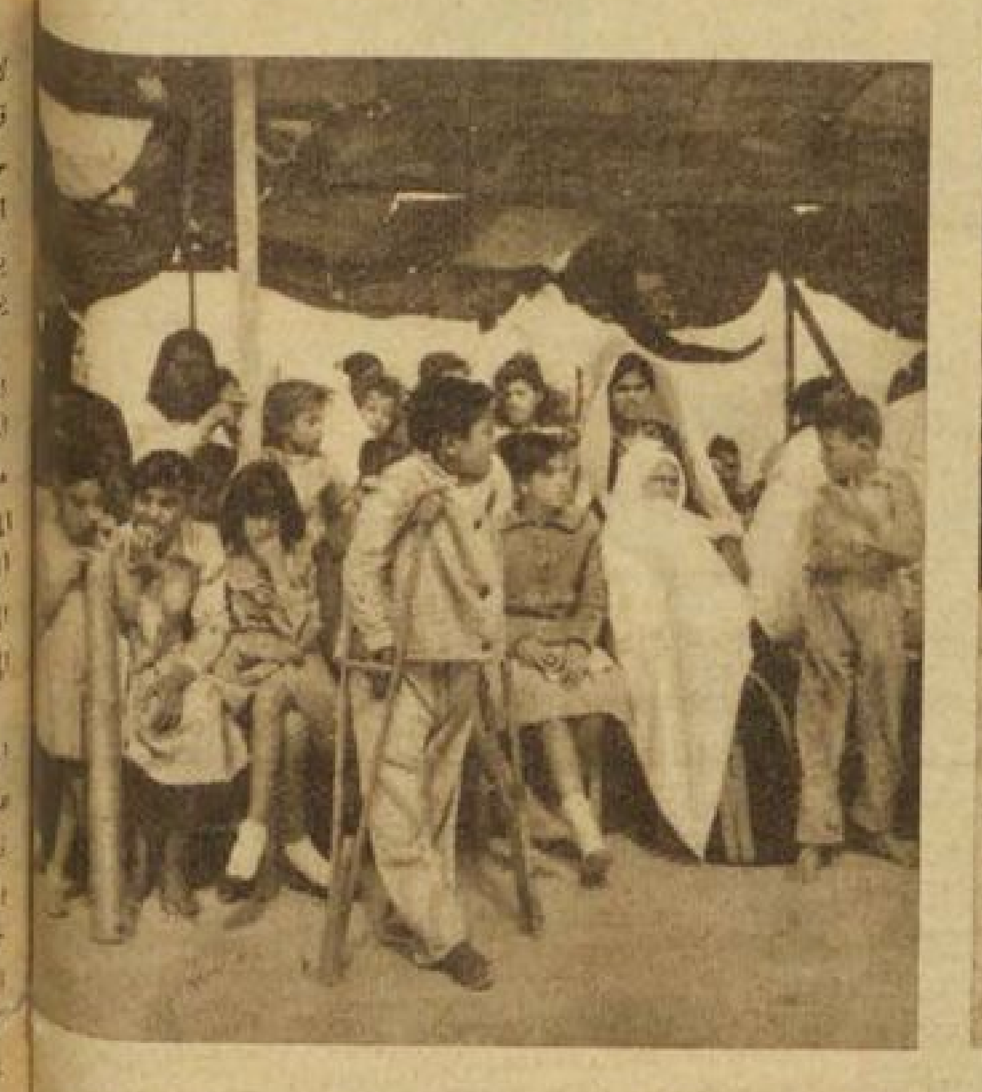
ان بنات شهداء فلسطين انخرطن في فرق المرشدات بمدارس غزة ، انهن يعشن حياة عسكرية جافة رغم صغر اعمارهن التي لا تبلغ العاشرة ، انهن جيل فلسطين الجديد والصورة التي تلقى الضوء على طريق تخليص الجزء المحتل من الوطن.. ان فرق كشافة البنات « المرشدات » في غزة تضم ١٢٠٠ طفلة في عمر الزهور ، ووعيهن بقضية وطنهن يقف جنبا الى جنب مع وعى بنات المرحلة الثانوية في البلاد العربية . ان الفتاة الفلسطينية شعلة من الحماسة تؤدى دورها بصورة مشرفة ..



« فلسطين عربية » .. « اننا عائدون » .. «خريطة فلسطين بلا احتلال » .. انها الشعارات والصور والخرائط التي تحملها تلميذات مدارس المرحلة الاولى في غزة ، تجدها في دواليب ملابسهن وفي ادراجهن وحقائب كتبهن الدراسية وفي استعراضاتهن العسكرية



ابناء الشهداء في فلسطين . ان مدارس المرحلة الاولى لابناء الشهداء تضم ٤٠ الف تلميذ . انهم يدربون عسكريا ثلاث مرات في الاسبوع . وطاعتهم عمياء لقوادهم من المدربين العسكريين . انهم الجيل الصاعد في فلسطين ، جيل قوى صلب وخطواتهم في الاستعراضات العسكرية تؤكد اصرارهم على المعركة مبكرين



« خلدون » من خان يونس . عمره ١١ عاما ومنذ خمسة اعوام اصابته قوات اسرائيل بالرصاص في ساقيه وشاهد اباه وا... يستشهدان امامه . لقد طلب ان يسمح له بالوقوف ليشاهد استعراضات جيش فلسطين في اعياد النصر ، رفض الجلوس على المقعد وظل مستندا الى عكازيه ٣ ساعات كاملة

كلمة صريحة الى جامعة الدول العربية

انها اسئلة صريحة أتوجه بها الى جامعةالدول العربية ، راجية أن تأتيني اجاباتها مهدئة لما يساورني من هواجس بشأن اسلوبنا فى الدعاية ضد اسرائيل ، فكثيرا ما يخيل الى اننا ننسى الاصول ذات الاهمية البالغة فى نظر الرأى العام العالمى ، ونشغل انفسنا بتفاصيل لا تقنع احدا سوانا ، الامر الذى يضعف حجتنا أمام قوة الاكاذيب الفاضحة ، التى استطاعت بها الصهيونية أن تطمس الحقائق، وتستدر دموعه على حسابنا نحن .. على حساب امننا واستقرارنا وعلى حساب المليون عربى المشردين خارج بلادهم

دعايتنا ضد إسرائيل

بقلم امينة السعيد

والواقع – كما أراه – اننا جانبنا الطريق الرئيسى فى مقاومة أعدائنا . ذلك اننا حصرنا دعايتنا ضد اسرائيل فى نطاق شرعية احتجاجنا على اقامة هذه الدولة الدخيلة فى ارض عربية يسكنها الشعب العربى منذ أقدم الازمنة ..

وهذا الكلام لا شك منطقى جدا فى حكم الموازين الانسانية العادلة ، غير أنه ضعيف الأثر خارج حدودنا ، عديم الفائدة فى الظروف العالمية القائمة ، ثانوى تماما فى نظر الشعوب الأخرى التى لا تصلها بفلسطين مثل روابطنا العاطفية القوية .. فالرأى العام فى البلاد الاخرى لا يهمه من القضية كلها سوى أن اليهود اضطهدوا بوحشية فى اوربا ، وقد أبيد منهم ستة ملايين فى مجازر رهيبة ، فاصبح لزاما على العالم القوى المتحضر أن يرفع الظلم عن الشعب اليهودى المسكين ، ويعوضه عما ناله من أذى بوطن قومى يؤمن حياته المستقبلة ، ويوفر له مكانا يعيش فيه مطمئنا جيلا بعد جيل .. ولا بأس – فى رأيهم – أن يكون هذا الوطن القومى قطعة من قلب العالم العربى ، حتى اذا ترتب على ذلك تشريد مليون عربى، فهناك – فى اعتقادهم – بلاد عربية أخرى ... كثيرة وواسعة وغنية ... يمكنها بسهولة أن تستوعب جيرانها الذين خرجوا من فلسطين اكراما للشعب اليهودى المضطهد ..

انه منطق الرأى العام المناصر لاسرائيل فى البلاد ذات القوة والقدرة على التحكم فى مصائر الشعوب الصغيرة الناشئة .. واى كلام آخر يخرج عن نطاق هذا المنطق ، يذهب عبثا حتى اذا كان مرتكزا الى اقوى الاسانيد التاريخية !

والاسلوب الوحيد فى علاج الانحراف الواضح فى هذا المنطق ، انما يكون بترجمة دعايتنا الى اللغة الوحيدة التى يفهمها الغربيون واولهم الامريكيون ، والسير بحملتنا ضد اسرائيل فى نفس الطريق الذى سلكته الصهيونية قبلنا ، فاصابت من النجاح قدرا لا يستهان به ..

الاكذوبة الكبرى !

بمعنى أنه اذا كانت الدعاية الصهيونية قد تذرعت بالاكاذيب لاكتساب عطف الرأى العام العالمى ، فعلينا أن نتوجه بكل قوانا وامكانياتنا الى فضح هذه الاكاذيب واظهار الحقيقة ، حتى يعرف الغربيون عموما والامريكيون على وجه التخصيص، انه غرر بهم ، والمسألة لم تكن تستحق الدموع التى ظلوا يذرفونها اشفاقا على اليهود منذ الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا ..

والذى أعرفه يقينا ، وعن خبرة شخصية ، أن الحركة الصهيونية استمدت قوتها فى الدعاية لاغراضها ، من قصة المجازر البشعة ، التى قيل : ان الالمان أبادوا فيها ستة ملايين يهودى قبل وخلال الحرب العالمية الثانية .. فقصة هذه المجازر للملايين الستة المرتبطة بها ، هى التى هزت الضمير العالمى ، ودفعت الرأى العام فى مختلف البلاد الغربية الكبيرة الى مناصرة حكوماتها فى اقامة اسرائيل ، وفى حماية كيانها الى يومنا هذا بالتبرعات السخية والقروض المستمرة ..

ورب قائل : ان اسرائيل انشئت لاغراض سياسية ، وكان المراد بها – وما زال – اقامة ركيزة للاستعمار يستعين بها على تحقيق أغراضه فى منطقة الشرق الاوسط .. وهى حقيقة نعرفها جميعا بما لا يقبل الشك ، بل ويعرفها أيضا أولئك الذين أوجدوا اسرائيل وعملوا على بقائها الى يومنا هذا .. وواضح أن المراد بوجودها فى قلب العالم العربى ، هو دق اسفين تتحقق بواسطته المطامع الاستعمارية، عن طريق استنفاد قوانا فى مقاومة الدولة الدخيلة ، الامر الذى يرجون به أن نشغل عن تركيز جهودنا فى اصلاح احوالنا ، فيتعطل نشاطنا فى علاج أسباب تخلفنا عن الحضارة ..

والمسألة من هذه الزاوية غاية فى الوضوح ..

ولكن جدير بالذكر أن الرأى العام فى هذه البلاد الاستعمارية .. ليس استعماريا ولا مناصرا للسياسات الاستعمارية المكشوفة ... انه يختلف تماما عن حكوماته ، ومن العسير أن تقنع الرجل العادى الذى يدلى بصوته فى الانتخابات ، بالاشتراك فى أى اتجاه استعمارى واضح ... والوسيلة الوحيدة الى نيل تأييده فى أغراض كهذه ، يكون بالتحايل عليه ، وتزييف الحقائق أمامه بحيث تظهر للعين المجردة عن الاهواء ، فى اطار انسانى مؤثر يوهم الناس بأنهم يخدمون قضية مبادىء .. أو قضية أمن .. أو قضية انسانية لا قضية استعمار

ولقد استغل الرأى العام الغربى فى القضية الصهيونية على هذا النحو ، فأثير اشفاقه بقصة الملايين الستة من اليهود الذين قيل ان هتلر أبادهم فى مجازره الرهيبة .. هذه الاكذوبة الكبرى التى نشرتها الدعاية الصهيونية بأسلوب غاية فى المهارة ، ولحسن حظها انها لم تجد من يعنى بالبحث وراء الحقيقة وتكذيبها ، فتحولت الاكذوبة الى حقيقة يصدقها الناس فى كافة انحاء العالم المتمدين ، وهكذا قامت اسرائيل وبقيت على سبيل الشفقة ..

ومما لا جدال فيه أنه لولا قصة مجازر هتلر والملايين الستة الذين راحوا ضحيتها ، لوقفت عقبات جسام فى طريق انشاء الدولة الدخيلة ، وما أمكن لمستر ترومان أن يخرجها الى حيز الوجود بجرة من قلمه ..

اين الحقيقة ؟

ومن دواعى الغرابة فى هذا الموضوع ، أن الاكذوبة الكبرى – ولسوف اثبت بالارقام الرسمية أنها كذلك – انطلت على الجميع ، حتى المهتمين بالمذابح ، فلقد صدق الالمان ايضا ما قيل لهم عن المجازر البشرية ، وتصور لهم أن هتلر أباد .. حقيقة .. ستة ملايين من اليهود القاطنين ببلاده والبلاد التى احتلتها جيوشه ابان الحرب العالمية الثانية

ورغم أنه لم يوجد دليل مادى واحد على صدق الرواية بتفاصيلها وأرقامها ، فقد تقبلها الشعب الالمانى قضية مسلما بها ، واعتبرها الناس هناك أقبح سبة فى تاريخهم ، الامر الذى أصابهم بمركب الذنب ، واسلس قيادهم للعقوبات المالية الفاحشة ، التى فرضت عليهم على سبيل التعويض لليهود ، أو لاسرائيل بعبارة أصح ..

ولقد لمست ذلك بنفسى أثناء وجودى بالمانيا منذ ثلاث سنوات فى زيارتين متتاليتين، ففى حديثى مع الالمان عن المذابح وحمامات الدم ، وجدت أنهم جميعا : الصغار منهم والكبار .. الشباب والشيوخ .. المسئولون وغير المسئولين .. يعترفون بأن هتلر قتل ستة ملايين من يهود أوروبا الوسطى ، ويؤكدون أنها قصة لا بد حقيقة .. بالرغم من أن الحلفاء عند احتلالهم المانيا وتحريرهم البلاد الواقعة تحت سيطرتها ، لم يعثروا الا على بضع مئات من الجثث ، ربما ألف .. أو خمسة الاف .. أو عشرة الاف .. ولكنها على كل حال لا تصل الى واحد فى المائة من الرقم المزعوم .. اما لماذا تكون حقيقة مؤكدة رغم انعدام الدليل المادى ؟ فلأن العالم كله يروى هذه القصة ، ولم توجد الوسيلة الى تكذيبها ، خصوصا ان المانيا خرجت من الحرب مهزومة أمام الدول الكبرى كلها ، والمهزوم لا يملك القدرة على مناقشة التهم الموجهة اليه ..

هذا الكلام سمعته بالحرف الواحد من كبار رجال المانيا ، ومنهم أشخاص يحتلون أعلى المناصب الحكومية ..

ومع ذلك بدا الامر مبالغا فيه بدرجة غير عادية ..

ورغم معرفتى بقسوة الحكم النازى ، وتجاوزه حدود الانسانية فى بعض الاحيان ، لم يدخل فى مخى مطلقا امكان ابادة ستة ملايين نفس بشرية .. فضخامة الرقم تجعلها عملية مستحيلة فالمانيا .. أو أى بلد آخر .. لو أرادت أن تبيد ستة مليون كلب ضال ، لوجدتها مهمة عسيرة التنفيذ ، فما بالنا بالنفوس البشرية !

لغة الارقام !

وظل الشك يساورنى مدة ، ولكنه كان مجرد شك ينقصه الدليل على صحته أو خطئه .. حتى تصادف أن تقابلت مع بعض الشخصيات الغربية الكبيرة .. المعروفة بميولها الخالصة نحو العرب ، وكراهيتها الشديدة للحركة الصهيونية ... فوجدتهم مثلى تماما ، يفكرون فى ذات الاتجاه ، ويعتقدون فيما بينهم وبين أنفسهم أنها قصة لعبت الاغراض فى تأليفها الدور الاكبر ، وقد نجحت فى التغرير بالرأى العام العالمى، لان أحدا لم يعن بتقصى حقيقتها ، أو لان المصالح الاستعمارية والاغراض الصهيونية كانت تقضى بعدم تقصى حقيقتها ..

وتعاهدنا على التنقيب عن الادلة ، التى تثبت أو تنفى قصة الستة مليون يهودى الذين قتلهم هتلر ، وهى القصة التى لعبت بعواطف العالم كله ، ودفعت الحكومات الغربية الى التذرع بها فى اقامة دولة اسرائيل وحمايتها الى يومنا هذا

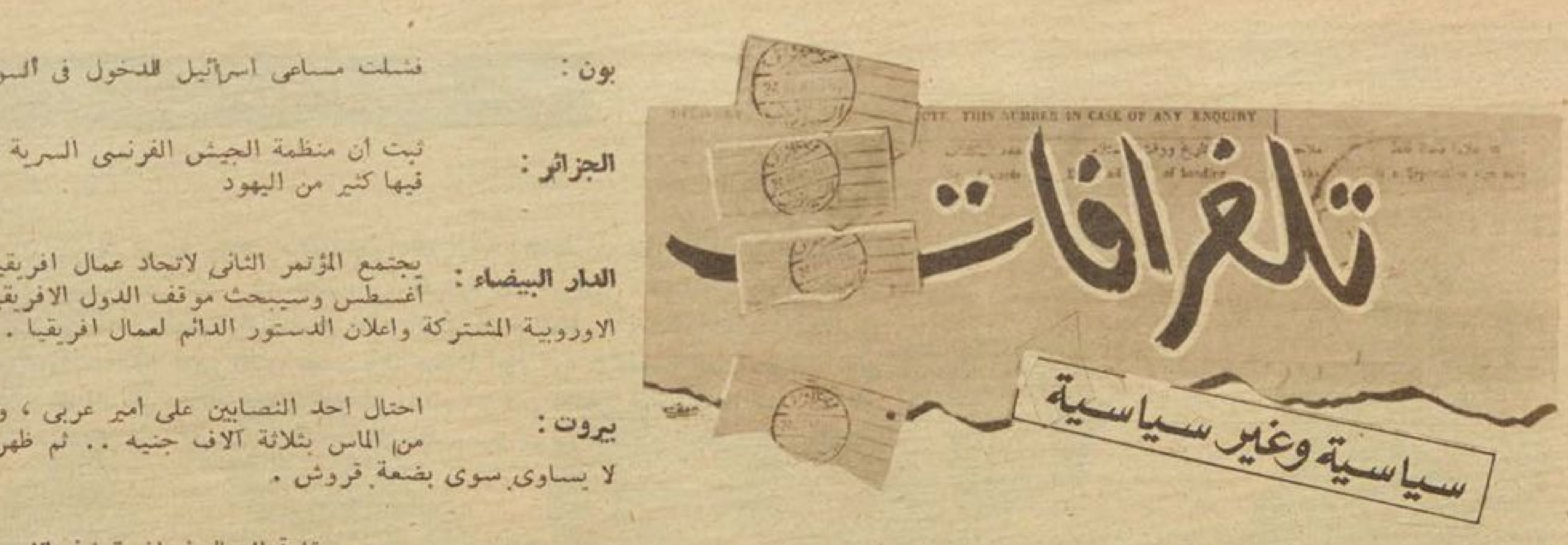
وتم التنقيب بالفعل ، فاذا بالارقام الرسمية .. المستقاة من أوثق المصادر اليهودية .. والمسجلة بأهم المراجع الامريكية .. تفضح الاكذوبة الكبرى ، وتؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن اليهود لم يفقدوا ستة ملايين .. ولا مليون واحد .. ولا حتى ربع مليون .. لان الذين اختفوا عن عالم الوجود منهم منذ عام ١٩٣٣ الى عام ١٩٤٨ ، لا يتجاوزون – على اكثر تقدير – مائة الف فى اوروبا ، وهى المكان الوحيد الذى اضطهدوا فيه ..

ونحن اذا تذكرنا أن الحرب العالمية الثانية استنفدت نحو ست سنوات من هذه المدة ، وأنها قضت على نحو عشرين مليونا من سكان وجنود البلاد المحاربة ، وفيهم يهود بطبيعة الحال ، يتبين لنا أنه نقص معقول جدا فى ضوء الظروف المحيطة به ، وكان لا بد من حدوثه حتى اذا لم يوجد هتلر ولم تخترع أفرانه ..

وقد يبدو هذا الكلام غريبا فى ظاهره ..

ولكن الارقام الرسمية بين أيدينا ، وهى مأخوذة من « التقويم العالمى » الموجود بالمكتبة الوطنية فى مدينة نيويورك، وقد اعتمد التقويم فى هذه الارقام على تقديرات « اللجنة اليهودية الامريكية » ومعنى ذلك أنها لا بد أن تكون غاية فى الدقة وغير قابلة للنقض ، اللهم الا اذا جاز لنا أن نطعن فى صحة المعلومات الواردة بالتقويم العالمى ، وهو من أوثق المصادر فى الدنيا كلها ، أو نتهم اللجنة اليهودية الامريكية

البقية صفحة (٢٨)



القاهــرة : **ترشح بعض الدول العربيـــة السفير المغربى عبد الخالق الطريس أمينا للجامعة العربية بعد انتهاء مــدة عبد الخالق حسونة فى سبتمبر المقبل**

دمشـــق : يقوم كبار التجار ورجال الاعمال بتهريب اموالهــم فى صورة سبائك ذهبية الى بنوك لبنان وقبرص .

بيروت : ضبطت عصابة فى لبنان تبيع شهادات البكالوريا مزورة .. تدفع مائة جنيه وتصبح حامل بكالوريا !!

واشنطون : تألفت جمعيات فى أمريكا ترشح قاهر الفضاء الامريكى جلين رئيسا للجمهورية بعد انتهاء رياسة كنيدى .

عـــدن : تسربت انباء عن اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم فى اليمن ، بين المقبوض عليهم ثلاثة وزراء سابقون .

بون : فشلت مساعى اسرائيل الدخول فى السوق الاوربية

الجزائر : ثبت ان منظمة الجيش الفرنسى السرية الارهابية يعمل فيها كثير من اليهود

الدار البيضاء : يجتمع المؤتمر الثانى لاتحاد عمال افريقيا فى شهر أغسطس وسيبحث موقف الدول الافريقية من السوق الاوروبية المشتركة واعلان الدستور الدائم لعمال افريقيا .

بيروت : احتال احد النصابين على امير عربى ، وباع له حجرا من الماس بثلاثة آلاف جنيه .. ثم ظهر ان الحجر لا يساوى سوى بضعة قروش .

القاهرة : سيجتمع قادة العمال فى افريقيا فى الاسبوع الاخير من يونيو فى القاهرة لبحث اقتصاديات افريقيا ومشاكل السكان الوطنيين مع السكان الاوروبيين

الجزائر : قرر عدد من يهود الجزائر الهجرة الى اسرائيل لانهم لا يريدون أن يعيشوا تحت حكم عربى بعد استقلال الجزائر

الرياض : اصدر الملك امرا بمصادرة جميع المطبوعات التى تطبع فى الجمهورية العربية ومنها الكتب والقصص والمجلات

نيويورك : هبطت اسهم شركات السجائر بعد قرار اللجنة الطبية البريطانية بعلاقة السجائر بسرطان الرئة

دمشـــق : **تجرى مباحثات سرية بين الملك سعود وناظم القدسى للدخول فى اتحاد فيدرالى بين ســوريا والسـعودية للخروج من الازمة المالية فى سوريا .**

أريد أن أقول

الواجبات .. قبل الحقوق

فى مطلع هذا الاسبوع أعلن فتح باب الترشيح امام العمال والموظفين لدخول مجالس ادارة الشركات . وهى مرحلة جديدة تماما من مراحل الثورة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الشاملة فى بلادنا

ان أول معانى هذه المرحلة هو أن عهدا زال الى الابد ، وعهدا جديدا ولد ، فى تاريخ العمل والعمال . فلم يعد ممكنا بعد اليوم أن تجرى الامور فى ادارات الشركات وراء أبواب مغلقة ، لا يعرف مئات الالوف من المواطنين شيئا عنها ، ولا يملكون أن يدلوا بآرائهم فيهـــا ، وان كانت تمس حياتهم ، واقواتهم ، وحاضرهم ومستقبلهم

سيجلس العامل ذو الخبرة والدراية ، وسيجلس الموظف ذو التجربة والكفاية ، الى جانب الرؤساء الذين يتحملون بالطبع المسئولية الاولى عن حسن ادارة الشركة ، وقيامها بواجبها القومى الأسمى ، على هدى التفكير الاشتراكى التعاونى الذى يسيطر عليه الاتجاه الى خدمة المجموع أولا ، وخدمة مصالح الشركة والعاملين فيها من هذا الطريق قبل كل شىء

على أن هذه الخطوة الخطيرة فى مجتمعنا الجديد ، لا ينبغى أن تؤخذ باستخفاف كما لو كانت مجرد هدية يحصل عليهـــا العمال ـ ونحن جميعا منهم ـ بلا مقابل

ان المجتمع الاشتراكى التعاونى لايقبل مناصب الشرف ، ولا يرتضى لاعضائه أن يشغلوا مراكز صورية يجنون من ورائهـا الارباح والمغانم ، بلا وازع ولا حرج ولا خوف من حساب أو عقاب

والمطلوب من العامل فى المجتمع الاشتراكى التعاونى هو أن يقوم بمهمته الاساسية التى ينال شرف لقبـــه بسببها ، وهى « العمل » !

والمطلوب من العامل فى المجتمع الاشتراكى التعاونى هو أن يفكر بعقلية غير أنانية ، والا كان أسوأ من العناصر الاستغلاليــة التى تنخر فى عظام المجتمع ، وكان خطره أشد وأنكى ، لانه يتستر وراء لافتـــة الاشتراكية للبحث عن مغانمه ومطامعـــه الشخصية

والمطلوب من العامل فى المجتمع الاشتراكى التعاونى هو أن « يتعاون » مع ســائر العناصر القائمة بالعمل ، لا أن يحـاول فرض رأيه أو مصلحته ولو تعارضت مع المصلحة العامة ، متنحلا من مشاركته فى حمل أعباء المسئولية ذريعــة لبث روح التمرد ، والمشاكسة ، والعناد

والمطلوب من العامل فى المجتمع الاشتراكى التعاونى ، هو أن يرتقى بثمرة عملـه ، وانتاجه ، الى مستوى لا يقل ، بل يجب أن يزيد على المستوى الذى كنــا فى المجتمع الاستغلالى الاحتكارى القديم . وليس له أن يقنع بأن المصنع أو المتجر قد أصبح ملكا له أو شركة مع رأس المال ، بل يجب أن يثبت أن ما كان يصنعه العامل الاجنبى ، أو العامل المحروم فى المجتمع الســابق ، يستطيع هو أن يتفوق عليه

والمطلوب من العامل فى المجتمع الاشتراكى التعاونى فى كلمة واحدة هو أن يثبت للعالم كله أنه يفهم واجباته كما يفهم حقوقه . وأنه لايأخذ دون أن يعطى . وأن الاشتراكية الديموقراطية التعاونية لا تتناقى مع الاتقان والتضحية ، والتواضع ، والنظام

فى سطور

● جريدة « جـورنال دى جنيف » السويسرية كتبت أخيرا تقول : « أن قادة جبهة التحرير الجزائرية يعلمون حق العلم أنه بدون مساعدة فرنسا المادية والمعنوية لن ينجحوا فى تشييد صرح دولة .. واذا نجحوا فلن يكفلوا لها اسباب البقاء ..! لماذا ؟ السبب بسيط ، هو أن هـذه الصحف الاوروبية لا تزال تعيش فى « الايام القديمة الطيبة » كما كانوا يسمونها ، ولاتزال تفكر بعقلية « عبء الرجل الابيض » .. أى مسئولية الرجل الابيض عن « تمدين » « الرجل الاسود » ! أضغاث احلام ، وأوهام فى أوهام !

● لم أتمثل عظمة الاديب قط كمـا تمثلتها حين قرأت أخيرا قصة الشـاعر اللاتينى المشهور أوفيد يوم اختلف مع الامبراطور الرومانى أوغسطس ، وطلب الامبراطور من المحكمة أن تأمر بنفيه .. فوقف الشاعر يهيب بالقضاة ألا يلبـوا طلب الامبراطور مستندا الى حجتـــه الرائعة :

ـ اننى شاعر .. أما هو فليس سوى امبراطور !!

● المواطنون الذين يستبيحون لانفسهم أن يتزاحمــوا كالـردين على أبواب الاوتوبيس ، فتميل بهم السيارة حتى تكاد تحتك بالارض ، ويعـلو ضجيجها فى الطرقات ، ليسوا معذورين بل هم أقرب الى أن يكونوا مخربين ! والادهى من ذلك أنهم يخـربون ما يملكون ، وكأنهـم لا يدرون !

احمد قاسم جوده

دمشق : تبادل معروف الدواليبي ووصفي التل التهاني لمناسبة عيد الفطر . وتجددت الاتصالات السرية بين عمان وبعض زعماء سوريا .

باريس : عدد كبير من المسجونين الجزائريين فى سجون فرنسا يدرسون فى سجونهم اللغة العربية .. والاتجاه الى أن يعود للغة العربية اعتبارها فى الجزائر بعد الاستقلال .

الامم المتحدة : بدا اتجاه هنا بأن يتم مؤتمر الاقطاب فى داخل الامم المتحدة ، لا فى خارجها ..

باريس : ينوى الجنرال ديجول اجراء انتخابات جديدة بعد اعلان استقلال الجزائر ، وصرح لاخصائه انه يفكر فى اعتزال السياسة بعد ذلك .

لندن : قال ماكميلان فى مجلس الوزراء البريطانى انه مما يؤسف له ان الحكام الموالين لبريطانيا فى الشرق الاوسط فى موقف متزعزع وان الحكام المعارضين لبريطانيا فى موقف مستقر

نيويورك : تنوى امريكا ان تنتج سيارات صغيرة فى العام المقبل لمنافسة السيارات الاوروبية ..

موسكو : اشتد الخلاف بين الصين والاتحاد السوفييتى ، وقد ظهر ذلك بوضوح فى التصريحات التى يدلى بها الزعماء السوفييت فى اجتماعات مؤتمر الحزب

لاهاى : حكومة هولندا متشائمة من المستقبل فى ايريان الغربية .. وبدات حركة سياسة تدعو الى التفاهم مع سوكارنو .

باريس : انباء اسرائيل تؤكد ان الحالة الاقتصادية فى اسرائيل تتدهور ، وان عددا من المهاجرين الاوروبيين بدا يعود الى عواصم اوربا هربا من اسرائيل .

الرياض : طالب الامراء من انصار الامير فيصل باعادة تاليف مجلس الوزراء برياسة الامير فيصل ، يعارض الملك سعود فى هذا الطلب

جنيف : قال الممثل العالمى شارلى شابلن انه يفكر فى زيارة القاهرة فى العام المقبل مع اسرته .

القاهرة : ينتظر ان يحوى الميثاق الوطنى اهداف الثورة . وسيكون هذا الميثاق هو وثيقة حقوق الانسان العربى .

عمان : طلب الملك حسين ان يدعوه الرئيس كنيدى لزيارة امريكا ....

بون : قال بن جوريون لمستشار اديناور عندما اجتمع به ان اسرائيل فى خطر طالما ان الشعب العربى يؤمن بزعامة عبد الناصر .

موسكو : اثبت الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعى ان خروشوف هو الزعيم الاول بغير منازع فى الاتحاد السوفييتى ، وقد وافقت اللجنة على جميع مقترحات خروشوف بالاجماع

باريس : تردد هنا ان منظمة الجيش الفرنسى السرية ستحاول خطف بعض القواد الفرنسيين الذين اعتقلهم الجنرال ديجول . زيدت الحراسة على سجن تول

لندن : سيتقدم بعض النواب بقوانين تضع قيودا على بيع السجائر بعد قرار اللجنة الطبية عن علاقة التدخين بسرطان الرئة ..

موسكو : قال خروشوف لبعض السفراء أن لديه معلومات تفيد بأن مؤتمر الاقطاب سيعقد فى شهر مايو .

الرأى السياسى

بقلم **مصطفى أمين**

لو اعتدت اسرائيل

● يجب أن يكون مفهوما أن الخلاف الموجود بيننا وبين حكام العرب هو خلاف مع أشخاصهم ، وليس مع البلاد التى يحكمونها ! فاذا حدث وهاجمت اسرائيل اى بلد عربى ، فاننا سندافع عن هذا البلد العربى كما ندافع عن مصر تماما . ويجب أن يكون مفهوما كذلك انه اذا قامت اسرائيل بهجوم على مصر ، فان جميع البلاد العربية سوف تهب للاشتراك فى الدفاع عنها ، ولو أن حاكما عربيا تباطأ فى هذا فان الشعب العربى سوف يقتلعه من مقعده فى الحال ، فان الشعوب العربية تعلم الا خلاف بينها ، وأن الخلاف هو بين هذا الشعب العربى مجتمعا وبين الحكام الذين خرجوا على ارادته وتنكروا لاهدافه ...

قرار تاريخى

● ان قرار جمال عبد الناصر باعلان النظام الدستورى لفلسطين هو قرار تاريخى يؤكد حقوق شعب فلسطين ويدعم وضع فلسطين الدولى . انه نقطة انطلاق جديدة لاستعادة الجزء السليب من فلسطين المحتلة . انه اعلان بأن شعب فلسطين هو صاحب الكلمة الاولى فى مصيره . انه صفعة على وجه الذين كانوا يدعون أن الجمهورية العربية تريد ضم قطاع غزة ! ان الذين يؤمنون بالتحرير لا يؤمنون بالضم . ان الذين نزفوا دماءهم على أرض فلسطين يريدون أن تعود فلسطين دولة حرة مستقلة ، وهم على ثقة من أن هذا اليوم سيجىء كما جاء يوم الجزائر ! منذ بضع سنوات كان تحرير الجزائر يبدو مستحيلا أمام المهزومين والضعفاء والمترددين والخائفين . ولكن صفوة من المؤمنين صنعت هذه المعجزة . واستطاع اتحاد شعب الجزائر أن يهزم دولة كانت تسمى نفسها الامبراطورية الفرنسية ! وهذا ما سوف يصنعه الشعب العربى الذى يرى أن الخطوة الاولى أن يصبح شعب فلسطين صاحب السلطة الاولى فى تقرير مصيره وتنظيم صفوفه ليقضى على العصابة التى سرقت حريته واستقلاله

ان الشعب الفلسطينى اليوم هو مصدر السلطات ، وهو قادر بفضل تأييد الشعب العربى على أن يعيد فلسطين لشعب فلسطين . انه سيجىء يوم قريب ترتفع أعلام فلسطين الحرة على كل شبر من أرض فلسطين .. وأن انتصارنا فى الجزائر هو دليل على قدرتنا أن ننتصر فى فلسطين .. وسوف يكون هذا النصر هو نصرنا العظيم

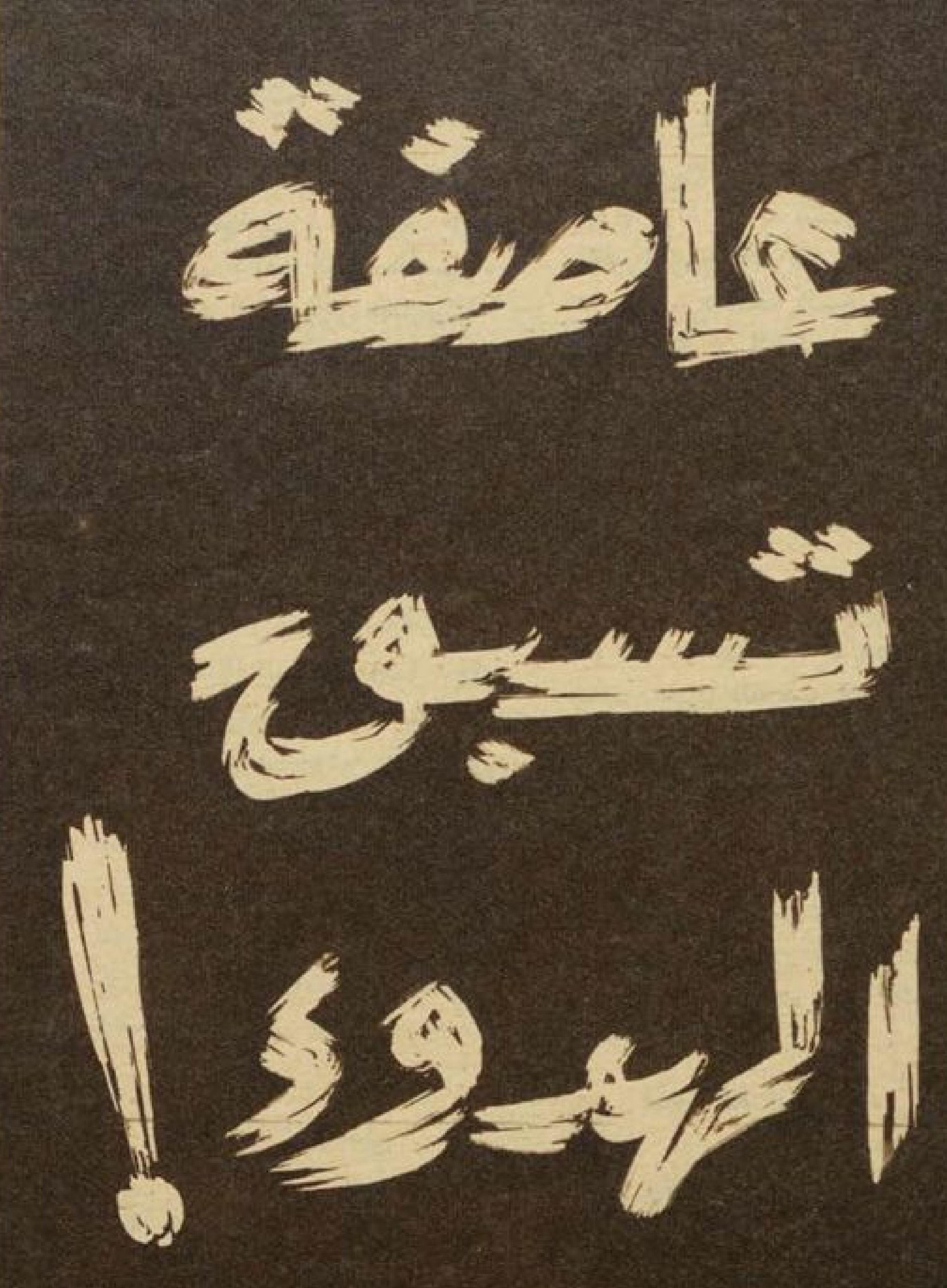
المعركة لم تنته

ان معركة السلام فى الجزائر لن تكون أسهل من معركة الحرب ! ان امام شعب الجزائر اياما عصيبة ، فما أقسى المعارك لاقامة دولة بعد عمليات التخريب والابادة التى قام بها الاستعمار !

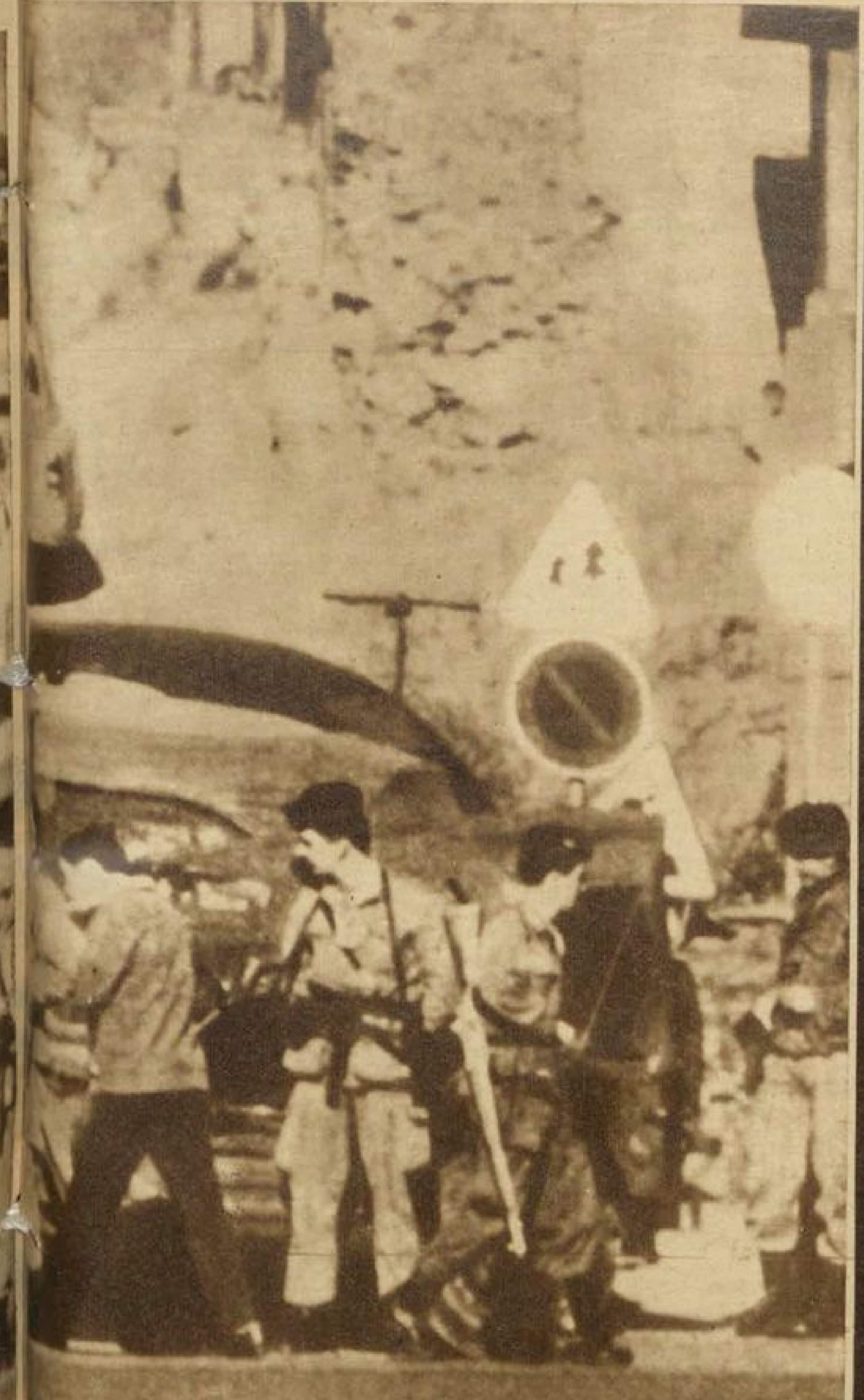
ولكن فى استطاعة شعب الجزائر أن ينتصر فى هذه المعركة لو آمن بأن الوحدة الوطنية هى التى تصنع الدولة الحره .

ان الاستعمار لن يترك شعب الجزائر يتمتع بحريته . انه سيحاول بعد أن يخرج من الباب أن يعود من الشباك . سيحاول أن يثير الفتنة بين الشعب . سيدس بين طوائفه . ومن واجب الشعب الجزائرى ان يفتح عينيه جيدا . أن يعلم أن المعركة لم تنته . ان الوحدة الوطنية وحدها هى طريق النجاة الى الفجر الجديد !..

"المصور" فى قلب الجزائر



فى الايام الاخيرة التى سبقت توقيع اتفاق وقف اطلاق النـار ، وبينما المفاوضـات الجزائرية الفرنسـية تقترب من هدفها احتدمت المعـارك والاحداث فى الجزائر وفى فرنسا ! اشتباكات عنيفـة بين الجانبين لم يسبق لها مثيل ! القتلى من الجانبين يسجلون أرقاما قياسية ! فى مدينتى الجزائر ووهران وغيرهما ، واصلت منظمـة الجيش الفـرنسى السرية أعمالها الارهابية ! قوات المكافحين الجزائريين خاضت أعنف معاركها ! هبت فجاة عاصفة الحرب الفتاكة بين الجانبين ! انها العاصفة التى تسبق الهدوء المنشود !.. الهدوء متوقع بمجرد الاتفاق على وقف اطلاق النار! تسللت عدسـة ((المصـور)) الى المدن الجزائرية والى قلب باريس ـ مرة اخرى ـ وسجلت هذه الصور والاحداث للعاصفة التى تسبق الهدوء



قرارات مجلس الثورة

التقطت عدسة « المصور » هذه الصورة لآخر اجتماع عقده مجلس الوزراء الجزائرى فى تونس قبل استئناف المراحل الاخيرة للمفاوضات مع فرنسا ... كان مجلس الثورة الجزائرى قـد أصدر قراراته الاخيرة فى الاجتماعات التى عقدها بمدينة طرابلس وعلى الاثر اجتمع مجلس الوزراء فى تونس لبحث هذه القرارات . وبعد انتهـاء الاجتماع سافر وفد المفاوضات الى ايفيان على الحدود السويسرية الفرنسية لملاقاة الوفـد الفرنسى . وترى السيد يوسف بن خده رئيس الوزراء يتوسط الاجتماع والى يمينه السـيد كريم بلقاسم نائب الرئيس ورئيس وفد المفاوضات وحولهما باقى الوزراء

▲ ميدان حرب

اختارت منظمة الجيش الفرنسى السرية حى « باب العوض » فى مدينة الجزائر ميدانا لنشاطها ففجرت فيه عددا من قنابل البلاستيك . والحى عامر بالسكان من العمال الجزائريين وقد هبوا للدفاع عن حيهم واشتبكوا فى معركة عنيفة مع المهاجمين أسفرت عن عدد من القتلى والجرحى من الجانبين . وأسرعت القوات الفرنسية الى الحى وحاصرت شوارعه بالدبابات وفرضت اجراءات مشددة للبحث عن الاسلحة بتفتيش كل الخارجين من الحى أو الداخلين اليه . وترى بعض الدبابات الفرنسية وقد حاصرت مدخل شارع « ميشليت » لاجراء التفتيش بينما وقف على جانب الشارع طابور من السيارات ينتظر أصحابها حتى يتم تفتيشها . انها العاصفة العنيفة التى هبت فجأة استعدادا للهدوء المنتظر !



اقلب الصفحة



المصور فى قلب الجزائر





رجال ونساء ودبابات !

وفى شارع « لافيرير » الذى يعتبر من أهم شوارع مدينة الجزائر رابطت المصفحات الفرنسية وفوهات مدافعها الرشاشة مصوبة نحو المارة للارهاب ! وكان الملاحظ أن عدد المارة من الرجال قليل بينما النساء كثيرات فى الشوارع أقل رهبة وخوفا من الرجال ! وأقل حركة مريبة تبدر من رجل مار بالطريق قد تؤدى الى اطلاق النار عليه . ولهذا فان الاعصاب ـ خلال هذا الاسبوع التى تمر فيه المفاوضات الجزائرية الفرنسية بادق مراحلها ـ بدت متوترة مضطربة ! ولا يقتصر الاشتباك بين الجانبين على مايقع بين القوات المكافحة الجزائرية وقوات المنظمة السرية للجيش الفرنسى ، بل ان الاشتباك يتعدى هذه المعارك احيانا الى الناس فى الطريق حينما يلتقى جزائرى ثائر بمستوطن فرنسى يشتبكان بالكلام ، ثم بالايدى ، ثم ينطلق الرصاص !

احتياطات فى باريس !

وفى قلب باريس اخذت المعركة شكلا مغايرا لما يحدث فى مدن الجزائر . المظاهرات خفت حدتها والاشتباكات بين رجال البوليس والجيش والمتظاهرين انعدمت تقريبا ولم يبق غير القنابل التى يفجرها فى أماكن متباعدة رجال المنظمة السرية للجيش الفرنسى . وتتخذ الحكومة الفرنسية احتياطات واسعة النطاق لما ينتظر أن يحدث من المنظمة السرية مستقبلا حينما يتم الاتفاق بين الجانبين الجزائرى والفرنسى على وقف اطلاق النار . وحكومة ديجول تتوقع أن تزداد وتتسع هجمات المنظمة السرية ولهذا تعزز قواتها فى انحاء باريس الحساسة . وفى الصورة نرى رجال البوليس وهم يقيمون نقطا مسلحة للمراقبة عند قاعدة « برج ايفل » . ومنذ أيام اقيمت بعض المدافع المضادة للطائرات على أسطح قصر « الاليزيه » حيث يقيم الجنرال ديجول !





قوافل حربية مستمرة !

وما يحدث فى مدينة الجزائر يحدث مثله فى المدن الاخرى . وترى فى الصورة احدالشوارع الرئيسية فى مدينة وهران وقوافل الدبابات والسيارات المصفحة لا تنقطع فيه وانما تستمر لضمان عدم وقوع اى اشتباك بين الجانبين . على ان الطوابير المسلحة المستمرة تثير الجزائريين فى هذه الايام بالذات التى تقترب فيها المفاوضات الجزائرية الفرنسية من نهايتها . وحينما يفقدون اعصابهم ينتهى الامر الى اطلاق النار والى ارتفاع عدد القتلى الى ارقام قياسية ! انقضية الجزائر تقترب من نهايتها وبعد ايام يتقرر مبدا ان الجزائريين اصحاب بلادهم واسيادها !



عيدان القصب تمر باول مرحلة من مراحل صناعة السكر تنقل من الحقل الى المصنع . وتقطع .. ثم تعصر

أبناء عمال صناعة السكر يجدون الان رعاية طيبة . انهم يذهبون الى مدرسة نظيفة يلبسون ثيابا نظيفة وينشأ جيل عظيم

أحلى صناعة فى بلدنا

بقلم : صالح جودت

قطعة السكر التى تذيبها فى فنجانك . وراءها قصة بدأت مرة وانتهت حلوة . وعلى وجهك يا سيدتى أيضا .. بقية سكر . وراء قطرات عطرك قصة عود قصب من الصعيد . فى هذا التحقيق الصحفى عن صناعة السكر فى مصر أشياء كثيرة يجدر بنا ان نتعلمها وان نعلمها لاولادنا.

اشترك فى التحقيق عبد المنعم الجداوى وزينب حسن



حجرة جلوس فى بيت عوض المغربى المهندس بمصنع السكر . البيت ليس فى العاصمة ، وانما فى «الحوامدية» . كانت الحياة هناك زمان لا تطاق . . .



حانت ساعة الغداء . العمال يدخلون المطعم ويشترون وجبة «معتبرة» لذيذة . منذ سنوات كان العمال يتناولون الغداء فى الشارع .. على الرصيف

والفلاح الذى يزرع القصب تحسنت حالته أيضا . بيته اصبح جميلا واولاده متعمين . لم تعد هناك شركة احتكار « تسرق » محصوله بالثمن الذى تفرضه



أنا لا اوافق على وصف أهل الشرقية بالعبط لانهم عزموا الوابور .. وابور السكة الحديد .. عندما دخل مدينتهم لاول مرة ، ومدوا له سماطا حافلا بما لذ وطاب ..

لا أوافق .. لان تصرفهم هذا ، اولا ، يؤكد الكرم الحاتمى الذى اشتهروا به وثانيا لان ارقى دول العالم تفعل كهذا تماما ..

ففى اوربا وامريكا ، يعزمون البواخر على الشراب بدلا من الطعام ، اذ يكسرون على كل باخرة ، عند تدشينها ، اى عند نزولها الى الماء لاول مرة ، زجاجة شمبانيا

أعنى ان هذه « العزومة » .. سواء أكانت فتة باللحم أم شمبانيا .. ليست الا رمزا واعيا لتكريم الحضارة الصناعية والعقل المخترع الجبار

وقد حدث شىء كهذا منذ عامين بمدينة من مدن الصعيد ، لم تر فى حياتها آلة من آلات الصناعة منذ عهد الفراعنة حتى قيام الثورة .. الى ان بشرتها الثورة بالحدث الذى غير وجه التاريخ فيها ..

المدينة هى ادفو .. والحدث .. هو اقامة مصنع للسكر هناك ..

وقد عاش أهل المدينة شهورا فى أحلام معسولة ، يرتقبون الحدث السعيد ، الى أن طالعهم صباح مشرق من يناير سنة ١٩٦٠ ، هبطت فيه على شاطىء النيل آلات زنتها ١٦٫٠٠٠ طن ، قادمة من اليابان ، ومعها اخصائيوها الذين سيسهرون على تركيبها

ورأى أهل المدينة الوجوه اليابانية المهذبة لاول مرة ، تبتسم لهم وتحييهم بالانحناءات المأثورة ، فراحوا يردون التحيات بأحسن منها .. بالرقص والزغاريد والطبول والمزامير ..

ثم أطلت الالات .. فاقبل عليها الادفويون يقبلون حديدها ويتبركون بعجلاتها

وساروا بها فى زفة كبيرة وفرحة مجنونة الى منطقة الجزيرة ، حيث نصبت آلات المصنع على مساحة قدرها عشرة فدادين

وتبدل وجه التاريخ فى المدينة ..

عملت الايدى العاطلة ، والتهبت الايدى العاملة ، وانقلبت المدينة الخاملة التى كانت تنام قبل الغروب ، الى خلية كبيرة واعية تعمل ٢٤ ساعة فى ثلاث ورديات .. الى أن تمت المعجزة .. وتحقق الرقم القياسى .. ففى أقل من سنتين – وعلى التحديد فى يوم ٣ أكتوبر سنة ١٩٦١ – بدأ مصنع السكر يزف انتاجه

وسمع ابناء ادفو المغتربون فى طلب العيش بالنبأ السعيد ، فعادوا الى المدينة ليجدوا فيها رزقا حسنا ..

عادوا فلم يعرفوها . تغير كل شىء فيها !

ان ١٦٠٠ فلاح ، من المعدمين الحفاة ، قد تحولوا الى « أسطوات » .. وخرجوا من الاكواخ المهملة ليسكنوا بيوتا نظيفة ، فيها الماء والكهرباء .. والراديو .. وذهب اولادهم الى المدارس .. واقيمت لهم حول المستعمرات السكنية سوق كاملة وجمعية تعاونية ونادى اجتماعى ، وامتدت اليهم المواصلات والخدمات، وبدأت حملة محو الامية ، ووجد النساء والاطفال اعمالا تناسبهم فى المجتمع الصناعى

وصاحب السينما اليتيمة فى ادفو .. الذى كان يفكر فى اغلاقها .. بدأ يفكر فى توسيعها

ورجال الشرطة ، الذين كانوا يشكون كثرة الجرائم بتأثير الفقر والعوز ، سجلوا لاول مرة فى تاريخ المدينة ان الجرائم قد هبطت الى حد ١٨ جريمة فقط فى عام ١٩٦٠

تلك صفحة من قصة السكر فى مصر .. وهى قصة بدأت مرة ، شديدة المرارة .. وانتهت حلوة ، مفرطة الحلاوة

ان عود القصب ، ذلك الحلو الفارع الرشيق ذو التاج الاخضر ، لا يستطيع ان يروى لك قصته ، دون ان يحدثك عن الاحتلال والملكية والاقطاع والاحتكار واستغلال رأس المال

فقد بدأت القصة منذ قرن ونصف قرن من الزمان ..

وقبل ذلك ، كنا نمص القصب .. نمصه فقط .. أما حاجاتنا من السكر ، فكنا نستوردها جميعا من الخارج !

وفى سنة ١٨١٨ ، اقام بعض الاجانب اول مصنع للسكر ، فى مدينة ملوى وتعاقدوا مع الدائرة السنية – دائرة الخديو – على توريد القصب اللازم لتشغيل المصنع

وحينما اقبلت سنة ١٨٨١ ، كانت الشركة الاجنبية – البلجيكية – قد أنجزت انشاء عدة مصانع فى الوجه القبلى ، تصنع السكر الخام من قصب الدائرة السنية – التى



اقلب الصفحة



العامل يقضى أوقات فراغـــه مع أولاده فى البيت . أجره أصبح يكفل له حياة كريمة



العمال والموظفون بصناعة السكر اصبحت لهم أندية جميلة .. يقضـون فيها وقت فراغهم وسهراتهم ،



الجمعية التعـاونية تحل أكبر مشـكلة كانت تواجه عمال السكر ، تبيع لهم الان الاغذية والملابس بثمن الجملة

كانت تنتج فى أراضـيها ٩٥ فى المائة من محصول القصب فى مصر ـ وترسل هـذا السكر الخام للتكرير فى الخارج ، وهـكذا تستغل أرض مصر ، وتستفيد من عمليـات النقل ، ومن تشغيل مصانع التكرير بالخارج .. ثم تفرض الثمن الاحتكارى على المصريين !

هذا هو الفصل الاول من القصة ..

أما الفصل الثانى ، فيبدأ عندما ترتفـع الستارة بمسرح الاوبرا ، فى حفلات افتتـاح قناة السويس ، ويتسلل أحد الرأسمـاليين الفرنسيين من ضيوف اسماعيل الى المقصورة الخديوية وفى ذهنـــه فكـرة واضـحة عـن بذخ اسـماعيل ـ ممـا راه فى تلك الحفلات ـ وفى علمه ان الخزانة على شفا الافلاس ، وان اسماعيل فى حاجة دائمة الى المال بأى ثمن ، فيساله ان يمهد له الطريق لشراء مصانع السكر التى يملكها البلجيكيون جملة .. وفى مقابل ذلك ، يعقد صفقة مع الخديو ، هى ان يشترى الرجل نصب الدائرة كله لمدة عشر سنوات ، على أن يدفع الثمن فورا

ولم يتردد الخديو فى عقد هذه الصـفقة

وهكذا ابتلعت الشركة الفرنسـية مصانع البلجيكيين ، وجددت الالات ، ووسعت الرقعة ، كما احتكرت الشراء من الفلاحين الذين يزرعون القصب لحسابهم ، عن طريق وساطة الدائرة السنية التى كانت تفرض على الفلاحين سعرا بالسيف والنطع ، وتبيعه للشركة الفرنسـية بسعر .. وتقبض الفرق بين السعرين !

ومضى الفرنسيون ينشئون مصانع السـكر فى نجع حمادى ، وأرمنت ، وأبو قرقاص ، وكوم امبو .. ثم مصنع التكرير فى الحوامدية

على هذه الصورة دارت عجلات هذه الصناعة المصرية الكبرى ، تحت سيطرة الاسـتغلال الاجنبى الجشع ، الى أن اشتراها أحمد عبود فتسلل اليها التمصير وئيدا ، ثم الى ان امتدت اليها يد الثورة عقب تأميم قناة السـويس ، فأممتها هى الاخرى ، وطردت اخر مدير فرنسى منها ، وجعلتها خالصة لمصر وللمصريين ..

وبالتأميم .. يبدأ الفصل الثالث من القصة : صة السكر فى عهد الثورة

وفى البيان الرقمى المنشور مع هذا الكلام تفاصيل هذه القصة بالارقام .

وهذه الارقام لا يمكن فصلها عن الحقـائق الاتية :

● ان أكثر ثمن القصب كان يذهب للخاصة الملكية وكبار الاقطاعيين ، فأصبح اليوم يتصب فى جيب صاحب الارض الحقيقى : الفـلاح

● ان الرقعة المنزرعة زادت ، كـما زاد محصول الفدان ، أعنى ان الزيادة سـارت أفقية ورأسية معا

● وان نصيب الفرد من السكر زاد من ١٢ الى ١٤ر٥ كيلوجراما فى السـنة

● وان الانتاج آخذ فى الازدياد ، لان عجلة التطور والتوسع لا تتوقف . وسيبلغ انتاج مصنع ادفو هذا العام ٤٠ر٠٠٠ طن ، وسينشأ مصـنع آخر فى قوص ، وثالث فى قنا

● وان مستوى المعيشة فى الصعيد قد ارتفع بنسبة كبيرة ، نتيجة للتوسع فى زراعة القصب وصناعة السكر والاصلاح الزراعى والقـوانين الاشتراكية جملة

● وانه الى جانب انتاج السكر والعطـور والكحول والعسل الاسود .. تنبثق من هذه الصناعة ومخلفاتها عدة صناعات فرعية أبرزها :

ـ الخشب الحبيبى الذى يصنع من المصاصة
ـ لب الورق ، ويصنع من مصاصة القصب
ـ الخميرة الحية والجافة
ـ حامض الخليك الثلجى
ـ شمع القصب « الشمع النباتى »
ـ أملاح البوتاسيوم

بقى جانب من القصة يجب أن تعرفه ...

ان خمسين ألفا من مواطنيك ، بين فـلاح وعامل ومهندس وغيرهم ، يشتركون فى اعداد قطعة السكر التى تذيبها فى الفنجان

ولكل واحد من هؤلاء قصة تساير تاريخ مصر ... مصر ماقبـل الثورة ... ومصر مابعد الثورة

لقد زار زملائى الذين اشتركوا فى هـذا التحقيق الصحفى كثيرا من هؤلاء المواطنين الخمسين الفا ، زاروهم فى مصانعهم وبيوتهم ونواديهم ، فى كل بقعة من أنحاء الصعيد

وعادوا يروون قصصا كثيرة ، ألخصها لك فى ثلاث قصص جميلة :

قصة مهندس

● قال لنا ان الشركة الفرنسية التى كانت « تستعمر » صناعة السكر فى مصر ، قـد أصرت على ابعاد المصريين عن المناصب الهامة فى هذه الصناعة جيلا وراء جيل ، الى حـد أنه لم يدخلها مهندس مصرى واحد الا بعـد الغاء الامتيازات الاجنبية بمعاهدة مونتريه !

● وقال لنا انه حتى بعـد تسلل بعض المهندسين المصريين الى هذه الصناعة ، لم يكن الفرنسيون يسمحون لمهندس مصرى أن يصلح اية آلة اذا تعطلت ، مهمـا طال تعطلها

● وقد استطاع المهندسون المصريون أن يسدوا كل الفراغ على خير الوجوه بعـد طرد المهندسين الاجانب ، كما استطاعوا أن يضاعفوا الانتاج مرة ونصف مرة ، وان يصنعوا قطع الغيار التى كانت تستورد من الخارج

● واضاف المهندس المصرى أن الحيـاة الاجتماعية فى المستعمرات السكنية الملحقـة بالمصانع ، كانت وقفا على الاجانب

كانت هناك بيوت عادية للمصريين ، وبيوت فاخرة للاجانب

وكانت بنت المدير الفرنسى هى رئيسـة النادى ، بحكم كونها بنت المدير

وكان النادى يحتفل بالمناسبات والاعيـاد الفرنسية دون المصرية ... الكريسماس ... ورأس السنة ... و ١٤ يولية ... والخ

وحتى الموسيقى العربية كانت ممنوعة ... بأمر بنت المدير !

كل هذا انتهى فى عهد الثورة

قصة عامل

● قال لنا انه بدأ حياته فى مصنع السكر منذ ٢٥ سنة ، وعمره يومئذ ١٢ سـنة ، وأجره ثلاثة قروش فى اليوم

وظل اجره يزحف ببطء ، الى أن اممت الشركة فى عهد الثورة ، وقفز أجـره الى ٨٦ر٥ قرش فى اليوم

● وقال لنا انه كان يسكن كوخا ، أما اليوم ، فهو يسكن بيتا نظيفا من بيوت المصـنع ، مكونا من طابقين وحديقة ، وايجاره لا يتجاوز واحدا فى المائة من مرتبه الاساسى ، وعنـده صالون ، وراديو ، وسيشترى تليفزيون أسوة بجاره وزميله الذى اشتراه « كاش » ... أى نقدا ... لانه لايحب التقسيط

● وكانت هناك مدرسـة من مـدارس الراهبات ، مخصصة لاولاد الموظفين الاجانب دون المصريين .. هذه المدرسة تحولت الان الى مدرسة مصرية مشتركة تضم أبناء الموظفين والعمال

● وقد انقلبت حياته الاجتماعية رأسا على عقب ، فسعت اليه الخدمات ، والتحق أولاده بالمدارس ، وسهرت الجمعية التعاونية على تيسير حاجياته بسعر الجملة ، وأصبح للعمال ناد فيه كل ألوان الرياضة والتسلية

وبالروح الاشـتراكية العاملة على تذويب الطبقات ، سيدمج ناديا العمال والموظفـين فى ناد واحد ، لا فرق بين مواطن ومواطن

قصة فلاح

● قال لنا ـ وهو من زارعى القصب ـ انه كان يعيش فى مأساة ... كان العصـير الحلو مرا فى حلقه .. كانت أرضه لا تحقق له فى أكثر السنوات الا الخسارة ... كان يكلف الفدان ٥٠ جنيهـا ويجنى منـه أربعين !

السر فى ذلك ان الشركة كانت تخصم من ثمن المحصول نسبا بالغة ، تصل فى بعض الاحيان الى ١٠ فى المائة من ثمن المحصـول نظير « النقاوة » ... اما الان ... فلا يزيد خصم النقاوة عن واحد فى المائة

● وكان احسن فدان يغل ٤٠٠ قنطـار فى السنة ، فارتفع الرقم الى ١٠٠٠ قنطار !

● وقد وزعت الشركة المؤممة ١٠ر٠٠٠ جنيه كمكافآت تشجيعية على المجدين من زراع القصب فى منطقة ابى قرقاص ، كان لهذا المواطن نصيب منها

وهـكذا زاد دخلـه ، وقلت مصروفاته وخصوماته ، وجمع أولاده من الحقل ـ حيث كانوا يعملون لاعانته على الرغيف الجاف ـ وبعث بهم الى المدرسة ، ليساهموا مع لداتهم فى اشاعة نور العلم والمعرفة

لقد زالت المرارة من حلقه ، وبقى الرحيق الحلو فى شفتيه ، وانسابت حـلاوته الى أعماقه

الانتاج	٥٠ ـ ١٩٥١	٥٩ ـ ١٩٦٠	نسبة الزيادة
كمية القصب	١٥ر٠٠٠ر٠٠٠ طن	٢٤ر٥٠٠ر٠٠٠ طن	٦٢٪
ثمن القصب المدفوع للمزارعين	٢١ر٧٣٦ر٠٠٠ جنيه	٥٥ر٤١٦ر٠٠٠ جنيه	٧٤٪
المساحة المزروعة بقصب التوريد	٦٧ر٣٤٤ فدان	٨٥ر١٤٩ فدانا	٢٦٪
متوسط محصول الفدان	٦٥٥ قنطارا	٨٦٢ قنطارا	٣١٪
انتاج السكر الخام	١ر٤٩٣ر٠٠٠ طن	٢ر٤٠١ر٠٠٠ طن	٦٠٪
انتاج السكر المكرر (بما فيه المستورد الخام)	١ر٥٢١ر٠٠٠ طن	٢ر١٥٠ر٠٠٠ طن	٤١٪
نصيب الفرد من السكر	١٢ كيلو جراما	١٤ر٥ كيلوجرام	٢٠٪

جدول يبين مقدار الزيادة التى حدثت فى صناعة السكر فى السنوات العشر الاخيرة من حيث كمية القصب ومساحة الارض التى كانت مخصصـة لهذا المحصول وما دخل جيب الفـلاح من ثمنه . واخيرا ما وصل الى المسـتهلك من انتاج المصانع ...



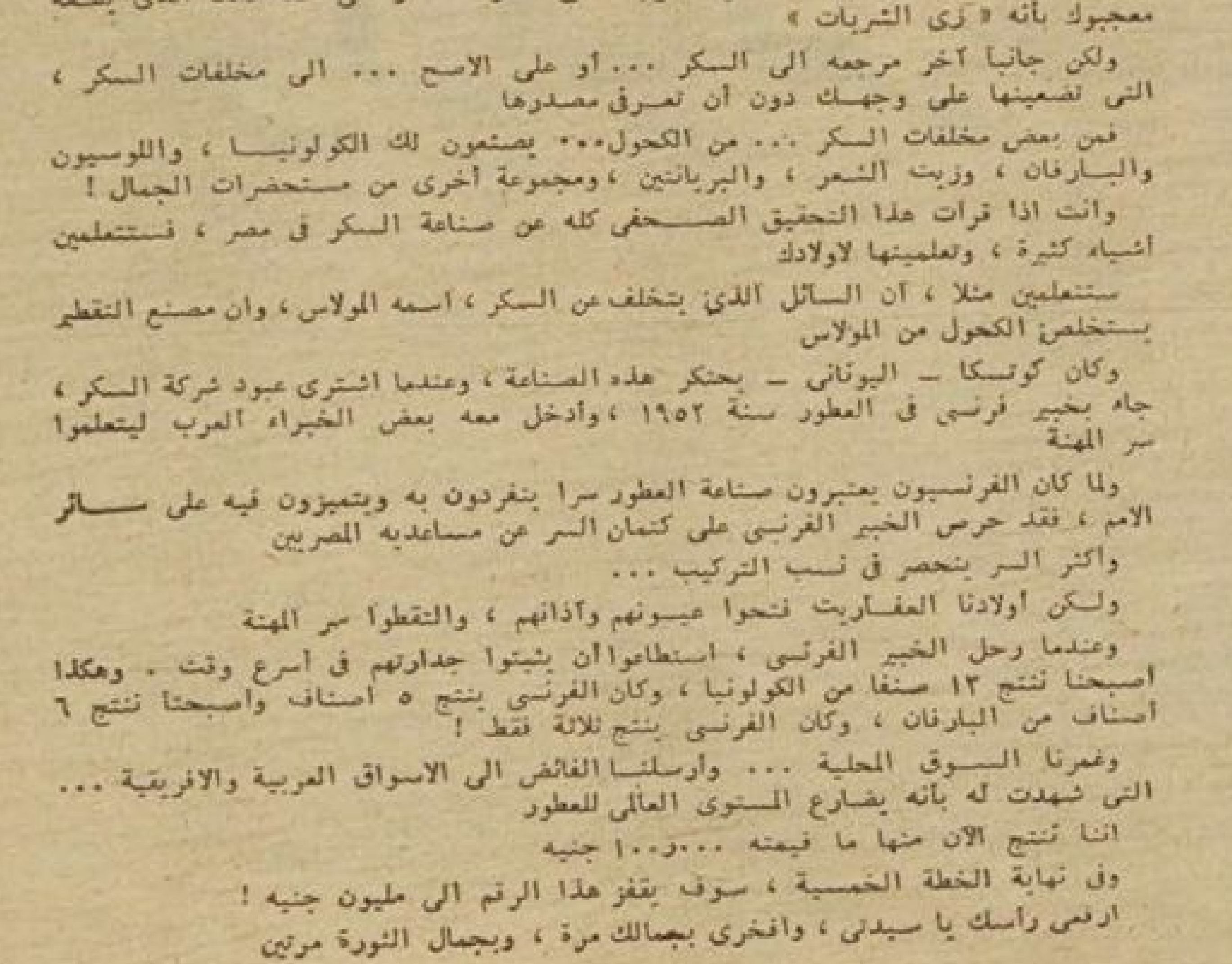
تذكرى وانت تضعين قطرات من العطر ان أصلها عود من عيدان القصب!

●



ليس السكر وحده هو كل ماناخذه من عيدان القصب . معامل التقطير تستخرج أيضا العطور وترى العاملات يعبئنها فى زجاجات

سيدتى ... على وجهك ... بقية سكر!



سكر ... بتشديد الكاف

وقد يكون جانب من هذا السكر ، مرجعه الى حلاوتك ، أو الى خفة دمك الذى يصفه معجبوك بأنه « زى الشربات »

ولكن جانبا آخر مرجعه الى السكر ... أو على الاصح ... الى مخلفات السكر ، التى تضعينها على وجهك دون أن تعرفى مصدرها

فمن بعض مخلفات السكر ... من الكحول ... يصنعون لك الكولونيا ، واللوسيون والبارفان ، وزيت الشعر ، والبريانتين ، ومجموعة أخرى من مستحضرات الجمال !

وانت اذا قرأت هذا التحقيق الصحفى كله عن صناعة السكر فى مصر ، فستتعلمين أشياء كثيرة ، وتعلمينها لاولادك

ستتعلمين مثلا ، أن السائل الذى يتخلف عن السكر ، اسمه المولاس ، وان مصنع التقطير يستخلص الكحول من المولاس

وكان كوتسكا — اليونانى — يحتكر هذه الصناعة ، وعندما اشترى عبود شركة السكر ، جاء بخبير فرنسى فى العطور سنة ١٩٥٢ ، وأدخل معه بعض الخبراء العرب ليتعلموا سر المهنة

ولما كان الفرنسيون يعتبرون صناعة العطور سرا ينفردون به ويتميزون فيه على سائر الامم ، فقد حرص الخبير الفرنسى على كتمان السر عن مساعديه المصريين

وأكثر السر ينحصر فى نسب التركيب ...

ولكن أولادنا العفاريت فتحوا عيونهم وآذانهم ، والتقطوا سر المهنة

وعندما رحل الخبير الفرنسى ، استطاعوا ان يثبتوا جدارتهم فى أسرع وقت . وهكذا أصبحنا ننتج ١٢ صنفا من الكولونيا ، وكان الفرنسى ينتج ٥ أصناف وأصبحنا ننتج ٦ أصناف من البارفان ، وكان الفرنسى ينتج ثلاثة فقط !

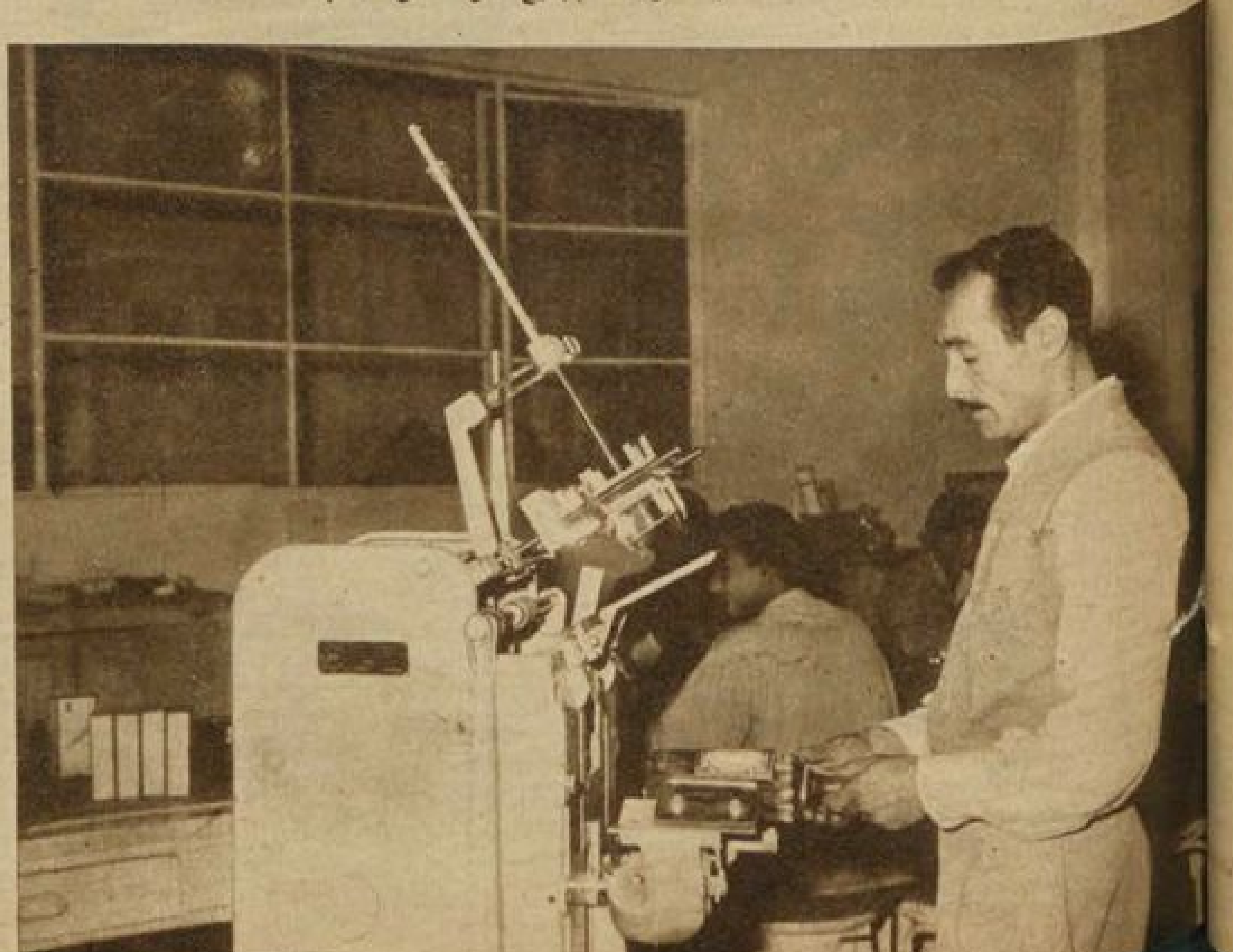
وغمرنا السوق المحلية ... وأرسلنا الفائض الى الاسواق العربية والافريقية ... التى شهدت له بانه يضارع المستوى العالمى للعطور

اننا ننتج الآن منها ما قيمته ١٠٠,٠٠٠ جنيه

وفى نهاية الخطة الخمسية ، سوف يقفز هذا الرقم الى مليون جنيه !

ارفعى رأسك يا سيدتى ، وافخرى بجمالك مرة ، وبجمال الثورة مرتين

آخر مرحلة تمر بها زجاجة العطر قبل خروجها الى المستهلك للتأكد من سلامتها بعد مرورها بجميع مراحل التعبئة




فى عيدك السعيد ياامى ...
خير هدية أقدمها لك
هى
مستحضرات التجميل ...
بلنداكس
بلنداكس
و
بوليكولر
☆ كريم الجمال بلنداكس
☆ كريم شامبو بلنداكس
☆ معجون الأسنان بلنداكس
☆ كريم صبغة للشعر بوليكولر
☆ كريم شامبو باستيل الملون بوليكولر
انتاج : شركة معاصر الزيوت النباتية والمصابن
القاهرة : ١٦ شارع عبدالخالق ثروت تليفون : ٤٣٢٨٧
الاسكندرية : ٤ شارع مرميت " : ٣٤١٨٤
احدى شركات المؤسسة العامة المصرية للصناعات الغذائية



تقدمه سكينة السادات

عروس من المردى ديبه !

سوزان حمزة كريمة الدكتور مختار حمزة السكرتير العام لمعهد التخطيط القومى تمت خطبتها الى وسيم عباس حلمى وكيل النائب العام . العروس طالبة بالسنة النهائية بالمردى ديبه ، وعضو بنادى التوفيقية . والزفاف يتم فى الصيف القادم ويشترك العروسان فى انتقاء اثاث عش الزوجية بعد العودة من شهر العسل



فرح كنزة الطريس ..

سفارة المغرب بالقاهرة تعيش فى موجة من الافراح ، ففى اسبوع واحد عقد قران سكرتيرة السيد عبد الخالق الطريس ، وعقد قران السكرتير الاول للسفارة وأعلنت خطبة كنزة كريمة السفير على السيد المهدى بن عبد الجليل وكيل وزارة الاقتصاد بحكومة المغرب

كنزة عمرها ١٧ سنة ووزنها ٥٠ كيلو وطولها ١٥٦ سم

زجل فى جمال العروس !

العروس اسمها هدى ، كريمة الدكتور محمد على عثمان وهى تعتبر من اجمل طالبات المردى ديبه ، تمت خطبتها هذا الاسبوع الى أصغر مهندس تخرج فى كلية الهندسة بتقدير ممتاز . عمره ٢٠ سنة وهو محمد نجل الدكتور محمد كمال الدين سامح أستاذ العمارة بهندسة القاهرة ، والفنانة الشاعرة شريفة فتحى ..

فى حفلة عقد القران أحست أم العروس بفرحة غامرة حركت وجدانها فنظمت زجلا لطيفا فى المناسبة السعيدة مطلعه

ياوردة طرحه من جوه طرحه
فى عينيه فرحه وفى قلبى فرحه !

قالوا هذا الأسبوع

● أنا واثق جدا من أنه قريبا جدا سيكون لدينا الاطباء والصيادلة العرب الذين يستطيعون اختراع الدواء وتحقيق الشفاء لاى مرض مستعص !

الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة « فى المؤتمر العربى للصيادلة »

● كل العرب فى غزة .. وفى انحاء الوطن العربى .. يحتفلون فى قلوبهم بعيد النصر .. رغم انف الحاقدين !

الفريق يوسف العجرودى
الحاكم العام لغزة

● اتمنى أن تنشر الدعوة لعيد الاسرة وتنجح كما نجحت فكرة عيد الام !

زينات الجداوى

● قد يدهش الناس عندما يعلمون ان صوت تساقط قطرات الماء من صنبور تالف فى المنزل يسبب لى ثورة عصبية !

الفريد هيتشكوك
مخرج الافلام البوليسية فى تصريح لمجلة « مارى كلير » الفرنسية

● أعظم امرأة فى التاريخ هى أسماء بنت أبى بكر ، وأعظم ممثلة فى العالم هى انجريد برجمان !

عباس محمود العقاد

● انا اعامل طالباتى فى حدود الحرية التى لا تؤدى الى الفوضى ، والنظام الذى لا يؤدى الى الكبت !

نفيسة الغمراوى
عميدة المعهد العالى
للتربية الرياضية للمعلمات



شهر العسل بجوار السد

العريس المهندس الجيولوجى محمود عبد اللطيف بمنطقة السد العالى سأل عروسه كوثر السبكى عن المكان الذى تفضله لقضاء شهر العسل فقالت له .. الى جوار بنائنا الشامخ ... السد العالى !.





زواج بالمراسلة

أمينة عيد حلمى عقد قرانها على اسماعيل النحاس سكرتير قنصليتنا فى لندن ... الزواج تم بطريق المراسلة ..

والعروس سنها ١٨ سنة وطولها ١٦٥ سم ووزنها ٦٥ كيلو وهوايتها التنس



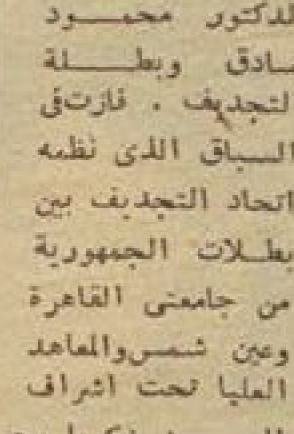
المجتمع الجديد

● **الدكتور ابراهيم على عشماوى استاذ المحاسبة المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس** وعضو جمعية المحاسبين والمراجعين بانجلترا وويلز . اول استاذ جامعى يقود حملة للاصلاح فى الريف.



بدأ التجربة فى قريته انشاص البصل بمحافظة الشرقية .. جمع الموظفين والطلبة والفلاحين وقام بدور المحاضر واخذ يحدثهم عن الاشتراكية وما يجب أن تستفيده القرية من قوانينها .. واخذ يحث الموظف والطالب على مسئوليته تجاه اهله فى القرية .. وقام بعمل صندوق خيرى فرض الاشتراك فيه على أفراد اسرته وفرض على كل طالب أن يدفع ١٥ قرشا والموظف ٢٥ قرشا فى الشهر ، وما يجمعه الصندوق سينفق فى صالح الفلاحين ونظافة القرية . وأهالى قرية انشاص البصل على موعد فى اول كل شهر مع عميدهم استاذ الجامعة فى ندوة على المصطبة ليحدثهم عن الاشتراكية والحياة الجديدة فى ظل القوانين الثورية .. والاستاذ متزوج وليس له ابناء . وشعاره فى الحياة ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط

● **ميرفت كريمة** الدكتور محمود صادق وبطلة التجديف . فازت فى السباق الذى نظمه اتحاد التجديف بين بطلات الجمهورية من جامعتى القاهرة وعين شمس والمعاهد العليا تحت اشراف السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية فى الاسبوع الماضى . السباق كان على قطع المسافة بين كوبرى عباس وكوبرى قصر النيل . ميرفت سبق أن فازت ببطولة اليونان الدولية سنة ١٩٥٩ عمرها ٢٠ سنة وطالبة ببكالوريوس معهد التربية الرياضية .. تستعد للاشتراك فى بطولة القاهرة التى ستنظم يوم ٢٢ مارس الحالى .. مارست اللعبة منذ خمس سنوات . وهى تتمتع بصوت جميل سمعه مشاهدو التليفزيون العربى واعجبوا به . تشترط فى عريس المستقبل ان يكون محبا للرياضة ليشجعها على الفوز بالبطولات الدولية

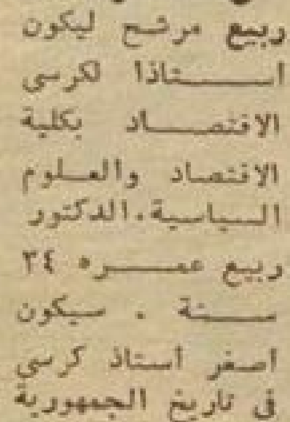


● **الدكتور صلاح الدبكى المدرس بكلية الهندسة** جامعة القاهرة اخترع جهازا جديدا اشترت تصميمه جامعة شيفيلد والجهاز عبارة عن معدل لحساب الشبكات الكهربائية وحل المعادلات الرياضية . الدكتور صلاح تخرج فى جامعة مانشستر وتخصص فى الكهرباء . عمره ٣٠ سنة متزوج وله ولد وبنت . طلبت منه كلية الهندسة تصميما للجهاز الجديد وكذلك المجلس الاعلى للعلوم ، لانتاجه ضمن برنامج الخطة العلمية . الدكتور صلاح يقول ان جهاز حساب الشبكات الكهربائية سيحل مشكلة ربط الشبكات الكهربائية البعيدة بمحطات الكهرباء بالاقاليم

● **الدكتور حامد ربيع** مرشح ليكون استاذا لكرسى الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية . الدكتور ربيع عمره ٣٤ سنة . سيكون اصغر أستاذ كرسى فى تاريخ الجمهورية العربية المتحدة بعد المرحوم الدكتور مصطفى مشرفة الذى حصل على هذا المنصب وعمره ٢٨ سنة . حاصل على ٤ درجات دكتوراه من جامعتى روما وباريس فى تاريخ القانون والاقتصاد السياسى والقانون الدولى . فى مكتبته ٣ الاف كتاب . لم يتزوج بعد . عمل استاذا بجامعة روما ويسافر قريبا الى باريس لمناقشة درجة « الاجريجاسيون » التى سيحصل عليها من جامعتها ويناقشه فيها اساتذة من المانيا وسويسرا وايطاليا وانجلترا



● **الكاتب الاردنى قدرى حافظ طوقان** ضيف القاهرة هذا الاسبوع وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة – وصل من الاردن لحضور المؤتمر السنوى للمجمع اللغوى الذى بدأ فى القاهرة يوم الاثنين ١٢ مارس .. يزور القاهرة تقريبا كل شهر ويقضى فيها أسبوعا ، ومعظم أصدقائه من المصريين



قدرى طوقان عمره ٥٢ سنة غير متزوج يسمونه فى الاردن نصير المرأة لانه من اكبر المؤيدين لها . يشرف فى الاردن على كلية أهلية . التعليم بها مختلط وقد نجحت هذه التجربة وانتصرت على التقاليد . الف ١٧ كتابا فى الفلك والذرة . منها تاريخ العلم عند العرب وكتابه الاخير بعنوان « مقام العقل عند العرب » وقد اعادت طبعه دار المعارف للمرة الثالثة

دعايتنا ضد اسرائيل .. « بقية »

بالكذب على نفسها .. ضد مصلحتها ومصلحة الطائفة التى تمثلها .. وكلاهما احتمال غير معقول بالمرة ..

ولقد جاء بالصفحة رقم ١٢٩ من التقويم العالمى لسنة ١٩٤٠ ، وبناء على تقديرات اللجنة اليهودية الامريكية ، أن عدد اليهود فى أوروبا كلها كان فى عام ١٩٣٣ يبلغ ٩٫٤٩٤٫٣٦٣ نسمة ... وأن عددهم بنفس المنطقة كان فى عام ١٩٣٨ – أى قبل اعلان الحرب ، بل وقبل قيام حركة الاضطهاد أيضا – يبلغ ٩٫٤٧٦٫٦١٥

وأهم ما نلاحظه فى هذه الفترة الهادئة .. الخالية من التشريد والتقتيل .. أن اليهود تناقصوا ولم يزيدوا .. يعنى أنهم بطبعهم قليلو النسل، والاتجاه الملموس فيهم يشير الى بقائهم دائما عند رقم تقريبى واحد لا يتغير

تلاعب بالارقام

والحقيقة التى لا تقبل الشك أن الحركة الصهيونية كانت من المهارة بحيث عرفت كيف تتلاعب بالارقام . وبذلك نجحت فى خداع العالم باجمعه خصوصا الشعب الامريكى الساذج ، الذى لفرط طيبة قلبه يصدق كل مايقال له ، متى جاء الكلام من مصدر يثق به ، أو يعتقد أنه موثوق به

واول بوادر الخداع تظهر فيما ذكرناه من أن يهود أوروبا تناقصوا ولم يزيدوا خلال فترة الهدوء الواقعة بين عام ١٩٣٣ وعام ١٩٣٨ ..

ونقول فترة الهدوء ، لان الاضطهاد الالمانى لليهود لم يبدأ على أى صورة كانت الا بعد ذلك ... بشهادة التقويم العالمى، فقد جاء فيه بالصفحة رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٩ ، ما يأتى بالحرف الواحد : « وفى اليوم العاشر من شهر نوفمبر عام ١٩٣٨ ، اغتال يهودى المانى من أصل بولندى رجلا من السلك السياسى، هو المستر فون رات السكرتير الثالث للسفارة الالمانية بباريس .. وأعقبت هذا الاغتيال حركة تخريب واسعة فى الممتلكات اليهودية بالمانيا . فاشتكى اليهود مما سموه « الحركة الارهابية » واحتج روزفلت وغيره من القادة ، وارتفعت موجة عطف شديدة على اليهود حتى أن بريطانيا عرضت على يهود المانيا ، البالغ عددهم ٦٠٠٫٠٠٠ فرصة واسعة للهجرة الى تنجانيقا ونياسالاند وغيانا البريطانية وروديسيا وكينيا »

ويتبين لنا من ذلك أن الاضطهاد لم يأت الا مع اواخر عام ١٩٣٨

وكذلك يتبين لنا ان اليهود فى ذاك الوقت انتهزوها فرصة ، فزيفوا فى عددهم الحقيقى ، وادعوا لبريطانيا وامريكا أنهم ستمائة الف بالمانيا ، فى حين أن التقويم العالمى يقرر بالصفحة رقم ٥١٩ لعام ١٩٤٠ ، وحسب تقديرات اللجنة اليهودية الامريكية ، انه لم يكن بالمانيا فى تلك السنة سوى ٤٩٩٫٦٨٢ يهوديا ، استجاب منهم لنداء الهجرة ٣٠٠٫٠٠٠ وبقى حتى نهاية الحرب نحو ١٨٨ الفا

وكانت هذه بداية الاكاذيب لاستدرار عطف العالم عليهم ، ولكنها لم تكن آخرها .. فالذى قيل بعد ذلك عن قتل ستة ملايين ، قصة قابلة للطعن فى جوهرها وتفاصيلها . فقد جاء بالتقويم العالمى صفحة ١٢٩ لعام ١٩٤٠ ، وحسب تقديرات اللجنة اليهودية الامريكية ، أن عدد اليهود فى العالم . كان كما يلى :

عام ١٩٣٣ : ١٥٫٣١٥٫٣٥٩ نسمة

وعام ١٩٤٨ : ١٥٫٧١٣٫٦٣٨ نسمة

يعنى أنهم رغم مازعموه من تقتيل زادوا بمقدار ٣٩٨٫٢٧٩ نسمة

وهو ما يوازى ٢٫٦ ٪ هذه النسبة المعقولة جدا فى شعب قليل النسل كما سبق ان رأينا ..

وحتى أوروبا التى كانت مركز التقتيل والاضطهاد ، ليس فى ارقامها ما يشتم منه رائحة مقتل ستة مليون يهودى . فالتقويم العالمى يقول أن عددهم بأوروبا كان كما يأتى :

عام ١٩٣٨ : ٩٫٤٧٦٫٦١٥ نسمة

وعام ١٩٤٩ : ٩٫٣٧٢٫٦٦٦ نسمة

اى انهم لم ينقصوا سوى ١٢٠ الفا لاغير ..

تقابلها زيادة نصف مليون فى يهود امريكا الشمالية . و ٢٦٦ الفا فى يهود فلسطين الذى تحول جزء منها فى ذاك الوقت الى اسرائيل ..

ولو اردنا أن نفرض جدلا صحة ادعاء اليهود بأن هتلر أباد منهم ستة مليون الى عام ١٩٤٥ ، اى انهم أصبحوا فى العالم كله ٩٫٥ مليون بدل ١٥٫٥ مليون ، تكون عودتهم الى ١٥٫٨٠٠٫٠٠٠ فى عام ١٩٤٨ ، أى فى بحر ثلاث سنوات لا اكثر ، بزيادة قدرها ٦٤ ٪ ، أى بواقع مليونين فى السنة الواحدة ، وهى نسبة توالد لم تصل اليها بعد اكثر أنواع الارانب نسلا !

اما بعد

هذه ارقام رسمية ، مستقاة من اوثق المصادر العلمية واليهودية ، فهل تعلم بها جامعة الدول العربية ؟ واذا كانت تعلم بها ، فهل استفادت بها فى تكذيب خرافة الملايين الستة الذين قتلوا بالمانيا واوروبا الوسطى ؟

اننا بهذه الارقام لا نريد أن نبرىء ساحة هتلر ، ولا يهمنا أن نبرىء ساحته من تهم صادقة او كاذبة ، ولكن قصة المذابح التى نسجت الصهيونية خيوط أكاذيبها ، هى التى لعبت بعواطف الرأى العام العالمى ، ودفعته الى تشجيع مشروع قيام دولة اسرائيل ، وما زالت الى اليوم تدفعه الى حماية هذه الدولة الدخيلة بالتبرعات والقروض السخية .. ومن حقنا نحو أنفسنا أن نكشف تضليل أعدائنا ، ونبين للشعوب المناصرة لهم كيف خدعتهم الصهيونية ، وأن الذين قتلوا من اليهود فى الحقيقة لا يزيدون عن نصف من قتلهم اليهود فى فلسطين ، أو ربع من قتلهم الفرنسيون فى الجزائر

ونحن نعرف ولا شك أن قتل نفس بشرية واحدة ، مثل قتل الف .. من حيث المبدأ .. ولكن بشاعة الرقم الذى اعطى للشعوب البعيدة عن ميدان معركة الاضطهاد ، وخروجه عن حدود العقل ، هو الذى اتى فعله السحرى فى اثارة الاشفاق على الصهيونية ، واستدرار دموع الشعوب الساذجة

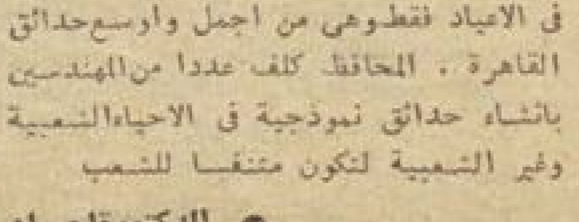


● **المهندس صالح فريد مدير شركة البويات** تمكن من استنباط زيت فرامل السيارات الذى نستورده من الخارج والذى اصبح توفيره ضروريا بعد التوسع فى صناعة السيارات فى مصر. وفى خلال العام القادم سنستغنى عن استيراده من الخارج استغناء كاملا

والمهندس صالح يحاول الان ايضا تركيب حبر المطابع حتى يتم صنعه محليا فلا نحتاج لاستيراده ويؤكد اننا سنتمكن من تنظيم استخراج زيوت : الخروع وعباد الشمس والقرطم وغيرها بكميات تمكننا من تصديرها للخارج . وصالح ـ ٢٧ سنة ـ أب لطفلتين جميلتين

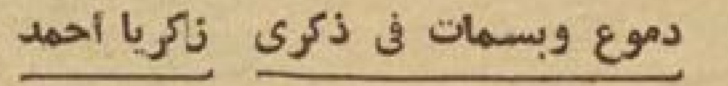


● **صلاح دسوقى محافظ القاهرة** بعد ان لاحظ الضغط الشديد على حدائق القاهرة فى العيد وعدم استيعاب هذه الحدائق للعدد الهائل من الجماهير قرر ان تفتح أبواب قصر محمد على للشعب طول العام على ان يدفع رسم دخول رمزى . حدائق محمد على كانت تفتح



فى الاعياد فقط وهى من اجمل واوسع حدائق القاهرة . المحافظ كلف عددا من المهندسين بانشاء حدائق نموذجية فى الاحياء الشعبية وغير الشعبية لتكون متنفسا للشعب

● **الدكتورة احسان محمود . المصرية الثانية التى حصلت على درجة الدكتوراه فى الطبيعة النووية «نيوكليارفيزيكس»** وكانت الاولى هى الدكتورة سميرة موسى التى استشهدت فى حادث سيارة بأمريكا . الدكتورة احسان انتدبت للعمل بمؤسسة الطاقة الذرية وهى حاصلة على البكالوريوس والماجستير من كلية علوم القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف . قضت ٧ سنوات فى جامعة كاليفورنيا حصلت بعدها على الدكتوراه فى الطبيعة النووية وهى تستكمل الان اول بحث من نوعه عن الـ ك. ميزون وتقول انها لو توصلت الى حقيقة خواصه فسيحدث بحثها تغييرا جوهريا فى نظريات الذرة ! القت محاضرة عن بحثها قبل عودتها الى القاهرة فى الجمعية الطبيعية الامريكية ، حضرها علماء من جامعات لندن واوكسفورد وبرستون وجامعات المانيا وايطاليا وسويسرا وقد تلقت دعوة لاستكمال بحوثها فى أكبر معمل للبحوث الذرية الدولية بجنيف



دموع وبسمات فى ذكرى زكريا أحمد

على منصة عالية فى معهد الموسيقى .. كانت صورة باسمة لزكريا أحمد تستند الى باقة من الورد الابيض الكبير ، تطل على عوده الذى طالما داعبته أنامله فرددت أوتاره الحانا خالدة ... وبجانب العود الصامت الحزين كانت كوفيته والبيريه اللتين كان يلبسهما مع قلادة النيشان الذى انعمت به الدولة عليه تقديرا لفنه

تكلم احمد شفيق أبوعوف مدير المعهد العالى للموسيقى العربية عن عبقرية زكريا احمد وفضله على الموسيقى العربية .. اعقبه الشاعر احمد رامى . ثم غنى أحمد عبد القادر ووردة الجزائرية وحورية حسن بعض الحانه ... بينما كان الموسيقار القصبجى يدارى حزنه ودموعه

ثم وقفت كرامة ابنة زكريا أحمد تشكر الحاضرين وعلى رأسهم السيد يوسف وزير التربية والتعليم فلم تجد أبلغ من أن تؤدى بنفسها لحنا لابيها الراحل فغردت أغنية ام كلثوم «هو صحيح الهوى غلاب» بصوت يبشر بمستقبل رائع فى عالم الغناء وفى الصورة القصبجى الى جوار وزير التربية والتعليم وأحمد رامى وسامى الشوا



اقلب الصفحة



سمعت ... في مطار القاهرة

• من الرباط :

محمد الفاسي مدير جامعة الرباط ، وعبد الله جنون أحد كبار علماء المغرب ووكيل مجلس الدستور وصلا الى القاهرة لحضور اجتماعات المجمع اللغوى . عبد الله جنون عين عضوا في المجمع لاول مرة .. وجاء ليحضر أول اجتماع له

• الى الكويت :

طار فتحى ليث مدير عام التليفونات سابقا الى الكويت بعد أن أمضى اجازة عيد الفطر في القاهرة . وفتحى يعمل الآن مستشارا لوزارة البرق والبريد والهاتف الكويتية . ويتقاضى أضخم مرتب يتقاضاه شخص أجنبى يعمل فى حكومة الكويت الشقيق

• من دوسلدورف

وصل الطبيب العالمى وخبير الانفصال الشبكى الدكتور كاتسودس ، سيقضى أستاذ جامعة دوسلدورف ثلاثة أسابيع فى القاهرة بدعوة من الجمعية الرمدية المصرية ، وسيجرى عدة عمليات عيون فى بلادنا !

• من سيراليون :

على طائرة واحدة وصل الشيوخ : مدين منصور مدين « مقرى » . وعكاشة قايد « مقرى » . وابراهيم أبو النصر « واعظ » . وسليمان محمود عطا « واعظ » . كانوا يمضون شهر رمضان فى سيراليون . قالوا انهم لقوا هناك استقبالا حافلا . وان رئيس وزراء سيراليون ، ولو أنه غير مسلم ، الا أنه احتفل بهم جدا ، وحول اقامتهم كلها الى مهرجانات واحتفالات مستمرة

• من روما :

نزلت من الطائرة وبعد ثوان كانت تحمل فى يدها باقة زهور أهداها اليها مستقبلوها فى المطار . انها حرم أحمد نجيب هاشم سفيرنا فى روما . لقد جاءت لتقضى اجازة فى القاهرة مع أسرتها .. .. ثم تطير بعد ذلك الى روما



اقرأ بسرعة

● **وزارة الزراعة** تقيم حفلة عشاء لتكريم **أعضاء المؤتمر الزراعى الاول** يوم ٢١ مارس بفندق هيلتون !

● **ايكو كسابى** وزير تجارة ألمانيا يقيم بفندق سميراميس . سيقضى أسبوعا يتجول فيه فى أنحاء الجمهورية العربية المتحدة

● **السوق الخيرية** للشابات المسيحية تقيم معرضا يوم ٢٠ مارس بفندق سميراميس تعرض فيه انتاجها

● تقرر ان يقوم فريق من كل اسرة من الاسر بكلية الاداب بجولة فى الاحياء الشعبية لبث الوعى القومى وتعريف المواطنين **بالاشتراكية العربية**

● **محافظ الجيزة** حضر هذا الاسبوع توزيع الاقمشة على الاطفال بجمعية **مؤسسة عيد الام** بالجيزة التى تراسها **نيللى علوبة** بمناسبة عيد الفطر المبارك ووزع السيد المحافظ الكعك والملبس على الاطفال

● فرقة التمثيل بمعهد **جوته** بالقاهرة تقيم حفلا تمثيليا فى الاسبوع القادم . ستقوم بالادوار الاولى الطالبتان **لندا رشدى وهانم أمين**

● **الدكتور حلمى نصر** الذى يقوم بتدريس اللغة العربية للمبعوثين والمدرس بالالسن انتدب للعمل مدرسا للغة العربية بجامعة **البرازيل**

● ٤ منح دراسية منحتها جامعة القاهرة لاربعة طلاب من البرازيل .. **السنيور ريوجراندى دوسول** وصل الى القاهرة من **ريودى جانيرو** للتحضير لدرجة الدكتوراه فى الاقتصاد السياسى

● مراقب جوى بمطار القاهرة اسمه **سمير جورجى** كان ترتيبه الاول على جميع مبعوثى الدول حتى الامريكيين منهم فى حلقة الدراسات التى عقدتها الولايات المتحدة للمراقبين الجويين بمطارات العالم

● أغرب كتاب يقوم بطبعه الان صاحب أطول لحية فى مصر واسمه **الشيخ محمد كمال الدين . الكتاب اسمه « فصل المقال فى العفو عن لحى الرجال »** . ويدعو صاحبه فيه الى فوائد اللحية وما تكسبه لصاحبها من وقار وجمال !

● **سينوريتا كارمن** .. كانت السيدة الوحيدة التى حضرت حفلة الافطار التى أعدها شيخ الازهر فى مدينة البعوث .. وهى برازيلية مسلمة تعمل بالاذاعة الموجهة الى بلاد امريكا الجنوبية

● **كاميليا الشنوانى** مساعدة الاخراج بالتليفزيون العربى نالت هذا الاسبوع علاوة قدرها ستة جنيهات

● طلبة وطالبات قسم اللغة الانجليزية بكلية اداب عين شمس ، اقاموا حفلة تكريم للدكتور **لويس مرقص** فى فندق أطلس ، وذلك بمناسبة فوزه فى انتخابات الكلية .. وكانت الخطب باللغة الانجليزية

● حمام سباحة اوتوماتيكى تكلف ٢٥ الف جنيه ، شرعت جمعية الشبان المسيحية فى انشائه ومن المنتظر ان يبدا استعماله هذا الصيف

● **الدكتورة تماضر التمرسى** . اقنعت كريماتها الثلاث بتفصيل فساتين العيد بأنفسهن . قامت الدكتورة **تماضر** بعمل بروفة الفساتين بالاضافة الى الكعك والبسكويت وشغل العبادة ايضا !

● مدرسة جديدة تفتتحها **وزارة الثقافة والارشاد** .. الدراسة فيها عن النقد فى السينما والمسرح .. طلبة المدرسة سيكونون جميعا من الرقباء على الافلام السينمائية والمسرحيات

● أصبح مبنى الاتحاد القومى بمحافظة الشرقية ملتقى لاعضاء مؤتمر **القوى الشعبية** الذين نجحوا فى الانتخابات بالمحافظة .. يقيمون الندوات والمناقشات استعدادا للمؤتمر الكبير الذى سيعقد فى القاهرة

● سيجرى مكتب النشاط النسائى بالقاهرة مسابقة لاختيار **الام المثالية** .. سيكون اختيارها من بين السيدات اللاتى يجمعن بين العمل والوظيفة ونجحن فيهما .. وستعلن النتيجة أثناء الاحتفال **بعيد الام**

● **عبد العزيز على** محافظ الشرقية .. امر بهدم محطة السكة الحديد القديمة بمدينة الزقازيق وتوسيع مدخل المدينة .. ونقل المقابر الى مكان بعيد .. بعد افتتاح المحطة الجديدة

● **لطفى زين الدين** رئيس مجلس مدينة التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية .. يفتتح خلال شهر مارس أول مؤسسة استهلاكية تبيع السلع للفلاحين **بأسعار مخفضة** .. أسهم المؤسسة الجديدة كلها يملكها الفلاحون والعمال بالمدينة

● **مستر كويشبك** المخرج الالمانى وصل الى القاهرة بدعوة من **وزارة الثقافة** لاخراج فيلم للدعاية

● **رتيبه الحفنى** بطلة اوبريت الارملة الطروب ستشترك بصوتها مرة اخرى فى اوبريت « غرام عبر الصحراء » التى ستعرض ضمن برنامج فرقة باليه التليفزيون على مسرح المهندسين فى اول ابريل القادم

● حلقة تدريب على اللغة العربية تم عقدها للمبعوثين الاجانب الذين يدرسون بجامعات الجمهورية فى المدرسة السعيدية

● **انجينيو جويكار** السباح الارجنتينى يزور القاهرة فى أول ابريل ... ارسل برقية الى السباح **أبوهيف** يهنئه بالفوز فى سباق الارجنتين الدولى الثالث ويخبره باعتزامه زيارته !

● **الشيخ عبد الحكيم سرور** مدير الشئون العامة بالازهر يصدر له قريبا كتاب عنوانه « افهم القرآن » سيصدر الكتاب عن الدار القومية للطباعة والنشر

● **الدكتور محمد صقر خفاجه** وكيل كلية الاداب بجامعة القاهرة .. انتهى من تأليف الجزء الاول من كتابه « تاريخ النقد اليونانى » من عصر هوميروس حتى أفلاطون وهذا الكتاب ليس مقررا على الطلبة

● **استقلال راضى** قررت اقامة مصنع كبير للسجاد فى مبنى الجمعية التى تراسها تعمل فيه خريجات جمعية النور والامل



مناقشة بين الكوكتيل والكيمونو

أقام المكتب التجارى اليابانى بالقاهرة حفلة كوكتيل للوفد الاقتصادى الذى حضر برياسة مستر أوكايولت لتقوية الروابط التجارية بين مصر واليابان

حضر الحفلة أعضاء الجالية اليابانية وزوجاتهم ومديرو الشركات اليابانية فى مصر وعددها ٢٥ شركة

وقد حضرت السيدات اليابانيات هذه الحفلة بفساتين كوكتيل غاية فى الاناقة ، عدد قليل منهن لايزيد عن خمس سيدات ارتدين الكيمونو اليابانى فكان زيهن منافسا خطيرا لفساتين الكوكتيل الانيقة

وفى الصورة مجموعة من سيدات السفارة اليابانية يرتدين الكيمونو ويتجاذبن الحديث



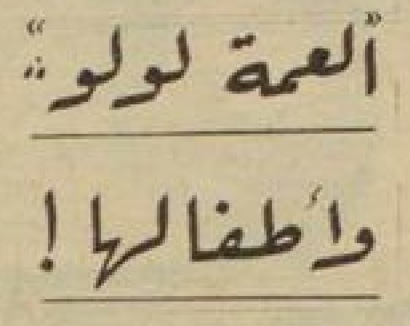
نشاط مرسوم لعشر سنوات

عقد المهندس صدقى سليمان رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات اجتماعا حضره الاساتذة عبد الحميد جودة السحار المدير العام للمؤسسة ، ومحمود أبوطالب رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ، ومحمد شاكر أبوكرم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للزجاج والبللور وعزيز يس رئيس مجلس ادارة شركة أسمنت بورتلاند طرة ومحمد كمال الزيادى رئيس مجلس ادارة شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار « سورناجا » والأستاذ أبو بكر نور الدين عضو مجلس ادارة المؤسسة وكامل صلاح الكيلانى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للطوب الرملى

ورغم أن المؤسسة لم تستكمل موظفيها بعد الا انها بدأت العمل بهمة ونشاط فقررت وضع خطة للانتاج فى السنوات العشر القادمة وبهذا فهى تعتبر أول مؤسسة صناعية تضع خطة للانتاج على المدى الطويل

وقد وافق مجلس ادارة المؤسسة على ضمان ٤ شركات تابعة لها لدى البنوك فى حدود نصف مليون جنيه

واشترت المؤسسة ٤٩ الف سهم كانت مملوكة للعمال فى احدى الشركات التى منيت بخسائر حتى لا يتحمل العمال هذه الخسائر



"العمة لولو" وأطفالها!

« أونت لولو » عملت أزمة مع زوجها بسبب ركن الاطفال الذى تقـدمه فى البرنامج الاوروبى ! فقد تعود رمسيس نجيب أن تطلب منه زوجته لبنى مبلغاً من المال من حين لاخر ، لتشترى به هدايا للاطفال

وفى يوم طلبت لبنى ٣٠ جنيها لتشترى لعبا للاطفال .. واحتج رمسيس ، قال : « هو أنا حاصرف عليكى وعلى الاذاعة ! » وكادت تحدث أزمة بين الزوجين ، لولا أن « رمسيس » اعتذر وقال للعمـة لولو : « لا يا روحى .. أنا باهزر .. انتى عارفة انى باحب الاطفال . واللى بيقدموا برامج الاطفال » !

ولبنى عبد العزيز مغرمة ببرنامجها . تقدمه من ١٥ سنة . وكانت تشترك فى تمثيلياته وهى طفلة عمرها ٤ سنوات !







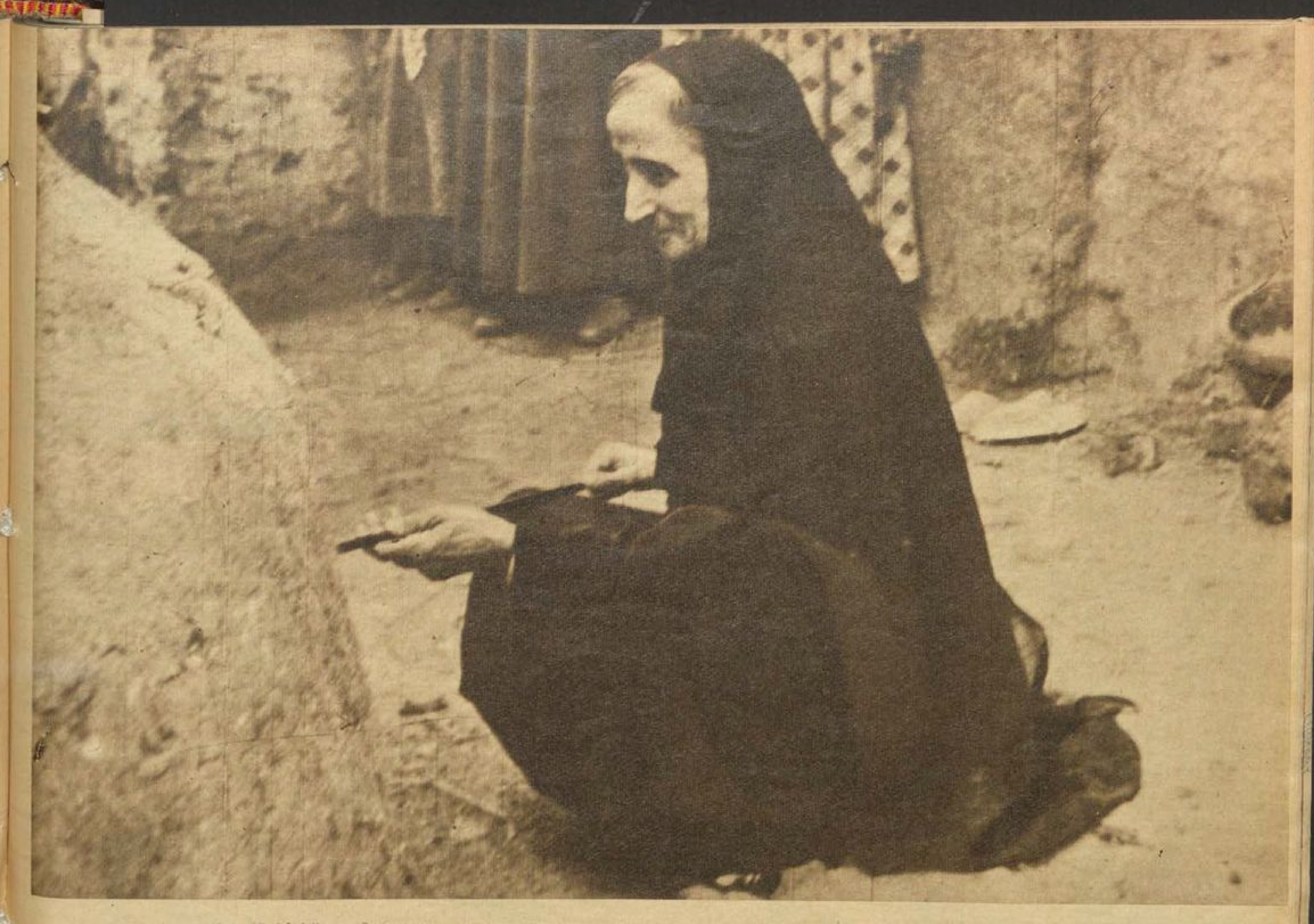
آخر كلمة قالها الطب لمنع الحمل صفحة ٣٨



لكل وردة معنى صفحة ٣٦



مصرية بين آثار الاجداد صفحة ٤٢



خديجة احمد ابو احمد ممثلة فلاحات البحيرة عمرها ٥٠ سنة تجيد القراءة والكتابة وزراعة المحاصيل الصيفية والشتوية .. انها أمام الفرن تخبز

٥ فلاحات فى المؤتمر الوطنى

فى قلب الريف التقى عبد المنعم الجداوى المحرر « بالمصـــور » بحواء الجديدة .. بالفلاحة المصرية التى صنعتها ثورتنا الاشتراكية ، واخـــذت بيدها لتقف الى جانب الرجل على قدم المســاواة .. التقى بممثلات الفلاحات فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ومن خلال احاديثهن مع « المصــور » تبرز حقيقة هامة ... حقيقة تؤكد أن المرأة فى الحقل بدأت تلعب دورها ، فى مجتمعنا الجديد ...

نفيسة احمد داود أو « أم رشدى » كما ينادونها فى قريتها بمحافظة الدقهلية بدأت تعرف الحياة والخدمة العامة منذ عام ١٩٤٢ ، فقد مات زوجها ، وترك لها بنتين وولدا ، وكان عليها أن تقوم بكل أعمال الرجال ، حتى يعيش أولادها ، ويظل بيتها مفتوحا . أنفت أن تعيش مع أخوتها الرجال . قالت ان هذا لا يليق بامرأة لها أولاد ، وتستأجر أرضا ، ورفضت أن تترك الارض التى كان يستأجرها زوجها من صاحب الارض عندما جاء لينتزعها ليؤجرها لمؤجر جديد بحجة ان المستأجر قد مات ، وكانت أول واقعة لفتت اليها أنظار أهل القرية

كان صاحب الارض قويا ، وكانت نفيسة ضعيفة . رفضت أن تترك الارض . قالت ان زوجها كان يزرعها من أجل أولادها ، والاولاد ما زالوا يحيون ، ويطلبون الطعام والحياة ، ولا بد أن تظل الارض فى حوزتهم حتى يستمروا فى الحياة ، ودخلت المحكمة مع الاقطاعى ، وخرجت منتصرة ، واستمرت تزرع مع الرجال ، وجددت حتى فى طريقة الزرع . كان كل الجيران يزرعون بالوسائل القديمة جمعتهم وبدأت تتعاون واياهم فى الحرث بواسطة المحراث الميكانيكى على أن يدفعوا المصاريف سويا . عمليات الرى كانت عقيمة ، وكانت تتم بواسطة السواقى ، استطاعت نفيسة أن تحول عدة سواقى الى مكنة ماصة للمياه ، وبدأت تتاجر فى البذور وفى زيوت مكنات الرى ، وفى كل مايحتاج اليه الفلاح ، ولكنها كانت تحاول أن تخدم الناس أكثر مما تكسب

كانت تقول أن العبء قد أصبح خفيفا عليها لا سيما بعد أن تزوج ابنها ، وتزوجت ابنتها الكبرى ، ولم تبق لها سوى الابنة الصغرى ، والوقت لديها يجب أن ينفق كله فى خدمة الناس ، فليست لديها مطالب تستنفد كل وقتها ، وقبل أيام العيد قضت أربعة أيام ، وهى ترابط فى قرية قريبة من قريتها لكى تصرف لاهل القرية نصيبهم فى « الكساوى » التى يوزعها الاصلاح الزراعى فى حدود أربعة جنيهات لكل منتفع بفدان ، وكان يمكن أن تطلب من كل فلاح أن يذهب لكى يتسلم نصيبه بنفسه ، ولكنها تعلم جيدا أن الفلاح فى بلدنا خارج من معركة ، وما زالت أعصابه متوترة ، ولهذا فهو يفقد أعصابه . اذا وقف دقيقة واحدة فى نظام ، وهى لا تريد للقرية أن تدخل فى مشاكل مع القرى الاخرى ، ولهذا انتهزت فرصة بناء دار جديدة للجمعية التعاونية الزراعية ، وطالبت السيد تحسين المشرف التعاونى للاصلاح الزراعى بأن يوافق على افتتاح فرع للتعاون المنزلى ، وبذلك تكفى القرية حاجتها من المواد التموينية ، والاقمشة ، وقلت لنفيسة بعد أن ظلت ثلاث ساعات تحدثنى عن القرية والجمعية والارض دون

أن تحدثنى عن نفسها ، وتلك ميزة لم اجدها فى كثير من الرجال ، قلت لها :

– هل تعلمت يا نفيسة ؟

– ومصمصت شفتيها أسفا ، وقالت :

– كل اللى أمضيته فى المدرسة سنتين بس . لكن أدينى كافحت لما تعلمت القراية والكتابة كويس كفاية أدون محاضر جلسات الجمعية التعاونية

وعرفت لماذا فازت نفيسة بلا مزاحمة . لانها عرفت الطريق الى قلوب الناس ، والطريق هو أن تخدمهم ، وتخدمهم دون أن تتوقع منهم الجزاء . تخدمهم لمجرد أنك تشعر بأنهم فى حاجة الى خدماتك

وفى القليوبية التقيت بواحدة أخرى فازت فى الانتخابات اسمها فاطمة محمد البهى

ان قرية « تل بنى تميم » تطلق عليها لقب المستشارة . الرجال والنساء يحملونها الامهم ، وهى تبتسم دائما ، ولكنها عنيفة كما قال لى أمين صندوق الجمعية التعاونية الزراعية عنيفة فى ادارة جلسات الجمعية التعاونية . اذا تكلم احد الاعضاء دون اعطائه الكلمة صاحت فيه ، واذا قاطع احدهم زميله شخطت فيه ، واذا رفع احدهم صوته . صاحت تذكره بانه فى اجتماع وليس فى الحقل ، وهى سوف تكون أصغر ممثلة للفلاحات فى المؤتمر . فهى فى الثلاثين من عمرها ، وفى حديثها ملامح ثقافة . قلت لها :

– الى اى مدي تعلمت ؟

قالت :

– الى المدى الذى مكننى من اجتذاب قلوب اهل القرية بلا استثناء

قلت :

– وهل فى ذكر المؤهلات ما يخجل ؟

قالت :

– لا اريد ان يقولوا فلاحة تفاخر بثقافتها . أنا فلاحة فقط !

قلت لها :

– هل تعرفين قاسم أمين محرر المراة ؟

قالت :

– قاسم أمين حرر وجه المراة ، ولكن جمال عبد الناصر حرر عقلها . حرر أفكارها . حرر قدراتها ، ومنحها حقوقها

قلت :

– اذا أتيح لك ان تطالبى بشيء للفلاحة المصرية فماذا تطلبين لها ؟

قالت :

– أطلب لها من الضمانات ما يكفل لها حق اختيار زوجها دون تدخل الخال ، والعم ، والاب ، والجيران

وفى الشرقية التقيت بممثلة فلاحات الشرقية ، وهى عيشة محمد عرابى . أرملة منذ عشرة أعوام ، تعلمت كيف تزرع ، وكيف تزاحم الرجال فى أعمال الفلاحة . يرجع اليها أهل القرية فى مسائل الرى ، والمواعيد ، والبذور ، والسماد ، وكأنها فرع من الارشاد الزراعى . تعرفها كل نجوع « أنشاص » فهى لا تهدأ . تدخل كل البيوت تزور المرضى ، وتصالح الغضبى ، وتذهب الى الاصلاح الزراعى لتتحدث باسم كل المنتفعين فى المطالبة بالبذور او السلفيات او الاستعلام عن موعد تخضير الارض .

قلت لها :

– لماذا انتخبوك عن الفلاحات ؟

قالت :

– لانى فلاحة .. وفلاحة منتجة . محصولى دايما اكبر من اى محصول

قلت لها :

– ولكنك ضعيفة الجسم فمن يقوم بخدمة الارض ؟

قالت :

– كل أولادى الثلاثة يقومون بجزء ، وانا وحدى اقوم بجزء ... ان الفلاحة تفكير مش خدمة بس !

قلت لها :

– هذه أول مرة أسمع ان الزراعة تحتاج الى تفكير ؟

البقية صفحة ٣٤



عيشة عرابى عاصرت الاقطاع فى انشاص ، وحصلت على فدانين من الاصلاح الزراعى ...



نفيسة داود تقود قريتها فى طريق التعاون ...



فاطمة عبد الرحمن صعيدية تحررت مع الثورة ..



فاطمة دياب تذهب الى الحقل لتتعرف على شكاوى الفلاحين



٥ فلاحات

قالت :

– لان الفكرة اللى عندكم عن الفلاحين غلط

وامسكت بالكاميرا من يدى، وقالت :

– مش كل حاجة فى الكتة دى لهـا حساب ؟

قلت :

– آه مضبوط !

قالت :

– اهى الفلاحة كدة .. السماد له موعد وكمية وطريقة والبذرة لهـا موعد وكمية وطريقة ، ولابد كل شىء يكون مضبوطا !

قلت لها :

– انت فلاحة فصيحة اللسان . فهل ذهبت الى المدرسة ؟

قالت :

– كان بودى الاصلاح الزراعى يعمل لنا مدارس ليلية بالمرة . علشان يبقى اصلاح زراعى وعقلى كمـان . لكن يظهر مافيش المدرسين الكفاية

ولمعت الفكرة فى ذهنى . مقار الجمعيات التعاونية التى اصبحت الآن فى كل قرية يمكن أن تتحول ليلا الى فصول ، والتعاونيين أنفسهم الذين يشرفون على هذه الجمعيات يمكن بقليل من التدريب أن يتعلموا كيف يدرسون القراءة والكتابة للفلاحين ، وقلت للست عيشة :

– والله فكرة ... لكن فين جواب سؤالى .. انت رحت مدرسة ؟

قالت :

– يا ريت !

وذهبت الى اطراف البحيرة ابحث عن خديجة احمد ابو احمد الفـلاحة التى سوف تمثل فلاحات البحيرة ، وهى الاخرى عجوز فى الخمسين من عمرها . ارملة منـذ خمسة عشر عاما . ليس لهـا سوى ولد واحد . تشرف على قرية مؤلفة من مجموعة من البيوت المبنية من الطين تتوسط تفتيش الملك السابق فى «ادفينا» .و اقول «تشرف» لان الاهالى هناك يعاملونها كعمدة . فهى التى تفصل بينهم فى المشاكل اليومية ، وهى التى تقابل اى زائر حكومى او غير حكومى يفد الى القرية ، وهى التى تذهب الى مركز الشرطة أو الاصلاح الزراعى فى كل ما يتعلق بالقرية التى يطلقون عليهـا اسم « العزبة الكبيرة » ، ثم بعد ذلك هى الوحيدة التى يصل اليها « الجرنال » يوميا . نعم فخالتى الحـاجة خديجة هى الوحيدة التى تجيد القراءة والكتابة بين نساء أدفينا كلهن !

والحاجة خديجة جاءت الى هذه القرية منذ خمسة وثلاثين عاما منذ أن تزوجت زوجها ، وكان يقوم باستئجار الاراضى من التفتيش الملكى وزراعتها ، وعاصرت كل شقاء الفلاحين ، وشهدت الايام الرهيبة التى مرت بأهل المنطقة من الذين كانوا يملكون ملكيات صغيرة . عنـدما أرادت الخاصة أن تجعل من كل المسـاحة ملكا لها، ولم يكن لها من السبعة عشر الف فدان سوى تسعة آلاف ، وفى عام واحد كان جميع الملاك الصغار قد دفعوا عقود البيع للخاصة بسعر الفـدان من ثلاثين جنيها الى خمسين جنيها ، فى الوقت الذى كان ايجار الفدان فى العام الواحد ثلاثين جنيها ، ولكن هكذا كانت الارادة الملكية

وفى هذه الايام السوداء بدأت خديجة تضع نفسها فى خدمة الفلاحين . كانت تحتفظ فى بيتها وما زالت بالادوية التى يمكنها أن تسعف بها فلاحة فى حالة وضع . فلاح جرحت الفـأس قدمه . فلاح جرح اصبعه فى السـاقية ، وهكذا عرفها اهل القرية ، ورشحوها فى الانتخابات . قلت لها :

– ماذا تريدين للفلاحات ؟

قالت :

– قانون عاجل يمنع اى جاهل ، واى جاهلة من الزواج ما لم يتعلموا القـراءة والكتابة ، وفى ظرف سنة واحدة سوف يتعلم الناس كل بطريقته الخاصة

قلت لها :

– والذين تزوجوا ؟

قالت وهى تبتسم :

– اللى فات مات !

وفى الصعيد ، وعلى بعد خمسة عشر كيلو مترا من مركز ملوى بمحافظة المنيا. التقيت بالفـلاحة الصعيدية الاولى التى سوف تمثل الفلاحات فى الصعيد . الصعيد الذى ما زال يعتبر اسم المرأة عورة لا يجب ان يذكر ، ولهـذا كنت خائفا ان اجازف ، واسأل عنها اهل القرية . مما دعانى الى الاتجاه الى الاصلاح الزراعى للاستعانة به فى العثور على المرشحة الفـائزة ، وقال الاصلاح الزراعى فى ملوى أن فاطمة احدى منتفعات منطقة « البدرمان » ، وانها عضو الجمعية التعاونية أيضا

وقدرت فى نفسى أن فاطمة لابد أن تكون صعيدية تختفى وراء ألف حجاب وحجاب ، واذا تكلمت فلن يرتفع صوتها عن الهمس ، ولكن بعد سـاعات من وجودى فى دوار العمدة مع المهنـدس الزراعى للاصلاح موريس بشرى . فوجئت بعاصفة تندفع من الباب ، وهى تصيح فى أحد الخفراء :

– ده اسمه كلام فارغ . البذرة بتاعة القطن فاكرينها رايحة تيجى لغاية بابكم. اللى عايز بذرة يروح يدور عليها

واقتحمت الباب سـيدة من الحجم الدقيق . بيضاء تبلغ من العمر الخامسة والاربعين ، ومدت يدها تصافحنى دون أن تغطيها بطرحتها كعادة الصعايدة ، واعتذرت عن التأخير بأنها كانت فى « ملوى » لمقابلة المأمور لامر يتعلق بدعوتها للمؤتمر، وفاطمة ترملت هى الاخرى منذ عشرين عاما ، ولكنها استطاعت أن تربى ابنهـا وولدها حتى تزوجا ، ورفضت كل من تقدم لها يطلب يدها ، ورغم تقاليد الصعيد القاسية فقد استطاعت فاطمة أن تفرض احترامها على الرجال من ذوى الشوارب التى يقف عليها الصقر كمـا تقول ، قال لى المشرف التعاونى للاصلاح الزراعى أن فاطمة عندما تطالب بشىء للفلاحين لا تضع فى حسابها أنها سيدة سوف تثير العطف بل دائمـا تذكر من أمامها بأنها صاحبة حق فقط . اصرت عندما تسلمت كميات البذرة الاخيرة للجمعية التعاونية على أن تزن كل جوال . رغم أن زنة الجـوال معروفة ، وكلفهـا يوما كاملا تحت وهج الشمس فى رمضان . قلت لها :

– لماذا قبلت الترشيح . وكيف نجحت ؟

قالت :

– بعد نجاحى فى عضوية مجلس الجمعية التعاونية رغم ان عدد المنافسين كان ٢٢ من الرجال ، وثلاث نساء . صعب على ان اضيع ثقة النـاخبين فى من أجل المؤتمر الوطنى . فقبلت ونجحت بالتزكية

قلت :

– انت لا تعرفين القراءة ولا الكتابة . فكيف تديرين الجمعية التعاونية ؟

قالت :

– المسألة مسألة تفاهم مع الفلاحين ، وأنا بانقل وجهات نظر من تحت لفوق ، ومن فوق لتحت

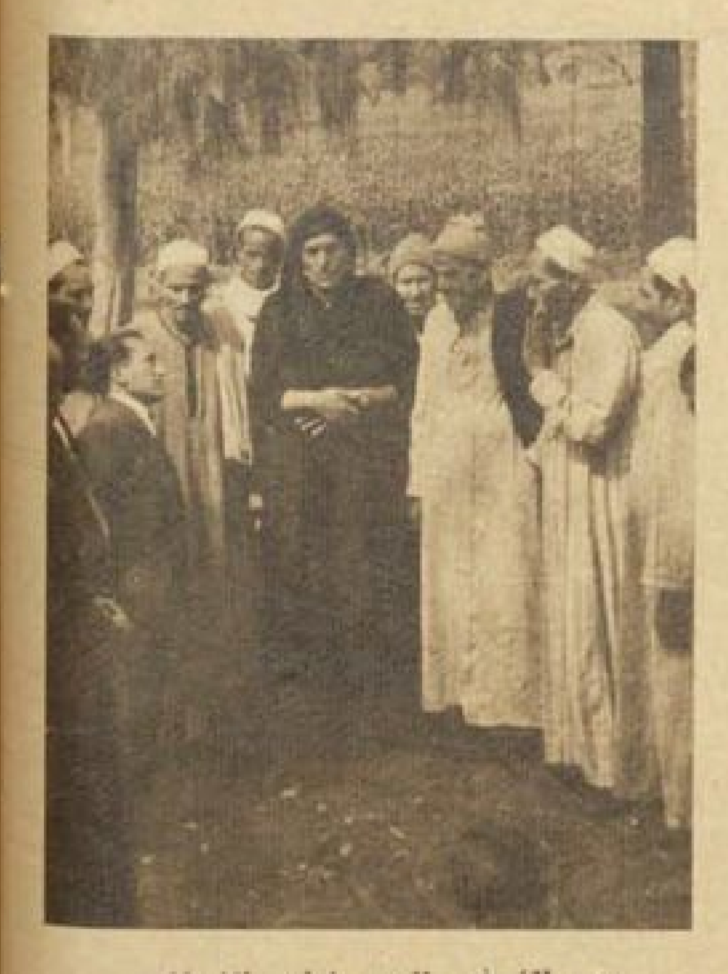
قلت لها :

– انا فرحان لانك صعيدية . استطاعت ان تنافس بنات البندر !

قالت :

– الفضل لا ليه ولا لبنات البندر الفضل للثورة ، وللريس اللى خلانا زى الرجالة !

عبد المنعم الحداوى



مع المشرف التعـاونى للاصلاح الزراعى مناقشة من اجل اعتماد مبلغ للتعاون المنزلى بعد الزراعى

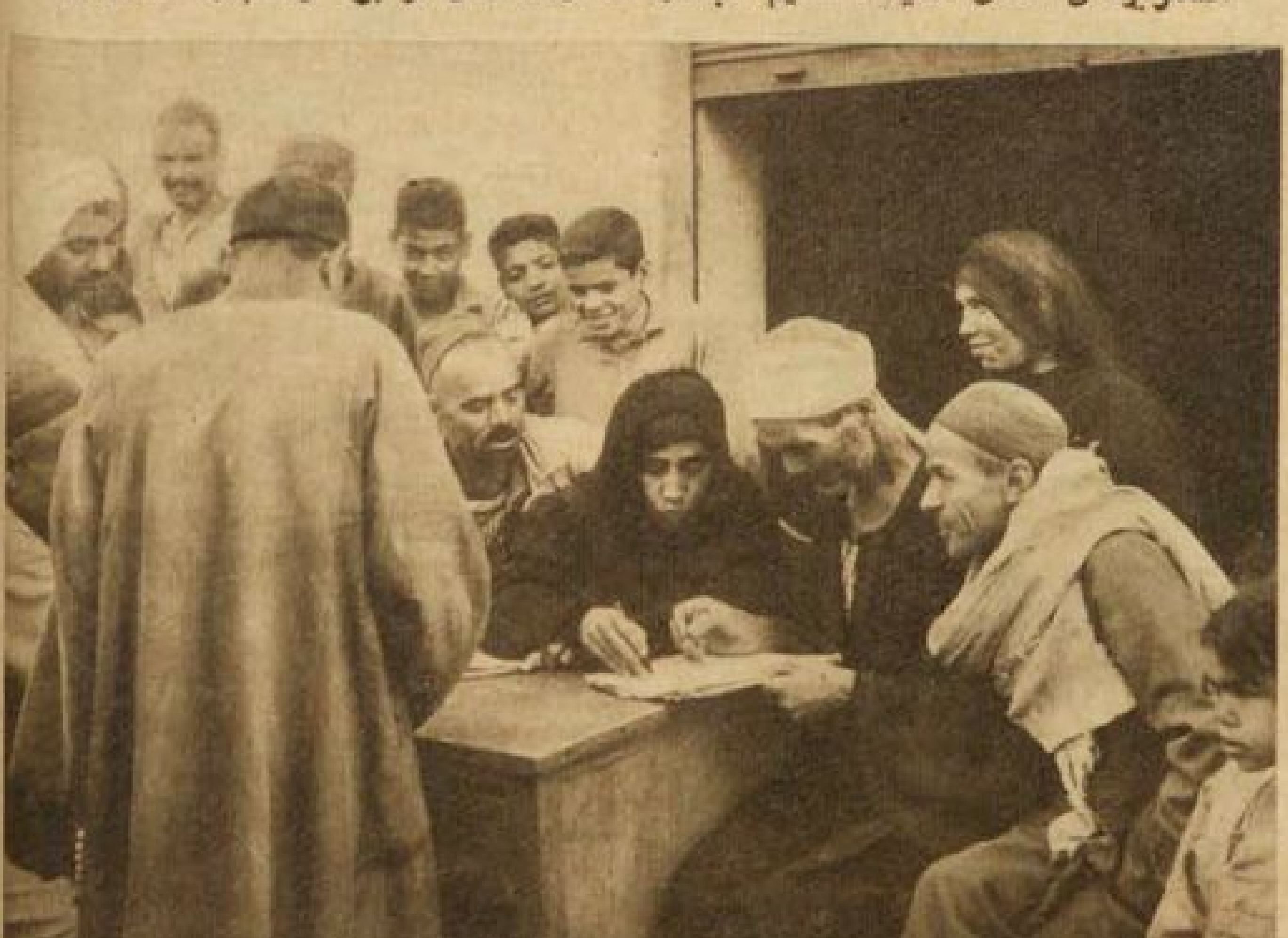


« يا مركز .. » تقولها فاطمة دياب من تليفون العمدة لكى تسأل عن موعد حضـورها المؤتمر ..

قمص القرية فى مناقشة مع فاطمة عبد الرحمن الصعيدية عن موعد الحصول على بذور القطن



السكرتيرة فى احدى عمليات تسليم البـذرة للفلاحين ، وهى تراجع كل اسم وتسأله للتأكد



أنا وزوجي ..

زوجي رجل شرقي طبعا !

والرجل الشرقي – مهما كان مثقفا ومتحررا – فان في أعماقه عمامة كبيرة !

فالرجل الشرقي سريع الشك ، وهويطلب دائما – في نفسه – مزيدا من الطمأنينة على اخلاص زوجته له ! وقد عرفت بيوتا انهارت بسبب شرارة الشك التي تولدت في صدور الازواج رغم اخلاص زوجاتهم لهم !

وقد عرفت قصص حب سعيدة تحطمت بسبب الشك ! وقد استفدت من هذا كله .. ومن القصص التي سمعتها ! ان بعض الزوجات مثلا ينكرن حق الزوج في الاطلاع على خطاباتهن الشخصية ويعتبرن فتح الزوج للخطاب انتهاك لحرمة هذا الحق . وهؤلاء الزوجات غبيات . انهن يحاولن الاقتداء بتقاليد متطرفة في التحرر لا تهضمها بيئتنا ، ولا شرقيتنا . لماذا يخلقن بذرة الشك في نفس الزوج بلا مبرر ؟ لماذا يحاولن هدم بيوتهن السعيدة تشبثا بتقليد أحمق خلقته موجة متحررة أو متطرفة للتحرر النسوي ؟

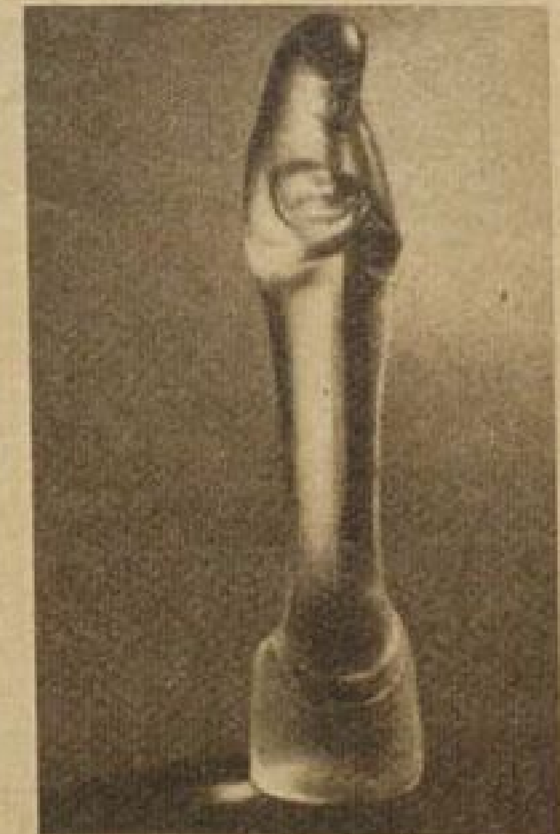
ان الزوجة التي تتمسك بأن خطاباتها الشخصية من المقدسات ينبغي الا تلوم زوجها اذا أحال حياتها الى جحيم !

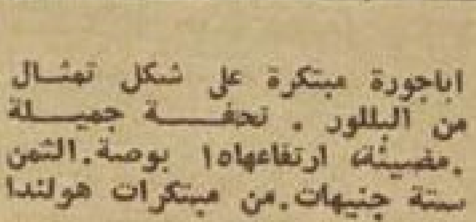
آخر صيحة





اسفنج للحمام على شكل زهورك المفضلة . يجعل الاستحمام متعة . كل ثلاث زهور ثمنها جنيه .. من مبتكرات نيويورك ...



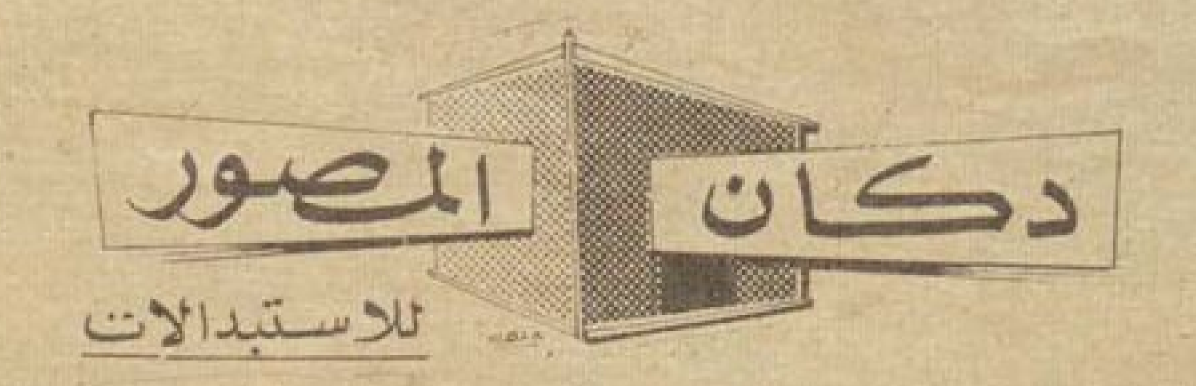


اباجورة مبتكرة على شكل تمثال من البللور . تحفة جميلة مضيئة. ارتفاعها ١٥ بوصة. الثمن ستة جنيهات. من مبتكرات هولندا

أنا أسعد الأزواج

فزوجتي فيها انسانية مدهشة ! انها تسرع في نبل غريب الى كل مأتم لتواسي وتعزي ! انها تقرا الجرائد الصباحية الثلاث ثم ترتدي الفستان الاسود والطرحة السوداء وفي حقيبتها حتة بصلة لزوم الدموع الصناعية ! .. وهي تحزن جدا اذا قرأت عبارة « ولا عزاء للسيدات » . فتلعن اهل الميت وستستقبل جدوده الذين حرموها من هوايتها .. ! وهي لا تكف عن ان تحكي لي كل يوم ، ما الذي جرى في مأتم تيزة خديجة ومأتم تانت منيرة وغيره .. وغيره .. حكايات لاتعنيني طبعا ولكنني اقدر فيها انسانيتها التي تدفعها الى رواية هذا الكلام الفارغ ! غير انني لاحظت ان مسالة المآتم اصبحت جنونا في راس زوجتي العزيزة .. حتى عرفت السبب ! فبينما انا ارتدي ثيابي استعداد للذهاب معها الى السينما .. لمحتها ترتدي ثياب الحداد بالطرحة السوداء ! .. وعندما سألتها عن السبب اجابتني وهي تسوي خصلات شعرها الخارجة من الطرحة ! اصل بابقى حلوة قوى في الطرحة والتسريحة دي !

احمد رجب



دكان المصور للاستبدالات

افتحي دولابك ! ان هناك اثوابا كثيرة جديدة لا تريدينها . ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد ان يخلصك منها ويعوضك عنها ببضائع تقرب من ثمنها وتريد سيدة اخرى ان تستغني عنها !

ابحثي في مخزنك عن « الكراكيب » التي نسيتها ! ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد ان يخلصك منها ، ويعوضك عنها باشياء انت في اشد الحاجة اليها ..

فان ما لست في حاجة اليه ، تبحث عنه سيدة اخرى .. وما تركته سيدة اخرى في الكرار ، قد تكونين في اشد الحاجة اليه ..

ان كل مهمة «دكان الاستبدال» ان يكون وسيطا بلا اجر بين الذين يريدون الخلاص من الاشياء التي لا يحتاجون اليها وتعويضهم باشياء يحتاجون اليها

ان المكتب لن يتقاضى اجرا . كل ما يطلبه هو ان ترفقي خطابك بطابعي بريد قيمة كل منهما ١٠ مليمات حتى ترسل عنوانك الى السيدة التي تبحث عما تريدين الخلاص منه ، ونرسل عنوانها لك حتى تتصل بها مباشرة .



● **دلسوار لغرفة سفرة :** مصنوع من الخشب الزان والابلكاج . به دلفتان و ٤ أدراج خشبية . عمره ٧ سنوات . ثمنه ٢٠ جنيها . حالته جيدة . ترغب صاحبته أن تستبدل به فرن بوتاجاز صناعة التعاون . اذا كان البوتاجاز جديدا مستعدة لدفع فرق الثمن . « اكتبي الى دكان المصور ١٨٣ »

● **جهاز تسجيل « ريكوردر » :** ماركته « ترولف » . ياباني . مقاسه ٣٠×٢٦×١٥ سم . قطر الشريط ٥ سنتيمترات . عرضه ١ سنتيمتر . مدته ساعة ونصف ساعة. له وجهان. به ميكروفون صناعة ياباني ايضا . يعمل على ٢٢٠ فولت . أجرى له تصليح بسيط . لونه رمادي على اسود . موديل ١٠١ ت . و . ثمنه عند الشراء ٩٠ جنيها نقدا . لم يستعمل كثيرا . مطلوب أن يستبدل به كاميرا قيمة . « اكتبي الى دكان المصور ١٨٤ » .

● **فستان من الموسلين الوردي :** ومعه حذاء وشنطة من نفس اللون . الشنطة لها قفل من الماس . الفستان كله درابيه موديل جميل جدا . القماش ثمنه ٢٠ جنيها . والخياطة عشرة جنيهات . الحذاء ثمنه ستة جنيهات. والشنطة ثمنها ٤ جنيهات. بالفستان ٣ كلبس من الماس . لم يستعمل غير مرتين فقط . ترغب صاحبتها في أن تستبدل بها أشياء في حالة جيدة مثل باهو صغير ، أو ترابيزات صغيرة خشب ورد « اكتبي الى دكان المصور ١٨٥ »

● **فستان بروكار أبيض وجاكيت :** بالذهب موديل ماري انطوانيت . تكلف ١٢ جنيها . لم يستعمل بالمرة. مقاس ٤٤ . يصلح لعروس . الجاكيت أبيض لفساتين الكوكتيل أو بعد الظهر . موديل سامبل . كول كبير . اكمام جابونيز تروكار بقلابات . تكلف ١٠ جنيهات . مقاس ٤٤ أيضا . جديد . ترغب صاحبتهما أن تستبدل بهما ٢ فوتي لحجرة نوم ، وترابيزة، ومراية ، وكونصول صغير لمدخل الشقة. «اكتبي الى دكان المصور ١٨٦»

● **موبيليا تليفزيون :** تصلح لجهاز ٢١ بوصة . حالتها جيدة . لها مفتاحان . مطلوب أن يستبدل بها سجادة صوف جيدة . وذات الوان متعددة . ويكون مقاسها لا يقل عن ٤×٢ أمتار. « اكتبي الى دكان المصور ١٨٧ » .

● **اباجورتان :** مصنوعتان في أمريكا. نحاس لامع لا ينطفيء . طول الواحدة ٦٠ سنتيمترا . حالتهما جيدة جدا . ترغب صاحبتهما أن تستبدل بهما نجفة واحدة مودرن . تشترط أن تكون حالتها جيدة ولامعة . « اكتبي الى دكان المصور ١٨٨ »

اكتبي على المظروف
دكان المصور للاستبدالات
دار الهلال - القاهرة

لا تضيعي وقتك ووقت السيدة الأخرى - اكتبي جميع التفاصيل والثمن الحقيقي الذي دفعته في البضاعة التي تريدين التخلص منها واسم وتاريخ الشراء واسم محل الشراء ان امكن وكل العيوب التي تلاحظينها في الشيء الذي تريدين التخلص منه . ولا تحاولي ان تكوني شاطرة فتعرضي بضاعة ثمنها عشرون جنيها نظير بضاعة ثمنها مائة جنيه . فان العدالة في المقايضة أساس المعاملة الصحيحة . لاتختصري تفاصيل البضاعة التي تعرضينها ، فان هذه التفاصيل ستوفر وقتك ووقت السيدة الأخرى ووقت « المصور » ايضا .



تنسيق الزهور فن ..

لكل وردة معنى!



مفرش من الدانتيل وزهرة الايريس او البسلة انسب زينة للمساء !..

مفرش كاروهات تغطى به المائدة فى الصباح مع ورد الهوفر « البلدى » !





الورد الطبيعى احتل مكان الورد الصناعى على الفساتين فى امريكا



البالطو الاسود يصبح شيكا للغاية مع زهرة الايريس الجميـــلة



درس فى فن تنسيق الزهور .. والمدرسة هى السيدة ليلى حرم الدكتور شارل استينو شقيق وزير التموين ، وخريجة مدرسة « الأوريجون ستيت كوليدج » لتنسيق الزهور بطوكيو : الورد البلدى والكريزنتيم وحنك السبع يصلح لمائدة الافطار . الداليا والكاميليا لمائدة الغداء . على مائدة العشاء ضعى زهور البسلة والأيرس والجلاديوس .

ولكل غرفة زهور تناسبها . زهور المشمش البيضاء تعطى للصالون مظهرا رومانتيكيا .. الورود التى لا رائحة لها مفضلة دائما لغرفة المائدة ، لتعطى الفرصة لرائحة أطباق الطعام لكى تعبر عن نفسها !

ولكل زهرة معنى . الأبيض : براءة ووداعة . الأصفر والبرتقالى : حيوية وتدفق . الأزرق والموف : راحة وطمأنينة . الاحمر : دفء وحب . الروز : رقة وسعادة !

« تصوير محمد صبرى »

الاباجورة الحمراء وثلاث قرنفلات حمراء . وكتاب ممتع وجلسة هادئة



آخر كلمة قالها الطب..



الوصفات البلدية « فص الملح الرشيدى وقطعة السكر » ممنوعة .. انها خطرة !. هناك عقار عربى لم ينتج بعد تجاريا . هناك اقراص « البريمولوت » و « الانيوفيد » و « الانوفيولار » .. وقد وزعت على الصيدليات هذا الاسبوع فقط .. الحقى لك علبة !..

هذه هى اخر كلمة قالهـــا الطب لمنع الحمل !ان الطب يأخذ بيدك سيدتى لتتحكمى فى عدد أولادك ، قبل ن يتحكموا هم فى دخـــل الاسرة الهزيل وينهكوا قدرتك المحدودة على ممارسة الامومة !

وطب امراض النساء يبدأ كلامه على لسان الدكتور « على حسين شعبان » استاذ امراض النساء بطب قصر العينى.. يبداه بكلمة : الوصفات البلدية ممنوعة . انها خطرة . قرص الاسبرين او قطعة الملح الرشيدى ، أو السكر ، التى تستعملينها ! استعمالا موضعيا ، تمتص الســائل الذى يرطب الرحم ، فتذبل خلاياه وتلتهب .. واحيانا تزمن الالتهابات وتؤدى الى العقم الدائم !

هذا عن الوصفات البلدية ، وهى ما زالت شائعة بين الريفيات وسيدات الاحيـــاء الشعبية ..

وتنافس الوصفات البلدية فى انتشارها طريقة الـ « سيف بريود » او فترة الامان .. فترة الامان هـــذه ليست أمانا بالمرة !انها تعتمد على حقيقة فسيولوجية تزعم أن البويضة تنضج فى رحم الانثى وتصـــبح صالحة للتلقيح ، خـــلال الاســـبوع الذى يتوسط فترة الدورة الشهرية . وقد ثبت كذب هذه الحقيقة عند الالوف من السيدات.

ومراجع طب أمراض النساء تســجـــل ان كثيرا من حالات الحمل حدثت قبل موعد بدء الدورة الشهرية بيوم واحد .. بل انها تسجل أن بعض حالات الحمل قد حدثت خلال أيام الدورة

ويرتبط بفترة الامان ايضا اعتقاد خاطىء عند معظم سيداتنا . انهن يعتقدن ان انقطاع الدورة بعد الولادة وطوال فترة الرضاعة فترة أمان أخرى والحقيقـــة غير ذلك . فانقطاع الدورة اثناء الرضاع لا ينفى أن البويضة تتكون بانتظام ، وتظل على صلاحيتها للتلقيح .. وكثيرا ما تفاجأ الزوجة بعد الولادة بشهور بطفل يتحرك فى بطنها ، بينما طفلها الاول لم يغادر اللفة .. وتشرب المقلب !

وهناك ايضا « الحواجز المانعة » . هناك « حلقة جرافينبرج » .. وهى حلقة معدنية ـ من البلاتين غالبا ـ تســـد عنق الرحم ، وتمنع الحمل .. وقـــد ثبت ان اضرارها كثيرة ، وانها تؤدى فى بعض الحالات الى سرطان الرحم .. ولذلك منعت المانيا استعمالها بتشريع خاص ، وتبعتها معظم دول أوربا !

وهناك الحاجز المرن « ريافرام » . وهو اسلم الطرق الموضعية لمنع الحمل . ليس له اى اثر ضار . ثمنه بالمرهم الذى يستعمل معه ٨٠ قرشا تقريبا . ويظل الحـــاجز الواحد صالحا للاستعمال مدة تتراوح من سنة وسنتين . أى ان تكاليفه الشهرية لا تزيد عن ٤ قروش

والحاجز المرن لا يستعمل بغير ارشـــاد الطبيب . فالطبيب ـ او الطبيبة ! ـ هو الذى يحدد مقاسه طبقا لمقاس عنق الرحم ، وهو الذى يعلم السيدة كيفية استعمـــاله لتتأكد فى كل مرة انه مثبت فى وضــــعه الصحيح .. والا ، فلا فائدة !

واخر كلمة قالها الطب لمنع الحمــــل ، وضعها فى العقارات التى تؤخذ عن طريق الفم والعقار المثالى الذى تعمـــل من اجله الانابيب فى المعامل ، يجب ان تتوافر فيه ٥ شروط :

١ ـ ان يكون سهل الاستعمال .

٢ ـ رخيص الســـعر ، بحيث تتحمله ميزانية كل أسرة .

٣ ـ ليست له اضرار موضـــــعية : كالالتهابات والافرازات المعطنة .. او أضرار عامة : مثل الشعور بالغثيان والصداع والاضطرابات العصبية .

٤ ـ لا يؤثر على الطبيعة العادية للعلاقة الجنسية بين الزوجين .

٥ ـ ان يكون موقوتا بفترة استعماله ، بحيث يسمح بالحمل عند انقطاع تعاطيه.

.. وحتى الان ، لم تتوصل المعامل الى مثل هذا العقار المثالى .. باستثناء عقار «الـــسابونين» الذى اكتشف أثره الدكتور على حسين شعبان ، وأعطاه مجانا منذ عام كامل لاحدى شركات الادوية العربية لتنتجـــه تجاريا .. وحتى الان لم تظهر أقـــراص السابونين فى الصيدليات !

واحدث عقارين فى السوق :

● **بريمولوت ن .** Primolut - N : اقراص صناعة المانية . يحضر من هورمونات الـ « بروجيستيرون » ، وهى هورمونات الجسم الاصغر للمبيض . موجـــود فى الصيدليات بسعر ١١٤ قرشا للثلاثين قرصا.

الجرعة : ٢٠ قرصا تبدا من اليوم الخامس لبدء الدورة الشهرية ، بمعدل قرص كل يوم .

اثره : يمنع تكوين البويضة فى الرحم . ونسبة نجاحه ١٠٠ ٪ .

ضرره : يسبب عدم انتظام الدورة الشهرية. كذلك بعض الاعراض الجانبية كالصــــداع والغثيان ، وتستمر هذه الاعراض عند بعض السيدات لعدة أيام من بدء تعاطيه ..

● **انوفيد** Enovid **امريكى . وانوفيـــولار** Anovular **المانى ..**

اقراص تحسين لاقراص البريمولوت. لا يسبب عدم انتظام الدورة . أعراضـــه الجانبية طفيفة جـــدا . وزع على الصـــيدليات هذا الاســـبوع فقط . ثمنه ١٢٠ قرشا للثلاثين قرصـــا . يستعمل نفس استعمال العقار السابق .

يعيبه انه غالى السعر . وانه فى حاجة الى ١٠ سنوات على الاقل من الاستعمال،



دكتور على حسين شعبان استاذ امراض النساء بطب قصر العيني

ليتاكد الاطباء من خلوه من أى ضرر ! .

بقى العقار العربى . عقار السابونين الذى اكتشف الدكتور على حسين شعبان أثره فى منع الحمل . ان مادة السابونين هى المادة الفعالة فى نبات « البوك » . وقصة الاكتشاف بدات برسالة للدكتوراه كان الدكتور زكريا فؤاد احمد الاستاذ المساعد بصيدلة القاهرة يعدها فى امريكا . اكتشف الدكتور زكريا بابحاثه العملية ان مادة السابونين تقتل الطفيليات وحيدة الخلية . قرا الدكتور على حسين شعبان الابحاث وتوقف عند هــذه النقطة .. ان حيوان الرجل وحيد الخلية ايضا . اذن لابد ان للسابونين أثرا قاتلا عليه هو الاخر !

ودخل الدكتور شعبان المعمل . اجرى ابحاثا طويلة لمدة سنتين . تاكد من قوة أثر السابونين وانه ليس له رائحة ، ولا يسبب اى التهاب بالاستعمال الطويل . اكتشف ايضا أنه يمكن تحضيره فى صورة اقراص او مرهم او محلول وان استعماله فى اية صورة لا يكلف فى الشهر أكثر من ١٥ قرشا !

وسلم الدكتور شعبان ابحاثه للمركــز القومى للبحوث . واعطى تركيب العقــار لاحدى شركات الادوية لتنتجه تجاريا ، بعد ان تنازل عن ثمنها ..

وحتى الان لم تنتج الشركة عقــار السابونين !

... ومطلوب تحقيق يا وزير الصحة .... تحقيق عاجل .. فعروض شركات الادوية العالمية تنهال على مكتشف أثر السابونين فى منع الحمل !

●

قلت للدكتور على حسين شعبان :

● **لماذا يبتكرون كل طرق منع الحمــل لتستعملها المراة .. أليس هناك شىء للرجل؟**

أجابنى وعلى شفتيه بسمة طبيب :

ـ آخر الاخبار تقول ان الدور جاء على الرجل .. فقد اكتشفوا فى امريكا عقــارا يمنع اخصاب الرجل مؤقتا .. ولكن العقار لا ينتج أثره مع مدمنى الخمر .. ولهــذا السبب فانه فشــل فى الاستعمال مع الامريكان ، لان معظمهم يشربون .. ولنفس السبب قد ينجح هذا العقار عندنا ، لان معظم الرجال عندنا لا يشربون !

قلت له :

● **لا يا طبيب .. يفتح الله !!**

عبد التواب

آخر كلمة للطب فى مشكلة منع الحمل .. حبوب تتعاطاها السيدة بالفم ، فتمنع الحمل خلال الفترة التى تتناول خلالها الدواء !

أجر السطر الواحد ثلاثون قرشا . وكل سطر يحتوى على ٧ كلمات فقط . ارسل اعلانك الى « الابواب المفتوحة » دار الهلال القاهرة مرفقا باذن بريد واذا شئت تستطيع أن تسلم الاعلان وقيمته الى شباك الاعلانات بدار الهلال ...

الأبواب المفتوحة

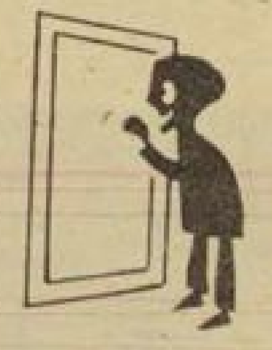


● **مهندس زراعى ومهندسون مساعدون:** المكافأة الشهرية الشاملة ٢٤٠ جنيها فى السنة بالنسبة للمهندس الزراعى (شعبة بساتين) . والمهندسون الزراعيون المساعدون بمكافأة شاملة ١٢٨ جنيها فى السنة لكل مهندس . أرفق شهادة التخرج او المؤهل الدراسى بطلب الاستخدام . اكتب فورا الى مصلحة الطب البيطرى بوزارة الزراعة .

● **٥ أطباء اخصائيين :** فى الامراض الجلدية وأمراض النساء والولادة . والأمراض العصبية والنفسية ، وجراحة الفم والاسنان ، والانف والاذن والحنجرة . يشترط الحصول على دبلوم التخصص فى الفرع المطلوب ، فيما عدا جراحة الفم والاسنان فيشترط قضاء فترة الامتياز باحدى المستشفيات الجامعية ، مع خبرة خمس سنوات . ستكون مواعيد العمل من الساعة ٤٫٥ الى الساعة ٧٫٥ مساء ثلاثة أيام فيما عدا جراحة الاسنان فتكون يوميا . اكتب الى المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية فورا .

● **بائعة لبقة :** مطلوبة للعمل فى احدى المؤسسات التجارية بالقاهرة . يشترط حسن المظهر . أن تكون متحدثة لبقة . تجيد لغة أجنبية واحدة على الاقل . يستحسن أن تكون لها خبرة بالاعمال التجارية ومحادثة الزبائن . (اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٥٢) .

● **موظفو حسابات وسكرتيرات :** مطلوبون للعمل فى شركة مساهمة عربية كبرى . الموظفون بكالوريوس تجارة ، محاسبة او دارة أعمال . ودبلوم تجارة ثانوية . يشترط فى السكرتيرات أن تجدن لغة أجنبية ، والالة الكاتبة والاختزال . تشترط الخبرة السابقة . اكتبوا الى ص.ب ١١٥٢ القاهرة . لاتنسوا أن ترفقوا بالطلب صورة بطاقتكم الشخصية .



● **فنيون لصيانة الالات الكهربائية :** مطلوبون للعمل فى اقسام الكهرباء باحدى الشركات الصناعية . يشترط أن يكون المتقدم من خريجى المدارس الثانوية الصناعية أو معهد التدريب المهنى ، أو ما يعادلهما شعبة الكهرباء أو اللاسلكي . يشترط الا تزيد السن على ٢٥ سنة . سيحدد المرتب حسب الكفاءة والاختبارات العلمية والعملية . (اكتب الى الابواب المفتوحة ٨٥٣)

● **سائقو سيارات نقل :** مطلوبون للعمل فى شركة النيل العامة للطرق . سيقومون بقيادة السيارات بالقاهرة وخارجها . يشترط أن يكونوا من ذوى الخبرة فى قيادة السيارات (اكتب الى الابواب المفتوحة ٨٥٤) .

● **خبيران ورسام :** مطلوبون للعمل فى المؤسسة العامة للصناعات الهندسية . يشترط فى الموظفين خبرة ١٠ سنوات . الموظف الاول للشئون الادارية والمالية العامة للشركات . يجيد المراسلة بالعربية والانجليزية . يفضل المؤهل الجامعى ومعرفة الآلة الكاتبة والاختزال . الموظف الثانى للتجارة وتسويق حدايد التسليح أو الثلاجات الكهربائية والاثاثات المعدنية . ويفضل أن يكون الرسام له خبرة فى الاثاثات المعدنية والديكورات المنزلية . سيعملون فى فرع الاسكندرية . اكتب الى ادارة المستخدمين المؤسسة العامة للصناعات الهندسية .

٩ وظائف بالمحلة الكبرى

شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى تفتح الابواب لـ ٩ وظائف . يفضل عند التعيين أبناء مدينة المحلة الكبرى ومحافظة الغربية . هذه الوظائف هى :

● **٢ كهربائى :** خبرة فى صيانة واصلاح الاجهزة الدقيقة والموتورات .
● **٢ ملاحظ غلايات :** خبرة فى الغلايات وتوصيلات البخار . يفضل الحاصلون على دبلوم الصنايع الثانوية .
● **٢ براد مواسير بخار**
● **٢ سمكرى مواسير بخار**
● **واحد رسام ميكانيكى :** دبلوم صنايع ثانوى .

أرسل طلبك بالبريد المسجل لمصانع الشركة بالمحلة (طريق المنصورة) . تفضل الخبرة فى كل وظيفة .



تحويل الفراغ الى ذهب !

ان الدنيا كلها تحلم باليوم الذى ينخفض فيه ثمن رغيف العيش ويرتفع فى نفس الوقت أجر الخباز الذى صنع الرغيف ، والبائع الذى باعه ، والفلاح الذى انتج القمح !

وعندما نصل الى هذا اليوم ، سيستريح الناس ، وتقل شكاواهم ويحمدون الله بقلوبهم وبطونهم لا بالسنتهم !

فهل سنرى هذا اليوم !

ان العلماء يؤكدون اننا نقترب من هذا اليوم !

فقد استطاع العلماء أن يصنعوا لك بدلة لا تتكرمش وبذلك وفروا اجرة الكواء ! واستطاعوا ان يصنعوا قماشا يقاوم « العتة » والحريق والزمن ، وبذلك وفروا عليك اعباء شراء بدلة كل عام ! واخيرا اخترعوا جهاز تكييف هواء صغير تضعه فى جيبك ، فاذا شعرت بالبرد ، دست على زرار ، فترتفع درجة حرارة جسمك وتشعر كانك ترتدى بدلة من الصوف وفوقها معطف سميك . واذا جاء الصيف تدوس على زرار آخر ، فتنخفض درجة حرارة جسمك وتشعر كانك داخل بدلة من الحرير الخفيف ! وبهذا توفر شراء بدلة للصيف واخرى للشتاء وتوفر ثمن معطف من الصوف !

والناس تشكو من ارتفاع اجور المساكن . ولهذا يبحث العلماء اليوم عن طريقة لتخفيض تكاليف بناء العمارة من مائة الف جنيه الى عشرين الف جنيه .. وبهذا يمكن تخفيض ايجار الشقق الى ثلث الايجار الحالى او ربعه . وبذلك يستطيع الموظف الشاب ان يتزوج فى سن مبكرة ويوفر جزءا من دخله لشراء الكماليات التى اصبحت اليوم من الضروريات ، ولكن هذه التجارب ستستغرق عدة سنوات .. وتستطيع فى هذه الفترة ان تحول عرقك الى ذهب ، بابتكار معدات للبيت ، تمكن الشاب من ان يعيش فى حجرة واحدة بدلا من ثلاث حجرات !

فمثلا تستطيع ان تصمم سريرا من نوع جديد تشغل فيه الفراغ الذى تحت السرير باضافة دواليب لحفظ الملاءات وغطاءات الوسائد وتصمم مائدة للطعام بادراج يمكن ان نحفظ فيها الغطاءات والفوط والشوك والسكاكين ..

واذا استطعت ان تريح الناس ، سيملأون جيوبك بالجنيهات ! فالذين نجحوا فى الحياة هم الذين حلوا مشاكل الناس بارخص الاثمان ..

على أمين

حسن وفاطمة

بقلم : على أمين
رسم : حامد

ملخص ما نشر احس حسن وفاطمة بان اقداما تتبعهما وهما فى طريقهما الى السوق لانقاذ البقرة . فتوقفا . واحس اللصان بان امرهما قد كشف !



فاطمة : لا بد ان اللذين يتبعوننا يريدون بنا شرا يا حسن !
حسن : يبقى لازم واحد منا يفلت ويصل الى السلخانة ..



فاطمة : حسن ده مجنون . عايزنى انقذ البقرة من السلخانة واسيبه هو يدبح . لكن لو خالفت أمره سيجن جنونه اكثر باكثر



فاطمة : بالله تلحق حسن وتنقذه من رجلين انقضا عليه لقتله فى غيط الذرة ...

حسن : الله قادر على كل شىء . الخفير ده جه من السما . كلها حبتين وكنت اطلع انا السما !





فاطمة : يارب انقذ البقرة . يارب أعمل ايه دلوقتى . ادى البقرة وادى الجزار وحسن لم يقل كيف انقذها . ياجزار لاتذبح البقرة



حسن : انا أعو يافاطمة . (للجزار) أرجوك ترك البقرة . انها مسروقة وساحضر لك ثمنها

(البقية فى العدد القادم)

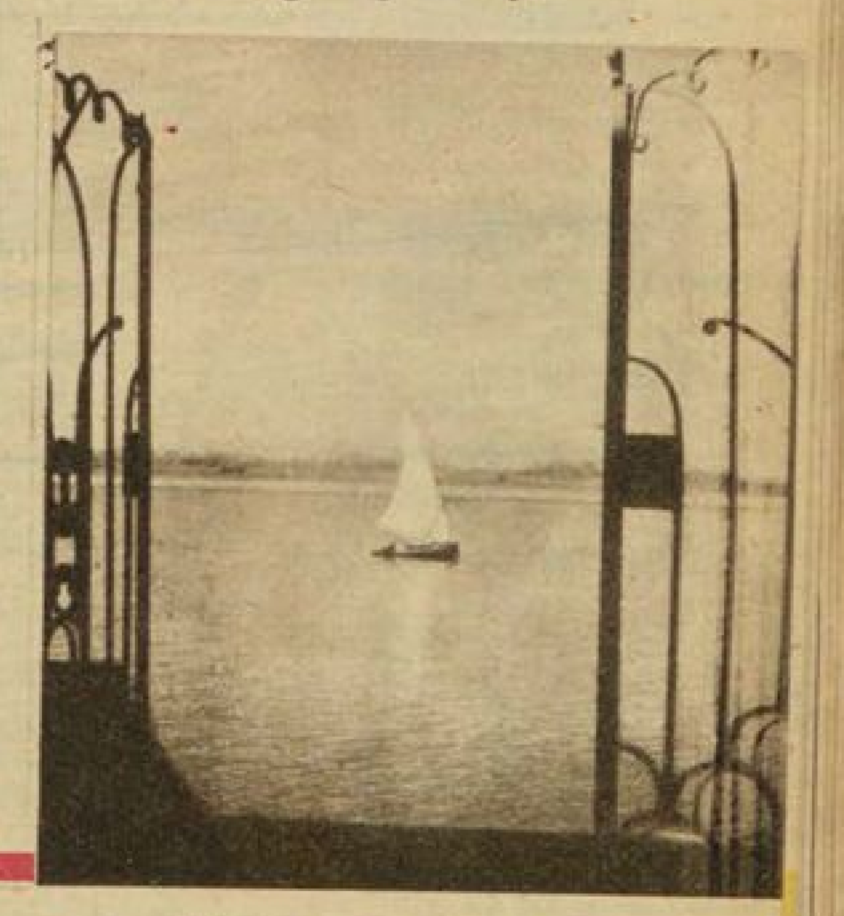


مصرية .... بين آثار الأجداد

الآنسة منيرة حياتى سكرتيرة مدير المستخدمين بالشركة الشرقية للبترول . فتاة عصرية : رياضية اجتماعية مولعة بالتليفزيون والسينما .. تعشق الآثار وتجرى وراءها الى كل مكان .. التقى بها الفنان أنيس رزق الله فى الاقصر وسجل لها بعدسته هذه المجموعة الحية من الصور الجميلة



منيرة حياتى فى معبد امون بالكرنك .. انها تصل الماضى بالحاضر !



على شاطىء النهر الخالد أمام معبد الاقصر منظر عاش آلاف السنين ..



داخل معبد الكرنك راحت منيرة حياتى تطوف بآثار اجدادها وهى ترتدى طاقية اهل الاقصر

مصانع شركة تنمية الصناعات الكيماوية "سيد"

تستقبل وفود المؤتمر الصيدلي العربي الثامن ..

- جهود مشرفة لتدعيم نهضتنا الدوائية يشيد بها أعضاء المؤتمر ..
- انتاج كامل من المادة الخام لتصنيع أقراص الباراميب لسد حاجة الوطن العــــربى الكبير ...
- انتصرنا على مؤامرات الدول الاستعمارية وانتجنا الطراطير المقيىء لعلاج البلهارســــيا .

من معالم انتصاراتنا فى ميــــادين العلم والصناعة وتحقيق الاكتفاء الذاتى ، نجاح شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » فى تدعيم نهضتنا الدوائية ... ان هـــذه الشركة التى يتدفق نشاطها ونجاحها ،هى احدى شركات المؤســـــسة المصرية العامة للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية ، ومصانعها الكبرى ومعاملها والاقسام العلمية فيها ، تواصل العمل ليل نهار لتقوم بواجبها الكبير فى تلبية احتياجاتنـــا من الادوية ، وتوفرها لاسواقنا وللبلاد الشقيقة فى الوطن العربى كله ...

وفى هذا الاسبوع ، اســــتقبلت مصانع « سيد » الكبرى منـــدوبى ١٣ دولة ، هم أعضاء المؤتمـــر الصيدلى العربى الثامن الذى عقد أخيرا فى القاهرة ، وقد تفقدوا مختلف الاقسام فى هذه المصـــــانع التى تعد دعامة ضخمة فى ميدان نهضتنا الدوائية

وقد كان ضمن أعضاء المؤتمر فى زيارتهم لمصانع « سيد » رئيس الاتحاد الدولى للصيادلة مستر هيو لينستيد، ومستر ونتيرز سكرتير عام الاتحاد والدكتور محمد محمد مطـــاوع رئيس المؤتمر ، والدكتور عبده محمود سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العـــامة للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية ، وفى خلال هذه الزيارة ، أبدى اعضاء المؤتمر اعجابهم بما شاهدوه من دقة التنظيم واستخدام أحدث الاساليب التى تساير أرقى ما وصل اليه الفن الصناعى والبحث العلمى فى العالم، وتكفل لبلادنا انتاجا ممتــــازا من الادوية والمستحضرات الطبية ...

وكانت مشاعر الفخر والاعتزاز تملأ قلوب الضيوف العرب ، وهم يتابعون الخطوات الدقيقة المنظمة لعمليات انتاج مصانع « سيد » من تصنيع المادة الخام لمستحضر « الباراميب » ويرون بأعينهم كيف أن هذه المصانع تنتج « الباراميب » انتاجا كاملا ، وتســـتطيع بطاقاتها الانتاجيـــة الواسعة ان تغطى حاجة الدول العربية مجتمعة من أقراص هذه المادة الطبية ذات الاهمية الكبرى فى علاج الاميبا

وفى احد الاقسام الاخرى من مصـــــانع « سيد » شاهد الضيوف أعضاء المؤتمـــر ، مراحل انتـــاج الطرطير المقيىء لعــــلاج البلهارسيا ، الدواء الذى اجتاز كل التجارب بنجاح ، والذى أقرته وزارة الصحة ، وبدأت شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » تطرح انتاجها منه فى الاســـواق لتلبى حاجة الجمهور ، وتكفل للمواطنين ، كل المواطنين ، الحصول على هذا الدواء الذى أصبح الآن فى متناول الجميع ...

ان نجاح مصانع « سيد » فى توفير الدواء الحيوى للجميع فى بلادنا ، هو انتصار وطنى يحطم مؤامرات الدول الاســــــتعمارية التى امتنعت عن توريده لنا ابان العدوان الثلاثى على البلاد فى سنة ١٩٥٦

وفى « بيت الحيوان » أو « حقل التجارب » الملحق بمصانع « سيد » ومعاملها ، شاهد أعضاء المؤتمر الصيدلى العربى ومرافقوهم من الضيوف ، بعض نظم اجراء التجـــارب على الحيوانات لمعرفة تأثير العقاقير ، ومتابعة خطوات مفعولها ، والوثوق من نجاحها الكامل قبل انتاجها وتداولها فى السوق ...

وقد أجرى بعض الخبراء وأطبـــاء شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » بعـــض أبحاثهم وتجاربهم أمام الضـــيوف على بعض الحيوانات فى معمل البحوث البيولوجية

وكانت خاتمة هذه الزيارة التى طاف فيها الضيوف الكبار بمختلف الاقسام فى مصانع « سيد » ، حفل غداء أقامته لهم الشركة ، فلبوا دعوتها ، وكانت فرصة جديدة لتبادل الحديث عن مشاهداتهم فى مصــــانعها ، واعجابهم بهذه الجهود الرائعـــة التى تدعم النهضة الدوائية فى بلادنا، وتؤيد انتصاراتنا فى ميادين العلم والصناعة وتحقيق الاكتفـاء الذاتى ، فى ظل ثورتنا الظــافرة ، ورعاية قائدها الزعيم الملهـــم ، الرئيس جمال عبد الناصر



فى قسم التعقيم ، الســيد الدكتور عبده سلام رئيس المؤسسة المصرية العامة للادوية ،والدكتور محمد محمد مطاوع رئيس المؤتمر ، اثناء زيارة وفود المؤتمر الصيدلى العربى لمصانع « سيد »



اعضاء المؤتمـــر الصيدلى العربى الثامن ، اثناء زيارتهم لمصانع « سيد » ، ويرى مســـتر هيو لينستيد رئيس الاتحاد الدولى للصيادلة،والدكتور عبده سلام ، والدكتور على سينا مدير المصنع وهم يشاهدون نظام العمل فى قســـم الاشربة



فى اقسام التعبئة بمصانع « سيد » ... بعض اعضاء المؤتمر الصيدلى العربى الثامن ، ومســـتر هيو لينستيد،والدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة يتابعون عملية تعبئـــة الاقراص بأحدث الاجهزة

الاسكندرية تعيش "فى النور" ١٢ شهرا كل عام..

• عمال مؤسسة الكهرباء والغاز يعيشون فى فرح دائم..

• القوانين الاشتراكية .. تطبق خير تطبيق فى المؤسسة

انه لحن جديد على مجتمعنا ، يحس بجرسه وعذوبته عمالنا فى المؤسسات والمصانع، انه لحن العزة والكرامة .. لحن الاشتراكية الحقة ، ولقد استمعت الى هذا اللحن الشجى فى مؤسسة الكهرباء والغاز بمحافظة الاسكندرية ؛ مع ألوف من عمالها وهى تطبق القوانين الاشتراكية الجديدة فى نفوس وعقول العمال بعد أن غرست بذورها فى أحسن أوان واتت ثمارها الطيبة فى أنسب الاوقات

لقد استطاعت مؤسسة الكهرباء والغاز بالاسكندرية ان تدخل الفرحة الشاملة فى نفوس عشرات الالوف من المواطنين وهم أهل وأقارب عمال موظفى المؤسسة البالغ عددهم أكثر من ٢٥٠٠ عامل وموظف ، بتطبيقها القوانين الاشتراكية الجديدة التى خططها ورسمها زعيم العروبة القائد المظفر الرئيس جمال عبدالناصر . هذه القوانين التى جعلت الحد الادنى لاجر العامل ٢٥ قرشا يوميا وتثبيت جميع العمال الذين كانوا يعملون بعقود ومنح العلاوات الاستثنائية للجميع لرفع مستواهم والارتقاء بمعيشتهم ، كذلك انصاف جميع الموظفين وأصحاب المؤهلات وصرف مكافآت لجميع العمال والموظفين وتخصيص نصف مليون جنيه لانشاء مساكن لهم .

كل هذه الميزات العظيمة حصل عليها عمال وموظفو مؤسسة الكهرباء والغاز لمدينة الاسكندرية فى يوم واحد .. انه يوم من أيام الانتصارات التى حققتها الاشتراكية .

مساكن صحية جميلة لعمال الكهرباء

وقد صرح السيد المهندس محمد شكيب وكيل وزارة الاسكان ومدير عام مؤسسة الكهرباء والغاز بالاسكندرية انه تقرر اعتماد نصف مليون جنيه لانشاء منازل مناسبة لعمال وموظفى مؤسسة الكهرباء والغاز وسيتم البرنامج الذى وضع لانشاء هذه المنازل خلال السنوات الثلاث القادمة ..

٢٥٠٠ موظف وعامل يستفيدون

كذلك صرح بان مؤسسة الكهرباء والغاز لمدينة الاسكندرية تضم ١٨٩٥ عاملا منهم ١٠٥٣ عاملا مثبتا و٣٣٤ من العمال الذين يعملون بعقود محدودة الاجل و٨٠٥ عمال مقاولين وانه منح الـ ١٠٥٣ عاملا المثبتين علاوتين استثنائيتين وبلغت تكاليف هاتين العلاوتين مبلغ ٢٩ الفا من الجنيهات . أما الـ ٨٤٢ عاملا الذين يعملون بعقود والعمال الذين يقدمهم المقاولون فقد ثبتوا وعوملوا طبقا للاجور المحددة لمهنتهم فى كادر عمال الحكومة مع رفع الحد الادنى للاجور بحيث لا يقل ما يتقاضاه العامل عن ٢٥ قرشا تطبيقا للمبادىء الاشتراكية وقراراتها النابعة من صميم ايمان حكومة الثورة بحق كل مواطن فى نيل نصيب طيب من جهده وانتاجه .

اما موظفو المؤسسة البالغ عددهم ٦٢٠ موظفا منهم ٦٤ من حملة المؤهلات العالية و١٥٦ من حملة المؤهلات المتوسطة و٣٦٠ من حملة شهادات الابتدائية وغيرها فقد حسنت حالة هؤلاء جميعا وسويت حالاتهم وغير كل منهم فى الدرجة المالية المقررة لمؤهله مع ترقيته كل ٤ سنوات .

وقد استفاد من هذا التحسين ٣٨ موظفا من حملة المؤهلات العالية و١٣٩ موظفا من حملة شهادتى الاعدادية والابتدائية ومن لا يحملون مؤهلات .

وقد أدت هذه التحسينات الجوهرية الى رفع مرتبات بعض الموظفين بدرجة ملموسة بحيث بلغت الزيادة فى مرتباتهم الى مايجاوز عشرة جنيهات للموظف الواحد وبلغت جملة الزيادة فى مجموع هذه المرتبات ٢٧ الفا من الجنيهات .

الكورنيش مضاء طول الليل

وعلمت من المصادر المسئولة ان مؤسسة الكهرباء والغاز بمدينة الاسكندرية قد استجابت للدفعة الثورية المباركة وأعلنت مساهمتها فى انعاش الاسكندرية وموسمها الصيفى بصفة خاصة وذلك باتخاذ كافة التدابير التى تكفل استمرار اضاءة طريق الكورنيش والشوارع الكبرى الهامة طول الليل وبصفة مستمرة بحيث لا تقلله الاضاءة بعد منتصف الليل كما كان يحدث من قبل .

اختفاء فأر السبتية نهائيا

ويكفى مؤسسة الكهرباء والغاز لمدينة الاسكندرية ، فخرا أنها لم ولن تسمح لفأر السبتية المشهور بالزحف الى المدينة الكبيرة،

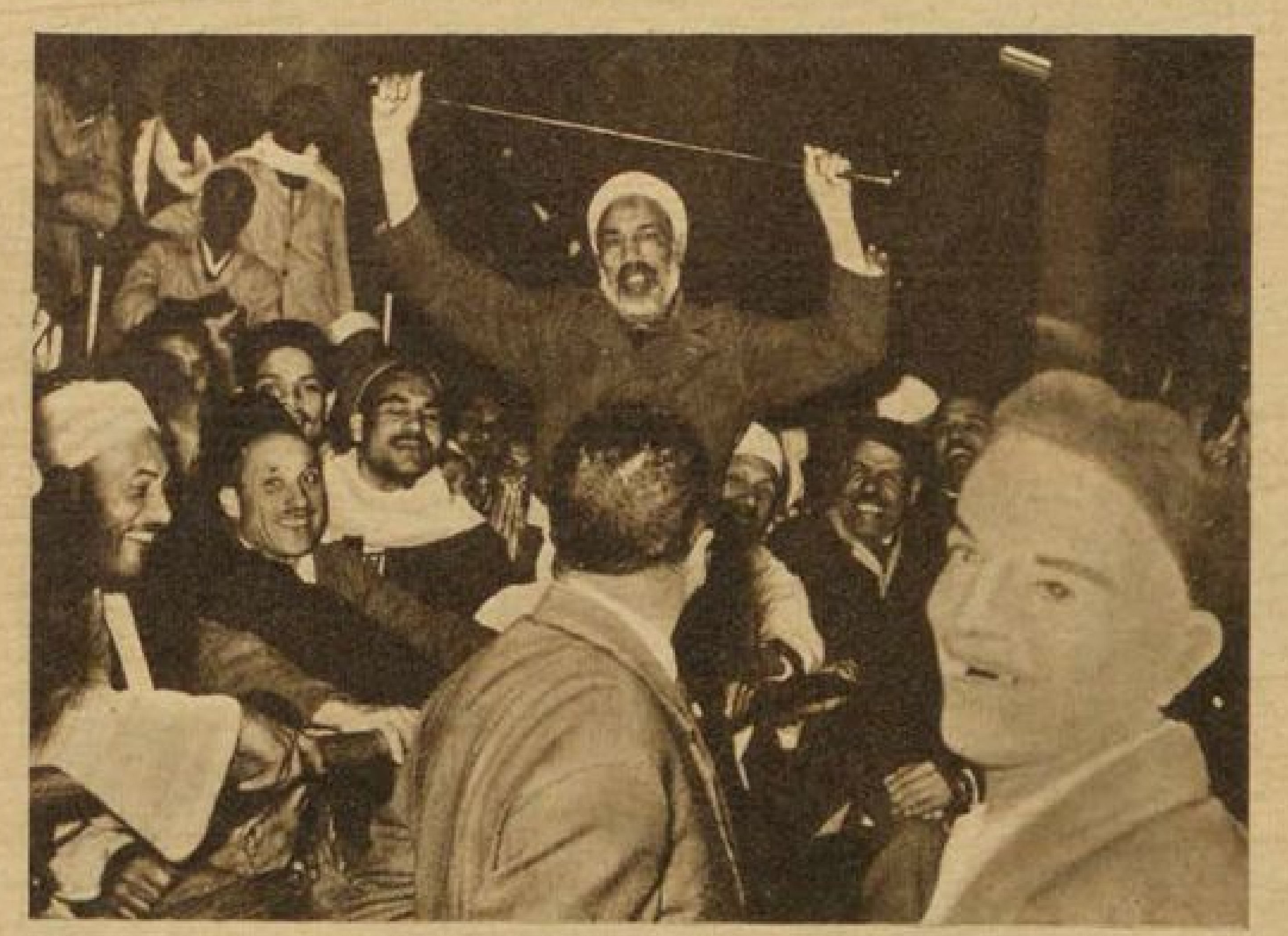


السيد المهندس محمد شكيب وكيل وزارة الاشغال والمدير العام لمؤسسة الكهرباء والغاز بالاسكندرية ...

وقد استعدت المؤسسة لكافة الاحتمالات بحيث لا ينقطع التيار الكهربائى فى اية جهة من جهات المدينة الكبيرة أعدت المؤسسة عدتها لمواجهة زيادة الضغط على عدد وآلات المؤسسة ونتيجة للتوسع الكبير الذى يشمل المدينة الصناعية والتجارية الهامة بحيث تلبى كل طلب جديد وتوصل التيار الى كل مصنع جديد يقام فى الاسكندرية بما يكفل سير الحياة الصناعية فى نظام تام وعناية فائقة .

ولن تسمع فى مؤسسة الكهرباء والغاز بالاسكندرية عن ضعف آلاتها وقدمها واستهلاكها . لن تسمع شيئا من هذا .. لانها اتخذت لهذا وغيره العدة .

وهنيئا للاسكندرية بمرفقها العظيم ، عملا واستعدادا وعدة وخدمة .. فى ظل وارف من الاشتراكية الحقة برعاية السيد الرئيس جمال عبدالناصر .



عاش حياته فى ضنك .. مظلوما حتى انصفته القوانين الجديدة التى طبقتها مؤسسة الكهرباء والغاز بالاسكندرية على عمالها



عمال مؤسسة الكهرباء والغاز بالاسكندرية يعيشون فى عيد متصل بعد تطبيق القوانين الاشتراكية عليهم ...



الأسكندرية

عروس البحر الأبيض المتوسط

العدد الاول - مارس ١٩٦٢

مجلة خاصة لمحافظة الاسكندرية تصدر على صفحات المصور / يحررها : لطفي رضوان

الحكم المحلى يعيد للاسكندرية مجدها

سالت السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية عن الآثار والنتائج المرتقبة للحكم بالادارة المحلية وانعكاسها على مدينة الاسكندرية بالذات ، فقال :

ل . ر

تعانى الاسكندرية من خطأ اعتبارها **محطة وصول وسفر بالنسبة للسياح الاجانب** ، كما تعانى من مفاهيم خاطئة من انها ليست سوى مصيف بالنسبة لسائر المواطنين . وقد اخذت الادارة المحلية على عاتقها عبء استئصال تلك المفاهيم الخاطئة من جذورها . فقد أوصى التخطيط العام بتنفيذ عدة مشروعات سياحية هامة والاستفادة بالامكانيات الطبيعية التى تنفرد بها الاسكندرية لتنشيط الاصطياف طوال العام . ومن بين هذه المشروعات تحويل الميناء الشرقية وتبلغ مساحتها حوالى ٦٠٠ فدان وتحويلها الى منطقة سياحية ممتازة . وسينشأ فيها اندية التجديف وساحة كبيرة لاقامة المهرجانات الرياضية والمباريات والمعارض، كما سيقام فى تلك المنطقة كازينوهات بحرية عائمة **مثل التى توجد باوربا** . كما تقرر تنظيم رحلات بحرية من الميناء الشرقى الى بقية شواطىء المدينة باجور زهيدة .

وقد بدأ اثر الحكم المحلى يظهر واضحا فى تنشيط السياحة والاصطياف والتحرر من الروتين . فمثلا كانت الاستعدادات لموسم الصيف فيما مضى تبدأ متأخرة بصورة منفرة — فى شهر مايو أو يونية — لدرجة أن المصطافين والسياح قد ألفوا مناظر العمال وهم يرصفون طريق الكورنيش . كما أن تنظيف شاطىء البحر وطلاء اكشاك الاستحمام كان يجرى اثناء وجود المصطافين على الشاطىء . أما الآن — فى ظل الادارة المحلية — لن تتكرر تلك الاخطاء . فالترتيبات اللازمة لموسم الصيف ستتم كلها فى شهر نوفمبر أو ديسمبر على الاكثر .

وقد لاحظنا عدم تخصيص شاطىء معين لطبقة العمال رغم طول الشاطىء ، فى حين أن جميع الهيئات والطوائف الاخرى تحصل على نصيبها من اكشاك الاستحمام، وهذا مما يتعارض مع مبادىء مجتمعنا الاشتراكى التعاونى . لهذا فقد تم تخصيص جانب من شاطىء ابو قير للطبقة العاملة الكادحة .

وكانت اكشاك الاستحمام فيما مضى مصنوعة من الخشب ، فأزيلت واستبدلت باكشاك مبنية من الاسمنت المسلح طبقا لاحدث التخطيطات الفنية . وسوف نضاعف من الاركان الخاصة بالاطفال ووحدات خلع الملابس على طول الشاطىء . كما سنزيد قوة الاضاءة بالمدينة وعلى طريق الكورنيش .

هذا وستناقش اللجان السياحية والاقتصادية مع الدكتور عبد القادر حاتم خلال هذه الايام عدة اقتراحات خاصة بتنشيط السياحة ورواج الحالة الاقتصادية بالمحافظة . ومن بين تلك الاقتراحات سحب المؤتمرات من القاهرة لكى تصبح الاسكندرية مدينة المؤتمرات . وبذلك يتحقق لمحافظتنا موسما شتويا مزدهرا بالاضافة الى موسم الاصطياف كما اننا سوف لا ندخر وسعا للقيام بدعاية واسعة النطاق بوسائل الاعلام المختلفة .. من نشر بالصحف والعرض على شاشة التليفزيون والسينما .. الى جانب كتيبات الدعاية باللغة العربية واللغات الاجنبية داخل جمهوريتنا وخارجها .

ومن المشروعات الهامة لتجميل المدينة محطة الركاب البحرية الجديدة التى تعتبر اجمل واضخم محطة للركاب من نوعها فى حوض البحر الابيض . وسوف يتم تنسيق منطقة كوم الدكة وتحويلها الى منطقة سياحية جميلة . كما سيقام متحف يضم الآثار الفرعونية النادرة على جزء من تلك المنطقة . ومثل هذا المتحف لن يجذب السياح الاجانب فقط بل سيجذب المصطافين من مختلف انحاء الجمهورية العربية . والنتيجة الحتمية لزيادة عدد الوافدين على المدينة — سواء من المواطنين او الاجانب — انتعاش الحالة الاقتصادية، وسيؤدى ذلك الى زيادة الطلب على الخدمات السياحية ، وبالتالى سيرتفع مستوى تلك الخدمات وتقديمها باسعار مناسبة الى حد كبير .

هذا ويجرى الفنيون الدراسات الخاصة على الشواطىء للعمل على زيادة رقعتها المستغلة فى الوقت الحالى .

وفى القريب العاجل باذن الله فى ظل الادارة المحلية سوف تستعيد محافظة الاسكندرية — عروس البحر الابيض — مجدها الاقتصادى والتاريخى القديم .



محمد حمدى عاشور
محافظ الاسكندرية





محطة الركاب الجديدة بالاسكندرية احدث محطة من نوعها فى العالم



انها مفخرة من مفاخر العمل الثورى فى السنوات الاخيرة ، ومفخرة من مفاخر الاسكندرية ، وبظهور هذه المحطة الرائعة ، استكملت عروس البحر المتوسط زينتها ورونقها وتجدد شبابها وأصبحت بحق اجمل ميناء فى حوض البحر المتوسط . انصح كل وافد الى الاسكندرية أن يمتع بصره بزيارتها . . . . . .

محافظة الاسكندرية تتخذ قرارات اشتراكية هامة

اتخذ مجلس ادارة النقل العام بالاسكندرية برئاسة المحافظ حمدى عاشور عدة قرارات اشتراكية هامة خاصة بعمال مرفق النقل العام وموظفيه ، فقد قرر المجلس :

١ — تثبيت جميع العمال المؤقتين فى الدرجات المقيدين عليها على أن تنشأ لهم درجات فى الميزانية

٢ — جعل الحد الادنى لاجر العامل ٢٥ قرشا بما فى ذلك مدة الاختبار

٣ — تثبيت عمال التراحيل الصالحين للعمل

٤ — تخصيص ١١ الفا من الجنيهات لانشاء درجات لهم

٥ — ترقية العمال الذين امضوا فى خدمة المرفق ١٠ سنوات حتى نهاية فبراير الماضى الى الدرجات التالية مع منحهم علاوة ترقية

٦ — اطلاق العلاوات لجميع العمال الذين بلغوا نهاية مربوط درجاتهم وقضوا سنتين على آخر علاوة فى حدود ثلاث علاوات

٧ — صرف سلفة لجميع العمال قدرها اربعة جنيهات بمناسبة عيد الفطر المبارك زيادة على المنحة السنوية التى صرفت لهم وقدرها ٢٠ يوما

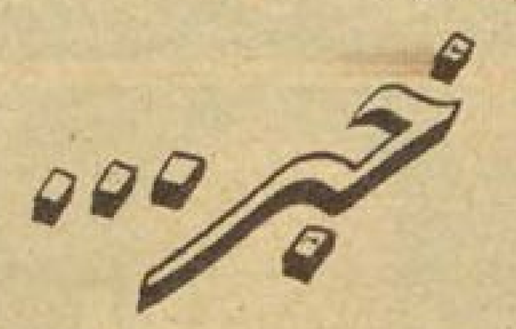
اقلب الصفحة

طريق الكورنيش مضاء حتى مطلع الفجر

كانت الشكوى المرة من اطفاء طريق الكورنيش بعد منتصف الليل .. مما نجم عنه حوادث كثيرة مؤسفة .

ولكن وبعد ان أصبحت مؤسسة الكهرباء ملكا للشعب وعززت الاتها ورجالها .. تقرر أن يظل الطريق الضخم مضاء حتى مطلع الفجر ..

قرار حكيم اتخذته الجهات المسئولة بالمحافظة .



لن يشعر المصيفون بالاسكندرية فى هذا الموسم بأن ثمة مغالاة فى أسعار الخضر واللحوم والاسماك والفاكهة كما كان يحدث فى مواسم الصيف الماضية .. فقد اتخذت كافة أجهزة المحافظة المسئولة أشد التدابير واصرمها للضرب على ايدى المستغلين وفى الوقت نفسه ، تعمل هذه الاجهزة من الآن على توفير كافة السلع الاستهلاكية التى تلزم المصيفين وبكميات وافرة .

أرقام من الاسكندرية

● تستهلك الاسكندرية فى شهر يوليو من كل عام ٩٫٥ مليون متر مكعب من الماء بينما لا تستهلك فى شهر فبراير مثلا أكثر من ٦ مليون متر مكعب .. وهذه الزيادة يستهلكها المصيفون .

● تحمل السكك الحديدية من القاهرة والوجه البحرى الى الاسكندرية فى شهور يوليو واغسطس وسبتمبر حوالى مليون ونصف مليون راكب وينتظر ان تحمل ضعف هذا الرقم فى موسم الصيف القادم .

● زار الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦٠ ، ٤٩٥ الف سائح كان نصيب الاسكندرية من هذا العدد الكبير ٥٢٦٧٥ سائحا فقط أى ١٨ فى المائة من مجموع السياح .. ولسوف تصل هذه النسبة الى ٤٠ فى المائة على الاقل فى هذا العام بفضل وسائل تشجيع السياحة فى عروس البحر الابيض المتوسط .

١٠٠ أتوبيس جديد للعمل فى الصيف

ماكنا نشكو منه فى الصيف الماضى وعلى مدار السنوات الماضية ، من سوء حالة المواصلات فى الاسكندرية وضعف الخدمة على الكورنيش . سيتلاشى فى هذا الصيف .. لان مائة سيارة اوتوبيس جديدة ستضاف خلال أشهر الصيف على أسطول النقل المشترك لتخفف من الزحام وتقضى على شكاوى المصيفين .. وسيبدأ تعزيز خطوط الاوتوبيس من مايو المقبل .

ابو قير تشهد عصرا ذهبيا ..

من المشاكل المعقدة التى أزمن تعقدها وواجهها محافظ الاسكندرية بشجاعة وفهم وحسن تصرف ، مشكلة « أبى قير » .. هذا المصيف المهمل الذى تعرض لأكثر من محاولة لاصلاحه والاخذ بيده ولكن كل مجهود كان يبذل على ضآلته كان يذهب سدى ويظل المصيف فى ركود وخمول وقذارة حتى كاد محبوه وعاشقو شواطئه يكفرون به وينفرون منه

ودرس السيد حمدى عاشور مشاكل المصيف وكيفية النهوض به والعلاج السريع الحاسم الذى يجب أن يتخذ فورا لكى يبدا المصيف حياته الجديدة النظيفة اعتبارا من يونيو القادم

ثم ذهب المحافظ حمدى عاشور ومعه كل المسئولين فى المحافظة الى أبى قير وعقد اجتماعا كبيرا انتظم فيه أصحاب المصالح فى المصيف واستمع الى مطالب أهالى الضاحية وهى تتمثل فى ١٧ مشكلة معقدة . ويضيع حلها فى دروب وملفات جهات اختصاص متعددة خاضعة للروتين البغيض . ولكن المحافظ استطاع ان يحل

محافظ الاسكندرية يستمع فى اهتمام الى مطالب أهالى ابو قير والى جواره الاساتذة حسين صبحى ومحيى الدين الشاذلى وكبار المختصين فى المحافظة



صفحة مشرقة ... لرجال الأمن بالاسكندرية

الامن والطمأنينة يعودان للاسكندرية ، فقد قلت الى حد كبير حوادث القتل والسرقات والمشاجرات واستطاع رجال الامن فى الثغر الجميل ان يضربوا بيد حازمة قوية على العابثين بالامن واوقفوا تيار الجريمة وادخلوا الطمأنينة الى قلوب سكان المدينة ..

يقول السيد اللواء عبد المنعم خفاجى مدير امن الاسكندرية

ان جهود رجال الامن بالنسبة للاجراءات الوقائية التى تحد من ارتكاب الجرائم او انتشارها كضبط الاسلحة النارية مثلا قد ارتفع هذا العام بنسبة ١٢٨ ٪ وكذلك قضايا المخدرات اذ ليس هناك اقوى من ضبط المخدرات لمنع انتشارها والحد من استعمالها وقد زادت نسبة مجهودات رجال الامن فى ضبطها الى ٢٠ ٪ ثم جرائم الرشوة وهى من الجرائم التى يحدث ضبطها اثرا ملحوظا فى منع ارتكابها اذ زادت نسبة ضبط هذه الجرائم بنسبة ٩٠ ٪

وقد برزت النتيجة التى أدى اليها هذا المجهود الوقائى — والنتيجة الطبيعية لهذا المجهود تمثلت فى نقص عدد



اللواء عبد المنعم خفاجى مدير امن الاسكندرية

الجنايات الخطيرة وهى جنايات القتل والشروع فيه فنقصت بنسبة ٤٠ ٪ عن العام الماضى وكذا جرائم السرقات بظروف او باكراه والشروع فيها اذ نقصت بمقدار ٢٠ ٪ عن العام الماضى

كما شمل النقص جميع الجرائم الاخرى بنسبة ٦ ٪ والواقع ان هذه الجرائم ولو انها معتبره من الجنايات الا انها لا تمثل زيادة او نقص مجهود الامن اذ ان منها ١٣٩ جناية تهديد وجرائم التهديد هذه لا تخرج عن ارسال خطاب بامضاء مجهول او معلوم الى المجنى عليه بعيدا عن رقابة رجال الحفظ وهى بالتالى لا تمثل فى حقيقتها أى خطر على الامن الا انها غالبا ما تكون جرائم غير جدية ومنها ٢٢ جناية تزوير اوراق رسمية وهى ايضا لا دخل للامن فى زيادتها او نقصها وكذا جرائم الفسق وهتك العرض وعددها ٢٠ جناية

ومن هذا يتضح ان الجرائم والجنايات التى تهدد الامن تهديدا جديا قد نقصت فعلا وتحسنت حالة الامن تحسنا ملحوظا رغم العوامل الكثيرة التى تحيط بالمدينة كالهجرة الداخلية وكاعتبارها ميناء سياحيا وزيادة عدد السكان المتوالى عاما بعد عام كل هذا جعل مجهود الامن يتضاعف للمحافظة على هذه النسبة العكسية

اما الجنح الاخرى فهى محتفظة بمستواها رغم العوامل سالفة الذكر . وهناك نقص ملحوظ فى عدد جرائم القتل الخطأ نتيجة لتنظيم حالة المرور بالمدينة وتحسنها عن الاعوام السابقة اذ هبطت هذه الجرائم بنسبة ١٣٫٧ ٪

... هذا الموسم ...



مطالب « ابى قير » تتلى امام المحافظ والمختصين واصحاب المحلات الهامة بالمنطقة

معظمها وهو يشاهد آثار تعقدها على الطبيعة خلال جولة فى خليج ابى قير . ولسوف يحس مصطافو ابى قير بان مصيفهم المفضل قد نالته العناية الكاملة ، فالشارع الرئيسى الموصل الى المصيف ، معبد ، الاضاءة متوفرة ، عمال الانقاذ والنظافة منتشرون على طول الشاطىء وفى شوارع الضاحية ، الرقابة على الاسعار شديدة، المواد الغذائية والتموينية مكدسة ، و .. و ...

بل ان سكان الضاحية سوف ينعمون بخفض كبير فى اسعار الماء والتيار الكهربائى ، وسيتساوون فى ذلك مع سكان مدينة الاسكندرية ، كذلك سيكون اتصالهم بالاسكندرية سهلا وميسرا فى قطارات ديزل مريحة وسيارات اوتوبيس فاخرة

قرر كل هذا واكثر منه محافظ الاسكندرية فى جلسة واحدة استغرقت ٧ ساعات .. والبقية تأتى

نظرة "تحدى" لحديقة حيوانات الجيزة !



هى ليست فى ضخامة شقيقتها الكبرى العتيقة الجيزاوية وليست فى ميدان منافسة بالنسبة لضخامة عدد الحيوانات والطيور التى تحتويها حديقة الحيوان الكبرى .

ولا تملك النادر من النباتات التى تمتلكها حديقة حيوان الجيزة

ولكنها تمتاز عنها بانافتها وجمالها واخذها بالاساليب الحديثة فى عرض ما لديها من الكواسر ، فانت فى حديقة حيوان الاسكندرية تستطيع أن ترى النمور والفهود والاسود حرة طليقة .. كانها فى غاباتها الاستوائية الافريقية .

اقلب الصفحة



البوتاجاز كاد يدخل كل بيت في الأسكندرية

منذ خمس سنوات تقريبا ، كان البوتاجاز شيئا جديدا في حياتنا ، ولكنه كان شيئا لا غنى عنه لحياة شعب سريع التطور ، ينشد التقدم ويأخذ بأسباب كل جديد في الحياة التقدمية ، ولهذا حملت الجمعية التعاونية للبترول لواء هذا التطور ، وأخذت على عاتقها ان تجعل البوتاجاز في متناول ايدي الشعب

وفي عام ١٩٥٧ كان ما يوزع من اسطوانات البوتاجاز قد بلغ نصف مليون انبوبةسنويا. ولكن الجمهور الذى ادرك قيمة هذه النعمة الجديدة اقبل على البوتاجاز اقبالا فاق كل تصور فبلغ ما يوزع من اسطواناته الانمليونين وربع مليون اسطوانة سنويا .

والمنافسة شديدة بين العاصمتين - القاهرة والاسكندرية - في استعمال البوتاجاز . ولهذا انشأت الجمعية التعاونية للبترول محطة ضخمة لتعبئة البوتاجاز في المكس لتزود الثغربحاجته المتزايدة .

والمحطة مقامة على مساحة ٢٢٠٠٠ م٢ ومزودة بجميع الاجهزة والآلات والمعدات الفنية . وبعدد كبير من الفنيين والاداريين . وقد لوحظ اخيرا أن الضغط قد اشتد على مراكز التوزيع في المدينة . ولهذا بدات الجمعية في تجهيزخمس محطات من محطات البنزين لتقوم بتوزيع البوتاجاز الى جانب البنزين . وستزود هذه المحطات بعدد من سيارات رمسيس تمكنها من تلبية الطلبات بالسرعة والدقة المنشودتين .

والجمعية تقوم الان بدراسة شاملة لمواجهة التطورات المنتظرة حتى تكون على اهبة الاستعداد لكل تضخم في عدد السكان وفي عدد المقبلين على استعمال البوتاجاز .

وما من شك في ان جميع طبقات الشعب قد ادركت ان البوتاجاز نعمة من حقها ان تستمتع بها ، ولذلك كان هذا الاقبال المذهل على اقتناء مواقد البوتاجاز ، ولكن كل نعمة يجب الا تكون مصدر أذى او ضرر لاى مواطن.

ان هذه الملايين من الاسطوانات يوزعها مئات من العمال .. يلبون مطالب الشعب بسرعة وامانة واخلاص ولكنهم يتحملون في سبيل ذلك مالا طاقة لهم على احتماله .

ان بعض بوابي العمارات يمنعونهم من الصعود الى شقق طلاب البوتاجاز عن طريق الاسانسير. فيضطر العامل امعانا في الاخلاص لعمله الى الصعود الى الدور السادس او السابع اوالعاشر وهو يحمل اسطوانة لا يقل وزنها عن ٢٤ كيلوجراما .

وبعض العملاء انفسهم يحتمون على عمال البوتاجاز ان يصعدوا اليهم عن طريق سلم الخدم ، وهم بذلك يؤذون العامل أذى بليغا اذ يضطرونه الى صعود هذا الارتفاع العالى بحمله الثقيل على الاقدام ، وفي نفس الوقت يؤذون انفسهم . لان العامل يضطر في هذه الحالة الى اضاعة وقت طويل في الصعود . وهذا الوقت يترقبه فيه عملاء آخرون ينتظرون اسطوانات طلبوها .

نعم ان الجمعية التعاونية للبترول لا تقصر في علاج من يمرض من عمالها ، ولكن من الظلم ان يعرض الوف العمال للمرض وتحمل هذه المؤسسة عشرات الالوف من الجنيهات في سبيل علاجهم .

ان المسالة مسالة رحمة وانسانية ، ووعى ندرك به ان تسهيل مهمة عمال البوتاجاز خدمة للشعب كله ولانفسنا ايضا .

مؤسسات جديدة ... لدعم اقتصاد الاسكندرية

لجنة اقتصادية شكلت بالاسكندرية برئاسة المحافظ محمد حمدى عاشور وعضوية نخبة من رجال الاقتصاد فى الثغر نذكر منهم السادة محمد كامل بدوى رئيس الغرفة التجارية ومحمود لطفى منصور وفريد مصطفى واحمد الالفى محمد واحمد مصطفى خضر والسيد شحاتة ابو الذهب وحسن محمد شتا وحامد عبد الرحمن نوفل ومحمد احمد شاهين والدكتور مظلوم حمدى . ودرست هذه اللجنة عدة موضوعات لمعالجة المشاكل الاقتصادية معالجة جذرية تستند على أسس من واقع المال وتعتمد على القطاع الاهلى والقطاع الحكومى وقوائم التخطيط الاقتصادي للبلاد . ومن بين هذه الموضوعات

١ - انشاء مؤسسة للميناء على غرار مؤسسات القطاع العام لتدير ميناء الاسكندرية وتشرف عليها وتنظمها مع فصل الميناء الحربى عن الميناء المدنى تأسيا بموانى العالم وهذا من شأنه حل جميع المشاكل المتعلقة بالميناء

٢ - انشاء مؤسسة للسياحة وتحويل الشركات التى تتصل اعمالها بالسياحة الى هذه المؤسسة لتتوافر على بحث المشاكل المتعلقة بالسياحة بحثا شاملا متكاملا وذلك للنهوض بالمرافق السياحية وانعاش الحركة السياحية بوجه عام

٣ - العمل على ان تكون الاسكندرية مركزا لخمس مؤسسات هى مؤسسات القطن والتخزين والنقل البحرى والغزل والثروة السمكية اذ ان مراكز هذه المؤسسات يجب ان يكون بالاسكندرية

٤ - ربط التخطيط العمرانى بالتخطيط الاقتصادى للمدينة وذلك بتوسيع رقعتها شرقا وغربا ليتسنى تنفيذ المشروعات الحيوية مثل المنطقة الجمركية الحرة والعمل على ادراج مشروعات المدينة ضمن برنامج السنوات الخمس المقبلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

***

ودرست اللجنة كذلك عدة وسائل لانعاش الاسكندرية اقتصاديا ومنها .

١ - اقامة المؤتمرات والمعارض بالاسكندرية

٢ - انشاء سوق دولية لتنشيط الحركة التجارية والصناعية والسياحية بالمدينة.

٣ - اعداد مطار دولى بالمدينة

٤ - انشاء محطة لتعبئة الخضر والفاكهة المعدة للتصدير

٥ - انشاء اسطول بحرى لصيد الاسماك

٦ - اقامة مصانع لحفظ الاسماك

٧ - اقامة مصانع لتجهيز الاسفنج

٨ - الاسراع بتجفيف اكبر مساحة ممكنة من بحيرة مريوط الممتدة جنوب الاسكندرية

٩ - العمل على انشاء مناطق لتربية الدواجن والماشية وزراعة الخضر والفاكهة بضواحى المدينة

١٠ - انشاء معمل تحليل حديث للمنتجات الكيميائية والحيوانية



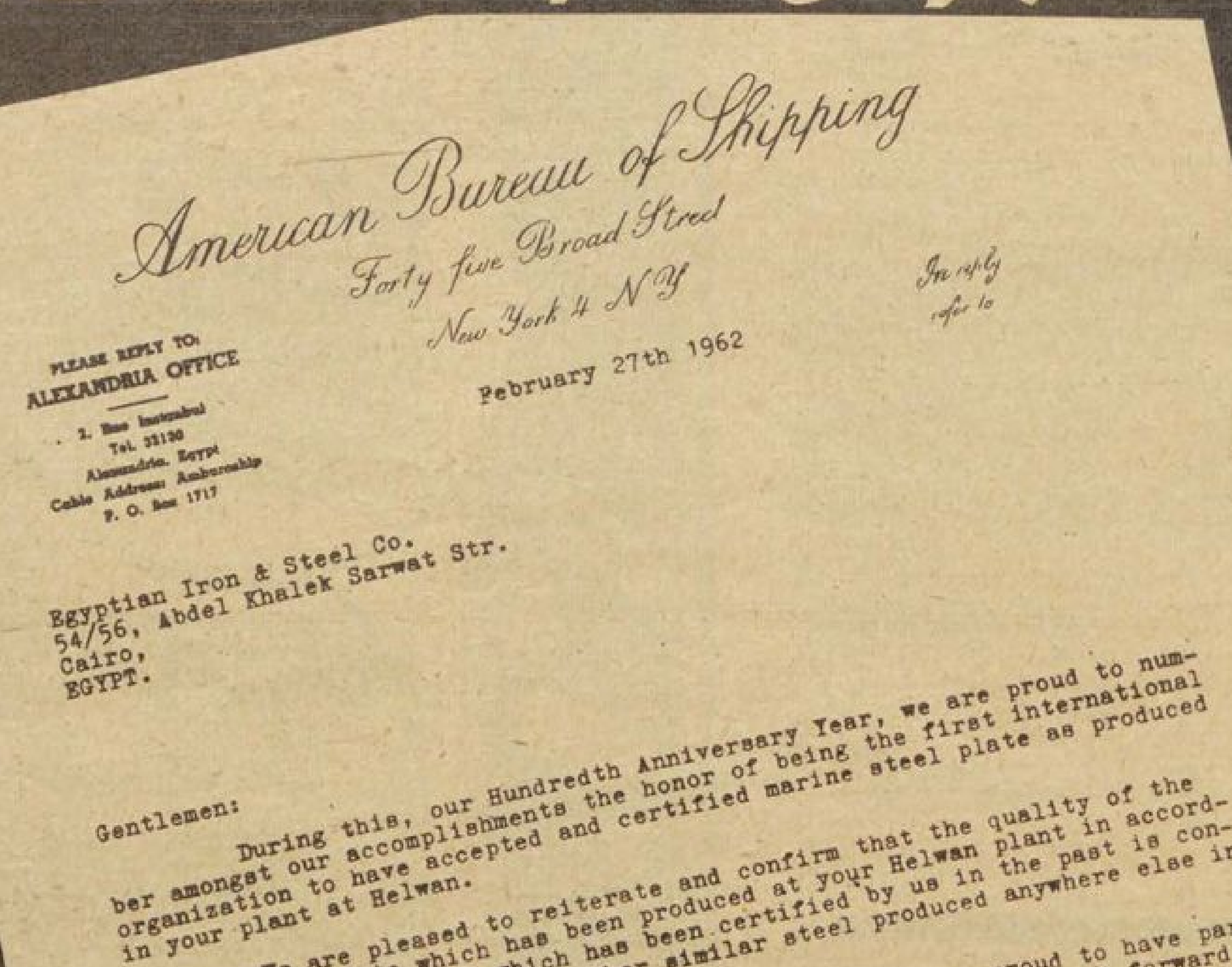
السيد الاستاذ حسين صبحى وكيل وزارة المرافق والاسكان بالاسكندرية يضع على عاتقه متابعة المشروعات التى يقرها مجلس المحافظة للنهوض بالاسكندرية ورفع مستواها السياحى ويقوم بتغذية رؤساء القطاعات المختلفة بالحزم والعزم والرغبة فى جعل المصيف هذا العام جنة يعم خيرها على أهل الاسكندرية ومحبى المصيف من انحاء الجمهورية



المنتزه ...
تذهل اخصائى السياحة العالميين

زار قصر المنتزه وحديقته التى يندر أن يوجد لها مثيل فى الشرق والغرب على السواء ، وفد سياحى المانى جاء ليتفق مع المسئولين لاقامة عدة فنادق سياحية من الدرجة الاولى فى الاسكندرية ومطروح والقاهرة وغيرها .. ووقف اعضاء الوفد مشدوهين امام عظمة المنتزه وحديقته .. وقالوا اذا لم يكن بالاسكندرية سوى هذا القصر وحديقته ... لكفاها لتنافس أعظم موانى الدنيا ومدنها .. ولسوف يصبح المنتزه فندقا عالميا ، فاستعدوا من الان ياطلاب الهدوء للاستمتاع به وبالرفاهية معا ..

انتاجنا من الصلب يماثل الصلب العالمى فى جودته



American Bureau of Shipping
Forty five Broad Street
New York 4 N Y

In reply refer to

PLEASE REPLY TO:
ALEXANDRIA OFFICE
2, Rue Instanboul
Tel. 33130
Alexandria, Egypt
Cable Address: Amborcship
P. O. Box 1717

February 27th 1962

Egyptian Iron & Steel Co.
54/56, Abdel Khalek Sarwat Str.
Cairo,
EGYPT.

Gentlemen:

During this, our Hundredth Anniversary Year, we are proud to number amongst our accomplishments the honor of being the first international organization to have accepted and certified marine steel plate as produced in your plant at Helwan.

We are pleased to reiterate and confirm that the quality of the marine steel plate which has been produced at your Helwan plant in accordance with our Rules and which has been certified by us in the past is considered to be as good as any other similar steel produced anywhere else in the world.

Once again we are pleased to state that we are proud to have participated in this great forward step in your country and we look forward to expanding the very close co-operation which we have enjoyed with you in the past as the demands for marine steel plate as well as for various marine steel shapes increase in the future to meet the expanding shipbuilding and ship repairing needs of your country.

Very truly yours,
AMERICAN BUREAU OF SHIPPING

Mahlon J. Harrington,
Senior Surveyor.



MJH.

المكتب الأمريكى للملاحة
٤٥ برود ستريت - نيويورك ٤

نرجو ارسال الرد الى :
مكتب الاسكندرية - ٢ شارع استانبول

٢٧ فبراير ١٩٦٢
شركة الحديد والصلب المصرية
٥٤-٥٦ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ج.ع.م

أيها السادة ...

بمناسبة احتفالنا بالذكرى المئوية لمؤسستنا ، وأثناء قيامنا بتكريس الأعمال البارزة التى قمنا بها ، فإننا نشعر بالفخر لكوننا قد تشرفنا بأن نكون أول مؤسسة دولية قبلت استلام ألواح صلب للأشغال البحرية مزصنع مصانعكم بحلوان وقدمت شهادات عنها .

انه ليسعدنا أن نكرر ونؤيد أن صنف ألواح الصلب للأشغال البحرية المصنوعة بمصانعكم بحلوان طبقا لمواصفاتنا ، والتى أصدرنا عنها شهادات فيما مضى يعتبر مماثلا للصنف الصلب المصنوع فى أى جهة أخرى من العالم من حيث الجودة .

ويسعدنا أن نقرر مرة أخرى أننا نشعر بالفخر لكوننا قد اشتركنا فى هذه الخطوة الكبرى الى الأمام فى بلادكم ، واننا نأمل أن يتسع نطاق التعاون المتين الذى حظينا به من قبلكم فى الماضى وذلك بتوسع طلبات ألواح الصلب وأصناف الصلب الأخرى المعدة للأشغال البحرية مستقبلا لتغطية احتياجات التوسع فى صناعة وتصليح السفن فى بلادكم .

وتقبلوا تحياتنا الصادقة "

المكتب الأمريكى للملاحة : امضاء ماهلون هارنجتون كبير المراقبين

حاجة تكسف



فى ساعتين ونصف !

سألنى احد الزملاء منذ ايام :

ـ كيف تستطيع ان تجد « حاجة تكسف » كل اسبوع ؟

قلت له :

ـ بل استطيع ان اجدها كل يوم ، وكل ساعة ... بكل اسف !

مثلا ... فى ساعتين ونصف الساعة ... اعنى مدى المسافة بين القاهرة والاسكندرية بالطريق الزراعى السريع ، وجدت ما يلى :

● طوخ ... كلبشو ... سحلية ... الطريق الى زفتى .. هـذه هى الاسماء الموسيقية التى قرأتها على لوحات الطريق ! لماذا ؟ هل تنقصنا الاسماء ؟ وماذا تكلفنا التسميات الجميلة ؟

لماذا لا نطلق اسماء قادة الثورة ، واسماء الشهداء ، واسماء رواد القومية العربية والفكر العربى واعلام السياسة ، والادب والشعر والفن ، على مدننا واحيائنا وقرانا ... بدلا من هذه الاسماء الغريبة ؟

● وفى نفس الطريق .. وجدت سباقا للسيارات ... السيارات اللورى والكاميون وناقلات البترول ... وشهدت بعينى ـ فى أسبوع العيد ـ ما لايقل عن عشر حوادث انقلبت فيها السيارات التى اشتركت فى هذا السباق راسا على عقب ، وذهبت تحتها ارواح مسكينة !

لماذا لا تحدد مصلحة الطرق ساعات معينة من الليل او النهار لسير اللوريات والناقلات ، حتى يستطيع امثالنا ان يقودوا سياراتهم فى امان الله ؟

● وفى منتصف الطريق ... استراحة يعف أكثر العابرين بسياراتهم ان يقفوا عندها ، ولو هلكوا من الجوع او العطش، خوفا من التسمم ...

لماذا لا تمنح محافظة الغربية امتياز هذه الاستراحة لمؤسسة معروفة ، كجروبى او لاباس أو هيلتون ، لتديرها على وجه مرضٍ؟

وحكايات كثيرة اخرى يزخر بها هذا الطريق الجميل ، الذى افسد المفسدون جماله على صورة بشعة ...

حاجة ... بل حاجات تكسف !

صالح جودت

من وحى الأخبار

الذين يشرفون المهنة

الصحافة الايطالية لفتت انظار العالم ، فى الايام الاخيرة ، بحادثين يشرفانها ، ويشرفان الصحافة النزيهة الامينة فى كل مكان !

ماتت انجيلا بالزان ، ابنة يوجينيو بالزان ، المدير السابق لجريدة « كوريرى ديلا سيرا » الايطالية ، وقد رصدت الثروة التى ورثتها عن ابيها لانشاء ثلاث جوائز دولية تمنح سنويا ، الاولى للانسانية ، والثانية للادب ، والثالثة للفلسفة والفنون والمبلغ المعتمد لهذه الجوائز التى اطلق عليها اسم « يوجينيو بالزان » يقدر بنحو اربعة ملايين من الجنيهات الاسترلينية

هذه الجوائز ، فى نظرى ، أشرف وانظف من جوائز « نوبل » الشهيرة . فالفلوس التى تركها نوبل لتغذية جوائزه ربحها الرجل من استثمار اختراعاته المدمرة ، واهمها الديناميت والعياذ بالله ! أما ثروة بالزان فهى ثمرة الجهد والكتابة والادب والركض وراء المتاعب !

هذا اول الحادثين . واما الثانى فهو موقف الصحفى الايطالى كاراكشيولو ، الذى تحدى الارهابيين من رجال منظمة الجيش الفرنسى السرية بالجزائر ورفضه الاذعان لتهديداتهم حتى اضطرت ادارة صحيفته أن تامره بالعودة الى روما لتنقذ حياته بالرغم منه

المنظمة المسلحة السرية الفرنسية ارادت ان تنتقم من مراسلى الصحف فى الجزائر لانهم هاجموها باقلامهم وهى التى تهاجم الناس بالقنابل . وقد خطف رجالها بعض اولئك المراسلين وهددوا الباقين بالقتل اذا لم يرحلوا عائدين الى بلادهم

كان بوسع مراسلى الصحف ان يتجنبوا الخطر بالالتجاء الى الكذب والرياء والتزلف الى الارهابيين المجرمين . وان يشتروا سلامتهم بالوقوف بجانب الباطل ضد الحقيقة ، وضد الحق . ولكنهم أبوا الا ان يحافظوا على الامانة الصحفية وشرف المهنة

ان هذا يدلنا على مدى نفوذ الصحافة ، فالقتلة السفاحون يعتقدون ان تاثير اقلام الصحفيين على الرأى العام فى العالم اقوى من تاثير قنابلهم المدمرة . ولهذا فقد تضايقوا من تلك الاقلام الحرة فحاولوا ان يحطموها او أن يسكتوا اصحابها

الحادثان اللذان ذكرتهما ـ جائزة بالزان وشجاعة كاراكشيولو ـ اثارا الاعجاب فى كل مكان ، ولهذا ، فقد اجمعت الاسرة الصحفية فى العالم كله على صياغة آيات الشكر والثناء والتقدير للصحافة الايطالية التى رفعت رأس الاسرة كلها وشرفتها !

حبيب جاماتى

S.A.A.S.CO

شركة السيد عبد الله عابد السنوسي



طرابلس . وبنغازي - المملكة الليبية

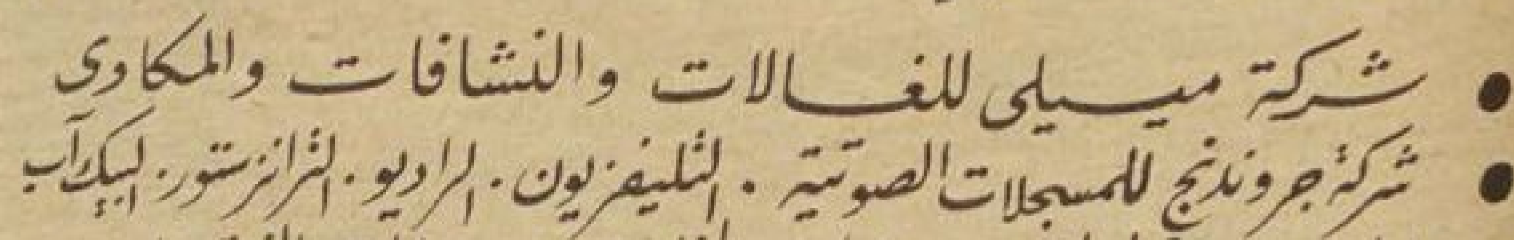


السيد رئيس وزراء ليبيا والى جانبه السيد عبد الله عابد السنوسي أثناء زيارة جناح شركة ساسكو بمعرض طرابلس



جناح القسم البحري وحجز التذاكر وتنظيم الرحلات وشحن البضائع بجناح ساسكو بمعرض طرابلس

الشركة تتولى توكيلات أشهر الشركات العالمية ومنها :

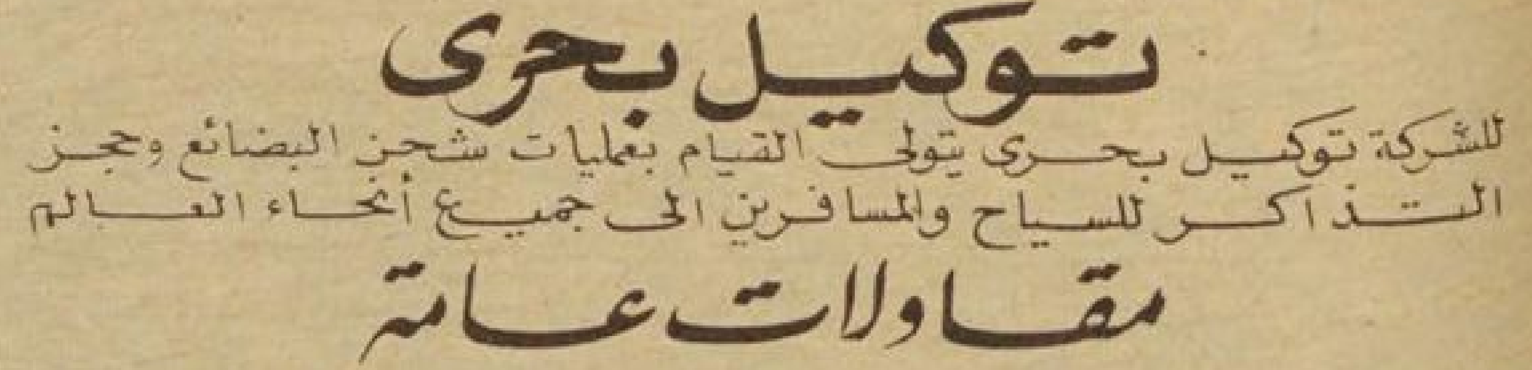


- شركة ميلي للغسالات والنشافات والمكاوي
- شركة جروندنج للمسجلات الصوتية . التليفزيون . الراديو . الترانزستور . البيك آب
- اطارات فولدا للسيارات الخاصة وسيارات النقل
- شركة فارجاس للأفران والسخانات الكهربائية
- شركة فلكو للثلاجات والأفران والغسالات والراديو والترانزستور
- شركة بروجرس للمكانس الكهربائية والخلاطات والعصارات والمراوح
- شركة موبيل أويل للزيوت والشحوم
- شركة فاير كاستل للأدوات الهندسية والرسم والأدوات المكتبية



نموذج مصغر لأضخم مشروع عمراني مشروع الطريق الساحلي بين طرابلس وفزان في جناح الشركة بمعرض طرابلس

توكيل بحري



للشركة توكيل بحري يتولى القيام بعمليات شحن البضائع وحجز التذاكر للسياح والمسافرين الى جميع أنحاء العالم

مقاولات عامة

كما تتولى الشركة القيام بأعمال المقاولات العامة كالبناء وانشاء الطرق والكباري باستعداد ضخم وخبرة فنية ممتازة . ومما يذكر أن الشركة هي التي تولت تنفيذ أضخم مشروع عمراني وهو انشاء الطريق الساحلي بين طرابلس وفزان وطوله ٦٢٠ كيلومترا وقد أنجزت منه حتى الآن ٥٣٠ ك.م



مطابع كبرى

والشركة تملك أضخم المطابع التي تستطيع القيام بأضخم الأعمال الأهلية والحكومية بأحدث وسائل فن الطباعة وعلى أحدث آلات الطباعة

الورشة الصناعية



جانب من معروضات شركة السيد عبد الله عابد السنوسي «ساسكو» بمعرض طرابلس وبه غسالات ونشافات شركة «ميلي»

وللشركة ورشة كبرى مزودة بأحدث الآلات وأمهر الخبراء للقيام بأعمال الخراطة والحدادة واللحام . وإصلاح الماكينات وآلات الديزل وغيرها

تعال معي إلى معرض ...
طرابلس الدولي ..



سألني مدير ادارة معرض طرابلس الدولي عن انطباعاتي بعد أن شاهدت أقسام المعرض المختلفة فقلت له : أصارحك القول ، انني لم أكن أتوقع أن يكون على هذه الصورة من النجاح .. فهو أول معرض تقيمه الحكومة الليبية ولذلك كنت أظن أن كثيرا من الدول وبخاصة الكبرى منها سوف تحجم عن الاشتراك فيه ، كما كنت أظن أيضا ان الشركات الكبرى سوف لاتكبد نفسها هذه النفقات الطائلة وهى تعلم أنها لن تجنى مقابلها دعاية مماثلة – ولكنني فوجئت باشتراك جميع الدول الكبرى وكذلك أمهات الشركات من البلاد العربية والغربية ، وتنافسها فى عرض منتجاتها بطريقة مبتكرة بديعة تدل على اهتمامها العظيم بهذا المعرض وثقتها التامة بأهميته الاقتصادية فى المحيط الدولى ... وهذا بلا ريب دليل على ما اكتسبته ليبيا فى عهد الاستقلال من سمعة دولية طيبة جذبت اليها انظار الدولة عامة ورجال الاقتصاد والمال بصفة خاصة مما يبشر لها بمستقبل زاهر فى هذا المضمار

هؤلاء هم أسباب النجاح

وفى الحق ان المعرض بفضل ما بذلته ادارة المعرض ومديرها السيد على خريبيش ومعاونوه من موظفى الادارة ، وتوجيه وزير الاقتصاد وتشجيع الحكومة الليبية ورعاية جلالة الملك ادريس قد جمع المعرض بفضل هؤلاء جميعا كل أسباب النجاح ، حتى ان الزائرين والعارضين قد حققوا كل أغراضهم ، ولم تغفل ادارة المعرض أيضا وسائل الترفيه فأقامت بجوار المعرض مدينة للملاهى مزودة بجميع وسائل التسلية والترفيه فضلا عما فى المعرض من مطاعم وبوفيهات ومقهى للاستراحة فلا عجب بعد ذلك اذا اشتد اقبال الجمهور من وطنيين وأجانب اقبالا منقطع النظير ، مما اضطر ادارة المعرض الى تخصيص ساعات معينة للزيارة اراحة للعارضين انفسهم من استقبال هذا السيل الجارف من الزوار

مجلس أعلى للمعرض

وقد قال لنا الاستاذ على خريبيش مدير ادارة المعرض : ان هذا المعرض تأسس بموجب المرسوم الملكى الصادر فى ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٩ ...

وقد تكون للمعرض مجلس أعلى مهمته الاشراف على السياسة العامة للمعرض ويديره مدير عام معين من قبل مجلس الوزراء الموقر ، وهو يشرف اشرافا فعليا على جميع أعمال المعرض ويعاونه ستة من رؤساء الاقسام وهم ، رؤساء الاقسام الآتية : القسم الفنى ، قسم العارضين ، قسم الصحافة ، قسم المحاسبة ، قسم الادارة ، قسم البروتوكول ..

وتبلغ مساحة المعرض الاجمالية ٧٤ الف متر مربع ويحتوى على جميع المرافق العامة الضرورية ، وبه مستوصف ومركز بوليس ومطاعم ومقاه وسينما ولونابارك ومطافئ وكل ما هو فى حاجة اليه من مرافق

رئيس الوزراة الليبية والوزراء والسيد حسن ابراهيم ووالى طرابلس والسيد على حزين مدير المعرض يتجولون فى معرض طرابلس الدولى



السيد/ سفير الجمهورية العربية المتحـــــدة وحرمه ومدير الجناح المصرى فى معرض طرابلس

فى حفل الافتتاح من اليمين ـ وزير المعارف حسن ابراهيـم ـ مدير المعرض ـ رئيس الوزراء ـ وزير الاقتصاد

٢٠ دولة

وبلغ عدد الدول المشتركة بالسنة الاولى ٢٠ دولة وشركتان شبه حكوميتين الى جانب اشتراك حكومة ليبيا بثلاثة اجنحة رئيسية، وقد بلغ عدد الشركات الكبرى المشتركة (٨٠) أما المشتركون الفرديون فعددهم (١١٢٠)

ـ وتبلغ ميزانية المعرض (٢٥٧ر٥٨٢) جنيهـا وأنك لتستطيع من جولة سريعة فى الاقسام الحكومية التى زودت بالصور والاحصاءات والنشرات ان تأخذ صـورة وافية عن نهضة ليبيا الحديثة فى مختلف الميادين الزراعية والتجارية والثقافيـــة والاجتماعية ..

ومن يمن الطالع ان يأتى المعرض فى وقت ملائم جدا لاعتدال الجو وصفائه ..

اراء الزائرين

● ولقد صادفت بعض كبار الزائرين وسألتهم عن رأيهم فى المعرض وفى مقدمة هؤلاء السيد حسن ابراهيم الذى جاء من القاهرة لحضور حفل الافتتاح بدعوة من الحكومة الليبية وقد قال : ان هذا المعرض زادنى ايمانا بمستقبل ليبيا وشعبها العظيم

وقال السيد على الديب رئيس المجلس التنفيذى لولاية طرابلس الغرب : لقد استعرضنا فى هـذا المعرض نهضة ليبيا الحديثة فى جميع الميادين ، وهـذا المعرض نموذج للتعاون الصادق بين المسـئولين والشعب، وهذا ما يجعلنى أطمئن للمستقبل وقال مستر جورج الن : مندوب الولايات المتحدة ، لقد رأيت كثيرا من المعـارض الدولية الكبرى وأؤكد أن معرض طرابلس الدولى لا يقل عنها جميعا فى أى شىء ...

حفلات استقبال

● وقد خصصت ادارة المعرض يوما لكل دولة لتقيم فى جناحها الخاص حفل استقبال تدعو فيه من تشاء وقد لوحظ أن جميع الدول كانت تتسابق الى تلبية دعـوات بعضها البعض مما يدل على ما احدثه هذا المعرض الدولى من جو التآخى العائلى الذى نرجو أن يمتد الى زعمـاء الدول جميعا . .

فؤاد السيد



هكذا بدا مدخل معرض طرابلس فى بقعة من اجمل احياء المدينة ...

اهتمت الحكومة الايطالية بجناحها • بنته على مساحة ضخمة تتصدر مدخل المعرض الكبير ›

اقامت الاذاعة الليبية محطة محلية صغيرة خاصة بالمعرض، للترفيه عن الرواد وتسليتهم



ليبيا : من فؤاد السيد

صراع على الصواريخ بين روسيا وامريكا !

معرض طرابلس الدولي فتح أبوابه • انه أول معرض دولى يقام فى ليبيا بعد استقلالها . والمعرض صورة حية لنبض النهضة الذى يدب فى شرقنا العربى . اذهب مع « المصور » فى جولة داخل المعرض الكبير

● **معرض طرابلس الدولى فتح أبوابه منذ أيام . كان مقررا أن يحضر جلالة الملك ادريس الاول حفل الافتتاح ، ولكنه أناب عنه السيد محمد عثمان رئيس وزراء ليبيا**

● اقيمت منصة كبيرة أمام مبنى المعرض . امتلأت المنصة بكبار المدعوين ورؤساء الوفود . وحيا بهم رئيس الوزراء ، ثم قص الشريط معلنا افتتاح المعرض الكبير . طاف رئيس الوزراء وبرفقته السيد حسن ابراهيم وكبار المدعوين بأقسام المعرض - ٢٣ قسما تمثل ٢٣ دولة - وكان حسن ابراهيم قد طار الى ليبيا تلبية لدعوة الحكومة الليبية لزيارة المعرض

● طول الوقت ، كان الاستاذ على خربيش مدير المعرض يتولى شرح المعروضات للمدعوين ، ويقدم مديرى الاقسام لرئيس الوزراء .. وعندما وصلت القافلة الى قسم الجمهورية العربية المتحدة ، تولى السيد حسن ابراهيم شرح المنتجات العربية للمدعوين .. وقد ابدى المدعوون اعجابهم بمنتجات المصانع الحربية ومصانع شركات نصر والغزل والنسيج بالمحلة وايديال .. وغيرها من الشركات التى عرضت منتجاتها

● جذب انتباهى مبنى الجناح الايطالى . لقد حرصت الحكومة الايطالية على اختيار اول قطعة أرض فى مدخل المعرض ، واهتمت بابرازها و « دندشتها » بشكل مثير ، كما ارتفعت بمبنى الجناح لدرجة حجبت مبنى جناح الجمهورية العربية !

● ادارة المعرض لاحظت أن الاعلام الايطالية ترفرف وحدها فوق الجناح الايطالى . المفروض أن يرتفع علم ليبيا ، فهى الدولة المضيفة . امر مدير المعرض بانزال الاعلام الايطالية فورا .!

● **أمريكا فى جناحها ، أطلقت صاروخا صغيرا معلقا فى خيط دقيق وطويل ، ويندفع بقوة الهواء . بينما اكتفى الاتحاد السوفييتى بمحطة تليفزيون صغيرة كانت تلتقط صور الزوار وتعرضها على شاشات أجهزة التليفزيون**



السيد محمد عثمان رئيس الوزراء الليبي يقص الشريط مفتتحا المعرض ، وظهر خلفه السيد حسن ابراهيم ...

فى لحظتها ! ... كان الصراع الصاروخى واضحا بين امريكا والاتحاد السوفييتى

● خصصت أيام الافتتاح الاولى للدول المشتركة : يوم لايطاليا .. يوم للجمهورية العربية .. وهكذا .. وكان يومنا يوما مزدحما، فقد اشتد الاقبال ، خصوصا من رجال السلك الدبلوماسى وجمهور الشعب الليبى

● تأخر وصول معروضات النمسا والعراق، وبالتالى تأخر افتتاح جناحى الدولتين بضعة أيام

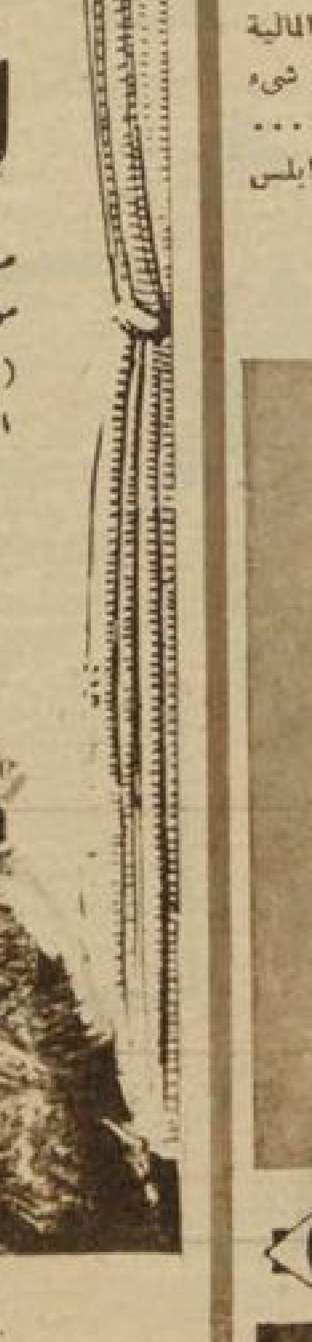
● أعد سجل خاص لزوار الجناح العربى . الزوار كلهم أجمعوا على اعجابهم بصناعة القاهرة وتطورها . عبروا فى كتاباتهم عن عواطفهم المتحمسة نحونا ، وطالبوا بمنع استيراد البضائع الاجنبية الى ليبيا ، والاكتفاء بمنتجات القاهرة لانها رخيصة وجيدة ، وفوق كل ذلك صناعة عربية

● **ملاحظات على جناحنا العربى ، نسجلها هنا لدراسة امكانيات تلافيها فى المستقبل : تأخر العمل فى الجناح وتنسيق معروضاته حتى صباح يوم الافتتاح . والسبب هو تأخر البدء فى تجهيز الجناح .. مع أن سفارتنا هناك أخطرت بموعد افتتاح المعرض قبله بعدة شهور ، وقامت السفارة باخطار ادارة المعارض بالقاهرة ... لكن بلا جدوى !**

كذلك : سيارات شركة نصر وصلت الى المعرض بعد ٥ أيام من افتتاحه . وينقص الجناح العربى أيضا : موظفين يتولون شرح المنتجات لرواد المعرض . نشرات . صور . وغيرها من الف باء المواد الاعلامية !

● السيد سالم الصادق وزير الاقتصاد ، قال لى بمناسبة المعرض : « لقد كنا فى حاجة الى نهضة شاملة تدفعنا من ماض متخلف الى مستقبل حضارى معقول . كنا فى حاجة الى « عصر نهضة » مثل عصر النهضة الذى عاشته أوربا منذ ثلاثة قرون . ولقد جسد لنا معرض طرابلس الدولى كل أحلامنا ، فرأيناها حقيقة ماثلة تحت أعيننا . »

والسيد احمد راغب الحصائرى وزير المالية الليبية قال لى : « تقدم . نمو . كل شىء يجرى الى الامام فى انحاء شرقنا العربى ... هذا هو ماتهمس به معروضات معرض طرابلس الدولى ! »



السيد حسن ابراهيم كان ضيف الحكومة الليبية . وقد تولى شرح معروضات الجناح العربى لكبار المدعوين فى حفل الافتتاح

اقلب الصفحة

قوات رمزية من الجيش الليبي في عرض عسكري بمناسبة عيد ميلاد الملك ادريس الاول . تتقدم القوات فرقة من موسيقى الجيش . ان الجيش الليبي درع قوى من دروع العروبة وكان الناس يتجمعون في الطريق لاستقبال القوات الليبية . . .



لكثرة مشاغل جلالته ، اناب ملك ليبيا رئيس الوزراء السيد محمد عثمان عنه في حفل الافتتاح . وفي الصورة من اليمين : على خربيش مدير المعرض ، حسن ابراهيم ، محمد عثمان ، والى طرابلس ، الامير عبدالله عناية . ابدوا اعجابهم جميعا بالمعرض



تقدم ، نمو ، كل شيء يجرى الى الامام فى انحاء شرقنا العربى . هذا هو ما تهمس به معروضات معرض طرابلس الدولى ! » والتصريح للسيد أحمد راغب الحصائرى وزير المالية . وتراه فى الصورة مع كبار المدعوين وهو يطوف معهم أقسام المعرض




الشركة العامة للهندسة والانشاء
جنكو ليبيا
المهندس أحمد قاسم وشركاه
ص بريد ٦١٢ - طرابلس ليبيا ت ٤٦٠٤٧، ٤٥٦٩٣/
قسم المقاولات العامة .. باشراف
المهندس عبد الظاهر اسماعيل
والشركة قد ساهمت فى تنفيذ :
دار السينما بالمعرض
جناح الجمهورية العربية المتحدة
جناح الجمهورية الألمانية
بمناسبة
معرض طرابلس الدولى :
تتقدم الشركة بخالص التهنئة الى الشعب الليبى الناهض ومليكه العظيم وحكومته الرشيدة .. وتسجل بكل فخر واعجاب الجهود الكبيرة التى بذلتها إدارة المعرض ليلاً ونهاراً لإنجازه فى أكمل صورة وفى وقته المحدد ...
يسرها أن تكون دائماً فى خدمة النهضة الليبية المباركة ...
كما يسرها أن تعلن أن أضواء النيون
التى تلألأت على كثير من الأجنحة قد تمت صناعتها
فى مصنع الشركة بأيد ليبية تحت إشراف الخبير العربى
عبد الله صابر
سعدية

هجوم على مرمى الاهلى شنه « لوفة » بمفرده وتعرض لعدوان ميمى عبد الحميد ولكن .. اين الحكم ؟

مرحبا بالاشبال

بلا فطاحل ، وبلا فلسفة النجوم التى علاها الصدا، استطاع الاهلى ان يسترد ثقته بنفسه، وان يستعيد مركزه على قمة الدورى ، بفوز اشباله على « عتاولة » القناة

اثبت اشبال الاهلى أنهم يستطيعون احتلال أماكن اللاعبين الفطاحل عن جدارة . لقد لعبوا بلا خوف على اسمائهم التى لم تلمع بعد ، فاخطاوا ، وتعلموا من اخطائهم ، واثبتوا انهم لا يقلون عزما وقوة عن الاسماء « الكبيرة » . بل انهم تفوقوا عليهم حين فازوا حيث خسر الفطاحل ! ونتيجة لذلك استطاع اداريو النادى الاهلى أن يتحرروا من تحكم « كبار » اللاعبين فيهم، وأن ينهضوا من خضوعهم لهذا التحكم .. لقد اشرك الاهلى اربعة من اشباله فى مباراته مع القناة ، فكانت مغامرة ، ولكنهـا مغامرة نجحت .. فمرحبا بالاشبال ، ومزيدا من المغامرات !

ضربة الجزاء التى فشل الفطاحل فى تسجيل هدف منها استطاع الشبل مصطفى عبد الغالى « ٩ » أن يحرز منها هدفا جميلا !



كلمة أخرى .. وأخيرة !

الصديق الحكم مصطفى رمزى الذى ملأت احتجاجاته على النقاد صفحات الرياضة فى الصحف طوال الاسبوع الماضى ، أرسل الينا احتجاجا جديدا !

ونحن لا يغضبنا أن يرد مصطفى رمزى ، ولا أن ينفى عن نفسه ما يوجه اليه من نقد، ولكن يحز فى نفوسنا أن يتصور أننا نحمل عليه لغرض فى نفوسنا . فما من غرض ، وما من هدف لنا ، الا أن نساهم بكل ما نستطيع لرفع مستوى التحكيم . وهو الهدف الذى لا نشك لحظة واحدة فى أن مصطفى رمزى أكثر حرصا عليه منا

واذا كنا قد أخذنا على مصطفى رمزى وقوعه فى بعض الاخطاء ، فليس نقدنا له الا لعلمنا بسعة صدره للمناقشة ، واتساع أفقه لتدارك الاخطاء

ونحن بلا شك لا نؤيد ما ذهب اليه الجمهور من القاء الحجارة على الملعب ، أو توجيه بعض العبارات المنافية للاداب الرياضية لمصطفى رمزى أو لغيره من الحكام، بل اننا نعتب على الجمهور التجاءه الى هذه الاساليب ، وليعلم الجمهور أن الحكم مهما وقع فى الخطأ فهو سيد الملعب دائما ، وهو القاضى الذى يحمل حول عنقه مسئولية لا يستطيع الجمهور أن يدرك مشقتها !

وأغلب الظن ان مصطفى رمزى الذى نعتبره صديقا وأخا قبل أن يكون حكما ، لن يغضب للنقد . واننا لعلى يقين من أنه سيضع يده فى أيدينا لننهض سويا بمستوى التحكيم

هذه كلمة أخرى حول موضوع مصطفى رمزى ، ونرجو أن تكون أيضا .. الكلمة الاخيرة

م. ف



ابتسامة فى العاصفة!

بقلم انيس منصور

.. كان ذلك والطائرة تعبر الاطلنطى .. الاضواء فى داخل الطائرة قد خمدت .. كان عدد المسافرين تسعة .. اربعة نائمون فوق راسى .. والباقون حولى .. والقمر يرسل ضوءا باردا جامدا بعيدا وراء نافذة معتمة .. والرياح .. لا أعرف ماذا تفعل بالطائرة .. تضربها .. تلعب بها .. تحطمها .. تمضغها .. تلقيها من فمها ؟ ..

هناك شىء غريب مخيف ، يقع خارج الطائرة .. وأنا اربط الحزام حولى .. واسحب البطانية على ركبتى .. ولا أعرف ماذا يفعله الحزام .. ! انه يمنعنى من السقوط فى داخل الطائرة .. كأن السقوط فى داخل الطائرة هو الذى يخيفنى الان .. شعرت بوحدة مفزعة .. كل شىء يجعلنى صغيرا .. كل شىء يجعلنى ولا شىء .. الطائرة تهزنى كأننى احد أعقاب السجائر .. مجرد مادة .. مجرد لحم فوق مقعد من الخشب .. والمسافرون الغارقون فى النوم ، يجعلون مخاوفى تافهة .. يجعلونها مخاوف صبيان .. انهم نائمون ، وكأن الطائرة « سرير هزاز » .. كأنهم قطعة منها ، وليسوا قطعة فيها ..

لا أحد الى جوارى .. لا احد يدرى ما بى .. لا أحد يعنيه أمرى .. لقد تصورت فى لحظة من اللحظات اننى شىء مهم .. وضحكت بسرعة .. واختفت هذه الضحكة لتحل محلها بقايا كبرياء ..

مددت يدى الى الجرس .. وضغطت عليه .. فأضاء مصباح صغير .. وانتظرت أن تجىء المضيفة .. ومضت الدقائق .. ولم تحضر المضيفة ..

ولم أكن اعرف ماذا أريد منها .. وانما اردت ان أجرب ذاكرتى .. هل هذا صحيح جرس ؟ وهل الضغط عليه معناه نداء صامت الى المضيفة .. وما دامت عندى ذاكرة ، فأنا كائن حى .. لم يقتله الخوف .. ولم يسقط عقله من اهتزاز الريح ..

وجاءت المضيفة .. ونظرت الى وجهها .. ووجدت آثر النوم أو الخوف .. أو التعب .. لقد رأيت خطوطا أخرى غير الخطوط التى رأيتها على وجهها قبل انطفاء النور ، وثورة العاصفة ..

ولما رأيتها قلت لها : فيه حاجة برة ؟

طبعا سؤالى سخيف جدا .. وواضح جدا ان العاصفة تلعب بالطائرة .. وانا اعرف ذلك .. وقد ركبت الطائرة قبل ذلك مئات الساعات ..

واسخف من هذا كله أن اوقظها من نومها لأسألها ان كان هناك هواء فوق المحيط ، وان كانت الطائرة تتحرك لان هناك هواء .. ولان الهواء فى حالة ثورة .. ولانه هو الآخر سخيف !

آه .. لو رأيت وجهها ، لعرفت معنى «الولادة العسرة» .. الولادة الصعبة لابتسامة قاتلة !

لقد اعتدلت المضيفة فى وقفتها ، وقبل أن تفتح فمها باجابة تجعلنى أكثر سخافة ، قلت لها : اقدر اشرب أى حاجة وحياتك !

ومدت شفتين بلا لون ، ورفعت كتفين كأنها تلقى من فوقهما صفيحة ماء على رأسى .. وكل شىء فيها يؤكد أننى : طفل سخيف !

وذهبت المضيفة ولم تعد ..

وعرفت فيما بعد أنه أثناء هبوب العاصفة من حق المضيفة أن تمارس حقوق « السادة » المسافرين .. فتجلس وتربط الحزام وتنتظر مثلى ومثل قائد الطائرة !

واستسلمت .. وجعلت افكر فيما حدث لى ..

***

لقد شعرت بالضياع .. شعرت بأننى لاشىء ..

وحاولت أن التقط آخر حقوق لى فى هذه الطائرة كمسافر .. فناديت المضيفة .. وفى ذاكرتى أن على وجهها ابتسامة ... هى احدى حقوقى المكتسبة كمسافر .. هذه الابتسامة ضرورية تماما كالياقة البيضاء والتايير والكاب الذى ترتديه المضيفة ..

ويظهر أن الانسان عندما يفقد كل شىء ، او يشعر بأنه سيفقد كل شىء ، يتوهم ولو لحظة ، أن هذا الذى أصابه قد حدث باختياره .. وانه لايزال كما هو .. لايزال سيدا أو ملكا يركب طائرة وفيها الجوارى والحريم الفاتنات يبتسمن وينحنين بمجرد الضغط على زرار .. ولا يتساءل طبعا عن العلاقة بين الزرار والمصباح الذى يضىء ، وبين الابتسامة على وجه المضيفة .. انه لايفكر فى هذا كله .. انه ملك وصاحب حق ، وهو ينتظر من المضيفة أن تؤدى الواجب .. وينسى ان المضيفة هذه كائن حى .. انسان مثله .. يتعب ويتعذب .. كعبها العالى يوجعها ، الانحناء يكسر ظهرها .. لها مشاكل على الارض بين أهلها ، وحبيبها .. عندها مغص .. عندها امساك .. انها هى الاخرى مسافرة .. وانها تحتاج الى من يبتسم لها عندما تضغط على نفسها لكى تبتسم لك !

ولما هدأت العاصفة .. هدأت نفسى .. ولكن احساسى بالسخافة لم يتلاش بعد .. فناديت المضيفة .. ولم تطاوعنى نفسى ان أطلب اليها الجلوس الى جوارى لاحدثها عما رأيت فى الجانب الاخر من الكرة الارضية .. وعما تفعله مضيفات اليابان .. ومضيفات استراليا .. وكان فى نيتى ان أخترع لها قصصا .. كلها كاذبة ..

كل هذا لاخفى عنها اننى كنت خائفا .. او اننى سخيف كما رأت هى بوضوح أثناء العاصفة ..

او لاننى أريد ان تكون ابتسامتها خصوصية ، وليست ابتسامة رسمية عمومية .. ابتسامة « ملاكى » .. ابتسامة لى ومن أجلى وحدى !

مع اننى أعلم ، وهى أيضا ، ان هذه الابتسامة التى أطلبها والتى انتظرها هى : كذبة !

كذبة .. فهى تبتسم بحكم الوظيفة .. والمسافر يطلب الكذبة ، ضمن الخدمات التى تؤديها له شركة الطيران .. فهو يريد الكرسى المريح ، الشاى الساخن ، والسرعة والاجور الزهيدة ، والمحركات النفاثة ، ويطلب من ضمن « الكونفور » أو وسائل الراحة ، هذه الابتسامة ..

والمضيفة تتعلم فن الابتسامة .. وتتعلم الفرق بين الابتسامة والضحكة ، وبين الضحكة وبين القهقهة .. والمضيفة لابد أن تبتسم مهما كان رأيها فى وجوه المسافرين واكراشهم ، وقلة ذوق زوجاتهم ، ورائحة أطفالهم ..

تماما كابتسامة الممرضة ..

فالممرضة تبتسم وهى تدور حول الاسرة البيضاء .. مهما قال المريض ، ومهما كانت رائحة الاربطة الدامية ، ورائحة الغرفة ..

فالابتسامة هنا شعاع الكترونى يضىء بمجرد الاقتراب من المسافر .. انها كابتسامة عامة لكل الناس .. كابتسامة المذيعة فى التليفزيون ..

ان هذه الابتسامة كنوع آخر من الروج .. فهى تجىء ضمن التواليت .. ضمن الماكياج!

***

والذى يعنينى من هذا كله .. هو اننا نطلب الكذب ونتمسك به .. ونضيق به ..

هل تعرف متى نضيق بالابتسامة ؟! عندما ترى المضيفة او الممرضة تبتسم بملل .. تبتسم بقرف ..

مع أن هذا هو شعورها .. فهى قد تعبت من كثرة الابتسام .. تعبت من الكذب .. ولذلك فهى طبيعية !

ولكننا نكره ابتسامتها عندما تكون طبيعية .. عندما تعبر عن شعورها الحقيقى بالتعب .. ولذلك نريد منها أن تبتسم كما لو كانت بلا تعب ! كما لو كانت انسانا آخر ، كما لو كانت ملاكا ..

يعنى نريد منها أن تكذب ، وأن تتفنن فى الكذب ..

والذى أطلق على المضيفات والممرضات اسم « ملائكة الرحمة » لانك انسان كذاب على نفسه وعلى غيره .. لانه يريد منهن ان يبتسمن كأنهن لايتعبن ولا يقرفن .. كأنهن لسن من البشر ، وانما من الملائكة ..

انه يطلب الكذب ويحرص عليه . ويرفع الكاذبة الى مستوى الملائكة .. !

ونحن لانطلب الكذب فى هذه الحالات النفسية المخيفة ، فقط .. وانما فى حياتنا العادية ايضا !

فأنت تطلب من خادمك أن يقف عند دخولك ، مهما كانت حال هذا الخادم .. وتطلب من زوجتك ، أن تذهب الى الحلاق لتسوى شعرها — وعلى فكرة معظم الرجال لايعرفون أن شعر زوجاتهم خشن ! — ويطلب اليها أن تقف أمام المرآة ساعات .. تغير بشرتها وشفتيها ، وحاجبيها .. انه يطلب اليها ان تكون شيئا آخر !

يطلب منها أن تكذب عليه ..

ونحن نطلب من الجرسون فى المطعم أن يقف احتراما لنا .. أن يضحك عند نقوده .. أن يهتم بنا ، وأن ينشغل بنا عن الزبائن ..

مع ان هذا الاهتمام « وظيفى » ، فهو يهتم بنا ويضحك لنا بحكم عمله ..

ولكننا لانفكر كثيرا ، ان كان هذا الضحك الذى على وجهه طبيعى أو مفتعل .. انما نريد الابتسام على وجهه .. فاذا لم يبتسم لنا ، فهو قليل الادب ، .. ثقيل الدم .. ولذلك لايجب أن نتعامل معه ، ولا أن نراه ..

اننا نطلب منه ان يكذب علينا .. وهو يكذب لكى يرضينا .. فهو صاحب مصلحة ..

ولكننا فى نفس الوقت لانفكر فى هذا الكذب .. ولا نفكر فى أنه انسان .. وانه



متعب .. وان من الطبيعي جدا أن يتعب .. وان يبدو عليه التعب .. كما تبدو حبات العرق على أي وجه ، في أي جو حار !

وكل هذا كذب لاضرر منه .. انه كذب مريح .. كذب نافع ..

***

ولكن هناك كذبا أكثر عمقا وأكثر ارتباطا بحياتنا .. ونحن نطلب هذا الكذب ، تماما كما نطلب الابتسامة اثناء العاصفة .. اننا نطلبه في لحظة ضلال .. في لحظة ضياع ..

كثير منا جاء من الريف ليتعلم في العاصمة الكبرى .. في القاهرة مثلا ..

أول مايشعر به هو أن المدينة كبيرة .. والناس فيها كثيرون ومتباعدون .. وكلها ضوضاء .. ولا أحد ينظر في وجه أحد .. والسيارات تنطلق بسرعة .. والناس يتضاربون بالاقدام والاكتاف ..

نمل ونحل وتراب وصراخ . كأنه تماما في كوكب آخر ..

انه يشعر بالخوف والضياع .. يشعر كأنه يمشي فوق السحاب .. أو انه بلا شعور ..

وفي استطاعتك أن تحصي عدد الذين يمشون وحدهم في شارع كبير .. تجد الكثيرين منهم قد وضعوا أيديهم في جيوبهم .. رغم ان أيديهم ترتطم بالمشاة ..

ولكنه الشعور بالضياع .. الشعور بالدوخة .. هو الذي يجعلهم يستندون على أنفسهم .. يمسكون بأنفسهم حتى لايتعثروا بين الناس ، أو تحت أقدام الناس .

وحتى الذين يمشون على هيئة جماعات .. انهم يمشون وقد التفت أيديهم بعضها على بعض .. وكلما افترقوا ، عادوا فتماسكوا .. ورغم تعطيلهم للمرور على الارصفة ، ورغم شتائم المشاة لهم ، فان أيديهم تتماسك من جديد ..

ما معنى هذا ؟ معناه انهم يواجهون الشعور بالضياع بأن يتمسكوا بأنفسهم ، بأن يتساندوا عليها ..

ومعناه .. انهم يتحدون في مواجهة الشعور بالخطر .. تماما كما تترابط زوراق الصيد ، حتى لايجرفها التيار .. أو كما يترابط الذين يتسلقون الجبال حتى لايسقطوا فيموتوا .!

ان أول مايشعر به ابن الريف القادم الى المدينة الكبرى هو انه غريب .. عن الناس ، وان الناس غرباء عنه .. وانه ضعيف ، وانهم اقوياء ، يكفي أنهم كثيرون ، وان هذه مدينتهم .. وانه « متسلل » جاء يسرق المرعى ..

فهو يشعر بالغربة وبالغرابة أيضا !

ويكتشف ان الناس يعبدون صنما واحدا اسمه : المنفعة .. اسمه الفلوس !

وينسى ان هذه « علامة مسجلة » لكل المجتمعات الصناعية التجارية ..

ولذلك فلا حب بين الناس .. وانما تبادل المنافع .. فالذي يعطيني أعطيه ، والذي يأخذ مني ، آخذ منه ..

وبعد أن يعتاد ابن الريف على الحياة في المدينة الكبرى يزداد شعورا بالوحدة ..

ولذلك لابد أن يكون له أصدقاء .. أن يكون ضمن « جمعية » .. ضمن « هيئة » .. ضمن أناس كثيرين .. انه يحتاج الى « ونس » .. الى مجرد الوجود « مع » أناس ..

وفي المدن الكبرى جمعيات كثيرة جدا .. وبعضها جمعيات مضحكة .. هناك جمعية الجلوس في الشمس برياسة صوفيا لورين وجمعية المرأة الى مافوق الحزام ، وجمعية جمع علب الكبريت برياسة بريجيب باردو

وهذه الجمعيات في الغالب لاتؤدي أي عمل ، وانما يحرص الناس عليها ليكونوا معا .. فقط حتى لايكونوا وحدهم !

انهم في مواجهة « غول » مفترس هو المدينة الكبرى .. المليئة بالناس المتباعدين في شقق صغيرة في عمارات كبيرة ، وفي ضواحي نائية .!

فكل مابين الناس هو : زمالة وتجاور في السكن وفي العمل .. وحاجة شديدة الى « الونس » !

أما كيف يواجه أبناء المدن الكبرى هذا الشعور الغريب بالوحدة ، والخوف من الضياع ؟.. فهو عن طريق الحب أو الكراهية !

***

وأحسن صورة لذلك مايحدث في الطائرات والمستشفيات والكباريهات ..

ففي الطائرات عشرات من المسافرين عرضوا الزواج على المضيفات .. وعشرات من المرضى تقدموا للزواج من الممرضات .. وعشرات السكارى تقدموا للزواج من الراقصات !

ولا وجه للشبه بين المضيفة والممرضة والراقصة ..

ولكن الشبه هو بين الرجال في الطائرة والمستشفى والكباريه .. فهم جميعا في حالة غير عادية .. في حالة من الضعف .. بسبب الخوف أو بسبب المرض أو بسبب الخمر .. وهم في هذه الحالة يشعرون بالضياع .. يشعرون بأنهم لايريدون أن يكونوا وحدهم .. ولايريدون أن يخرجوا من الوحدة بالابتسامة الكاذبة .. بالابتسامة العمومية .. الابتسامة الوظيفية . وانما يريدون أن تكون هذه الابتسامة خاصة بهم وحدهم ..

انهم لايريدون أن يخرجوا من الوحدة بالكذب .. أو بالقناعة بالكذب .. انما يريدون ان يخرجوا منها بالصدق .. بالامتلاك .. بأن تكون لهم الابتسامة وصاحبة الابتسامة .. وذلك عن طريق الحب

فالحب وحده هو الذي ينقذ أبناء المدن من الحياة في الكذب ، وبالكذب ، وللكذب !

وكثير من الناس هبطوا الى الارض ونسوا ابتسامة المضيفة .. وخرجوا من المستشفى وتركوا ابتسامة الممرضة مع ملابسهم القديمة ومع البقشيش .. وكثير من رواد الكباريهات يفيقون في الصباح ويتعاطون أقراص الاسبرين ليزيلوا آثار الليل وابتسامات الراقصات ..

وكثير من المسافرين تزوجوا مضيفات .. وفشل الزواج .. وكثير من المرضى تزوجوا ممرضات وفشل الزواج .. وانتقلت راقصات الى بيوت الزوجية ، ليعدن بعدها الى الكباريهات ..

فهؤلاء جميعا ينسون انهم تزوجوا « أطواق النجاة » .. وان هذا الزواج كان يهدف الى انقاذهم من الوحدة .. الى انقاذهم من الاستسلام للكذب ، أو قبول الكذب ..

فهذه الزوجات ليس الا أدوات النجاة ..

وان الحب ليس الا الاوكسيجين أو الفحم الذي نضعه في « الكمامة » التي نرتديها للوقاية من الغازات السامة ..

والغازات السامة التي تنطلق في سماء المدن الكبرى هي : الكذب بين الناس بعضهم وبعض !

***

وصورة أخرى ، من صور الحب ، بقصد النجاة من الضياع : الحب بين الطلبة ..

فالطالب في الجامعة مثلا .. يعيش في جو غريب .. جو مخيف .. المدينة كبيرة .. والحرية مخيفة ، لانها تلقي على رأسه مسئولية المذاكرة والنجاح .. ولاول مرة يرى الفتاة الى جواره .. ويكتشف أن الفتاة لطيفة وانيقة .. ويلاحظ أن هناك عددا كبيرا من زملائه يتهافتون عليها ويريدونها لانفسهم .. فينشب في داخله صراع عنيف .. ويحرص على أن يفوز بواحدة من الطالبات .. لكي تكون وقتها له وحده .. وأن تكون الابتسامة والرقة وصاحبة الرقة ملكا خاصا به .. وهنا يقوم الحب بدور المأذون الشرعي ويتقدم الطالب للزواج منها ..

انه زواج يتم بسبب الخوف من الضياع ، بسبب الرغبة في الانتصار العاجل على أسباب الخوف والمنافسة ...

وعندما يفرغ الطالب من التعليم يجد زوجته في مواجهته وقد تلاشى الخوف والفزع .. تماما كما تهبط الطائرة سالمة الى أرض المطار وكما يعود المريض الى بيته ، ويفيق السكران من الخمر .. فلا خوف ولا ضياع ولا عزلة ..

والحب في المدن الكبرى هو درع يقينا من الخوف .. من العزلة .. من الكذب الذي نجده حولنا .. من الضياع ..

حتى الحب في المدن ليس الا وسيلة من وسائل النجاة .. انه مظلة .. انه طوق نجاة .. انه وسيلة من وسائل المواصلات الى مانريد ..

حتى الحب هو الآخر كذب .. وكذلك الكراهية هي الاخرى : كذب !

وهذا هو مصدر عذاب سكان المدن الكبرى

كل شيء حولهم كذب في كذب .. الصداقة : مصلحة .. المحبة : نجاة .. الزمالة : مجرد تجاور في المكان ..

كل شيء في المدن الكبرى من أجل : الونس من أجل البعد عن الشعور بالعزلة .. من أجل النجاة من الضياع ..

***

ولكننا مع كذلك نجد الكذب ونطلبه ونحرص عليه ، ثم نلعنه في النهاية ..

فالصداقة كالعداوة تبقى ولكنها لاتطول ، واذا طالت فانها لاتدوم ..

وقد أثبت أحد العلماء الامريكان ان سبب زيادة ضغط الدم في العواصم الكبرى هو ان الناس يكذبون .!

فهم يتعانقون بحرارة كاذبة .. ويتصافحون بلهفة مصطنعة .. والغريب أنهم يطلبون الكذب ويحرصون عليه ، ويلعنونه أيضا !

كلام أبناء المدن الكبرى بلا معنى .. ولا قيمة .. انه يشبه الملابس والجوارب من نوع « أول سايز » All size فهي تصلح لكل مقاس .. ولكل مناسبة !

فأصدق شيء في حياة أبناء المدن الكبرى الصناعية التجارية انهم يكذبون .. وانهم يحبون الاعداء والاصدقاء بنفس الدرجة من الكذب !

والذي يطلب الحب الصادق والكراهية الصريحة في المدن الكبرى .. كالذي يطلب الابتسامة في العاصفة !

قالوا

الحب طفل افسده الشعراء !

***

الدنيا قلب الرجل ، القلب دنيا المرأة .. فالمرأة ترى أعمق ، والرجل يرى أبعد !

***

.. لسان المرأة هو سلاحها الذي لايصدأ !

***

اذا كان زورقك صغيرا ، فامش الى جوار الشاطيء !

***

الفتيات والعواجيز لهن فساتين فوق الركبة !

***

كل رجل يرى في زوجته شيئا جميلا ، وفي زوجات الآخرين أشياء أجمل !

***

اذا أردت أن تكون موضع أنظار النساء ، قف الى جوار أقرب مرآة !

***

هل أدلك على أسرع يد تمتد لمساعدتك : عند نهاية ذراعك !

***

الحب أن تجري وراءها ، الصداقة أن تقف الى جوارها ، الموت أن تتزوجها !

***

الفن الذي تخصصت فيه المرأة من ألوف السنين هو : تعاسة الرجل الذي تعتمد عليه!

***

أصبحت زوجتي كالتليفزيون ، أجلس أمامها ساعات ولا أتكلم !

انيس منصور





الصداقة تحتم الصراحة والمواجهة!

انها مشكلة من بورسودان ، بعث بها الينا القارىء أحمد على مرضى ، وهى تختلف فى نوعها عن المشاكل التى نعرضها فى هذه الصفحة كل أسبوع .. لانها تدور حول الصداقة ، وهو موضوع اجتماعى هام ويستحق فى رأيى التوجيه والمناقشة ..

ويقول قارئنا فى رسالته : اكتب اليك هذه الرسالة الصريحة ، وقلبى يدميه الحزن .. فقد كنا زميلين .. شاء القدر أن يجمعنا ذات يوم فى وجه من وجوه الحياة ، فتآلف قلبانا ، وتوطدت العلاقة بيننا بالتدريج حتى أصبحت صداقة قوية .. وأخوة خالصة .. ومحبة لا تعرف الهوى أو الغرض .. ومضت السنوات بنا على هذا الحال ، ثم بدأت أشعر بتغير الصديق دون ما يدعو الى التغير .. واصبح يتخلى عنى فى بعض الاحيان ، ويتعمد القطيعة ، فأتقبل تصرفه هذا راضيا ، ولا أحاول مطلقا أن أعاتبه على ذلك ، أو أجرحه ولو بكلمة صغيرة .. وأكره أن اقابله بالمثل ، واظل فى انتظار رجوعه عن نفوره الذى لا يبرره معبب من جهتى على الاقل ، فيرجع بالفعل ولكن لفترة قصيرة .. يتحول بعدها الى أسلوبه العجيب ، ويبتعد متعمدا عن طريقى ..

وبعد أن تكرر الامر مرارا ، ازدادت المحنة ، فابتعد الصديق نهائيا ، ولم يعد يهمه وجودى ، أو رؤيتى ، عندئذ قررت أن أتبين الخبر ، فذهبت اليه اسأله الاسباب التى غيرت سلوكه نحوى ، ولكنه رفض أن يبدى عذرا ، واكتفى بأن هز رأسه ، مؤكدا عدم وجود شىء فى نفسه ..

انى أحب هذا الصديق ، حبى للأخ الشقيق ، ويعز على أن أفقده ، ومع جفائه الاخير ، لم يتغير شعورى نحوه ، فلماذا يفعل ذلك ، ولاى سبب يتغير ؟

●● هذا ملخص رسالة القارىء احمد مرضى ببورسودان ، والمسألة كما تبدو فى ظاهرها بسيطة ولكنها كما قلت تتناول صلة هامة جدا فى حياتنا ، وهى الصداقة : نوعها .. واسلوبها .. وحدودها ..

والذى اعرفه فى الصداقة انها معرضة لبعض احداث الحياة .. لسوء التفاهم عن غير قصد .. للخلافات التى تنجم عن كلمة خاطئة .. او حديث منقول .. او تصرف غير مرض عن حسن قصد .. هذه الاموركلها قد تحدث ، وعندئذ يتحتم على الصديق الكريم اذا كان حقيقة راغبا فى الابقاء على علاقة الصداقة المقدسة ، ان يفتح قلبه لزميله ، ويخبره بما فى نفسه ، حتى يعطيه فرصة الدفاع عن موقفه ، او تبرير تصرفه على النحو المرضى ، او الاعتذار عن الخطأ ، اذا لم يكن هناك مجال للدفاع والتبرير ..

اما اساءة الظن والاستعداد لتصديق كل شىء سيىء عن الصديق ، وعدم الرغبة فى المصارحة بما فى النفس تمهيدا لتصفية الموقف ، فكلها امور لا تمت الى الصداقة بصلة

ونصيحتى للقارىء ، انه ما دام واثقا من ان خطأ لم يحدث منه ، وما دام يرى ان صاحبه مصر على تصرفه ، فاكرم له ان يستغنى عنه نهائيا ، ويقول : عوضى على الله

ولكن ربما يكون صاحب الرسالة يغالى فى تقدير حقوق الصداقة ، ويفرض نفسه على زميله فرضا .. يتهالك عليه اكثر مما يجب ، ويحشر نفسه فى اموره الخاصة والعامة ، الامر الذى نفر منه صاحبه بالتدريج ، وازهده فى حبه وصداقته ..

كل شىء يزيد عن حده ينقلب الى ضده .. حتى الحب والصداقة والمودة

ولكن صاحب المشكلة ادرى بالحقيقة ، وعليه ان يواجه الموقف بصراحة ، فيقرر ما اذا كان قد اثقل على زميله .

ان الزميل من النوع غير الصريح الذى لايستحق الصداقة .

رحمتك يا محافظ القاهرة

انا العائل الوحيد لثمانية اولاد اكبرهم مريض بالشلل لا يترك فراشه ، وكنت اعمل رئيسا لقلم المراقبة بشركة اوتوبيس مصر منذ عام ١٩٥٤ ، حتى تم تاميم الشركة ، وظللت اعمل بعد التاميم ثلاثة شهور كنت فيها مثلا للامانة والاخلاص .. ثم فوجئت وانا فى بيتى وبين اولادى بخطاب فصل دون ذنب أو تحقيق اوجريمة ارتكبتها .. وبحثت فيما بينى وبين نفسى عن اى سبب لذلك الاجراء ، فلم اجد .. اذ اننى لست شيوعيا ولا اقطاعيا ولا جاسوسا ولا خائنا لوطنى .. ولقد تظلمت مرة انا والزملاء الذين فصلوا معى دون ذنب الى السيد كمال الدين حسين بوصفه المشرف العام على الاتحاد القومى ، فامر سيادته باعادتنا ونشر ذلك القرار بالجرائد يوم ١٩٦٠/٥/٩ كما اذيع بالراديو ايضا ... ولكن القرار لم يطبق الا على عدد منا ، وبقيت وآخرين بلا عمل ... وتظلمنا مرة ثانية للسيد كمال الدين حسين ايضا ، فصدر قرار المؤتمر العام للاتحاد القومى فى ١٩٦١/٧/٤ بحضور السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة باعادتنا ، ولكننا مع الاسف ما زلنا مشردين .. والان تولى السيد صلاح دسوقى رئاسة مجلس ادارة مؤسسة النقل العام ، وتظلمنا اليه مرة ثالثة ، والامر موضوع امامه ، فهل اطمع فى بعض رحمته وهل يشملنى بعدالته الكاملة المأثورة عنه .. لقد مضى خمسة عشر شهرا وأنا متعطل عن العمل ، واولادى الثمانية يتضورون جوعا ، وابنى المشلول لا يجد العلاج ولا الغذاء افلست استحق بعض الرحمة ما دمت لم ارتكب غلطة احاسب عليها ؟

عدلى اسكندر ٨ شارع الكرجى بالترعة البولاقية شبرا ـ القاهرة

اتركها لخطيبها ...

كنت أعتبر ما يسمونه الحب والغرام وهما خاطئا يندفع الشباب وراءه مثلما يندفع التائه فى الصحراء وراء السراب ، ونتيجته الوحيدة ضياع المستقبل وافساد الحياة .. وظللت على هذه الافكار حتى بلغت مرحلة النضج ، واخذت أحس بشىء جديد يتسلل الى قلبى .. وكنت قد رأيتها ، ووجدت فيها فتاة أحلامى .. جميلة ناضجة ذكية ، فاستحوذت على عواطفى وتفكيرى .. ولكنها مع الاسف لا تبادلنى هذه العاطفة ، وقلبها يأبى أن يخفق لى ، والادهى من ذلك انها مخطوبة لشاب أعرفه مستهترا ، اذا تزوجته ستكون حياتها شقاء تاما .. فماذا أفعل لاظفر بها من ناحية ، ولانقذها من الزواج الفاشل من الناحية الاخرى ؟

ى . ى . ح – ادريس
بارنتو – اريتريا

● اذا اردت الصراحة ، فرايى انك لن تستطيع ان تفعل شيئا ، ولا يصح ان تفعل شيئا ، فالحب ياسيدى لايمكن ان ياتى من جانب واحد ، وكونك تحمل لهذه الفتاة ارق المشاعر لا يضمن حصولك على ذات الشعور من ناحيتها .. خصوصا وانت تعترف بانها فى شغل شاغل عنك ، ومحاولتك لم تجد فى استمالة قلبها نحوك .. واغلب الظن انها تميل الى خطيبها رغم اخطائه التى تذكرها .. فكونه مستهترا او غير مستهتر امر لا يغير من شعور المراة احيانا ، لانها حتى اذا عرفت باستهتار الخطيب الذى تحبه ، فهى تعيش دائما بامل ان ينصلح حين يتزوجها .. فدخلك فى الموضوع لا بد ان يفسد الموقف ، ويزيد مركزك حرجا .. وانى لاسالك ماذا يكون شعورك مثلا اذا كاشفت اهلها .. اوكاشفتها بما تعرفه عن خطيبها .. صدقا كان اوكذبا .. فيقولون لك او تقول لك : اننا نعرف هذا كله ، وليس من شانك ان تتدخل ؟ اذا كنت حقيقة تحب هذه الفتاة ، فلا شك انك تريد سعادتها ، فاتركها على حريتها تختر الطريق الذى يلائمها ، وتوسل الى الله ان يوفقها ..

فى استطاعتها أن تتمسك !

لى زميل صديق يؤدى معى الآن الخدمة العسكرية ، كان يعمل فى احدى المصالح بمرتب قدره اثنا عشر جنيها ، ومنذ ثلاث سنوات تبادل الحب مع احدى الفتيات ، ولما تقدم للزواج بها رفض أهلها للفارق الكبير بين الطبقتين ، ولكنه أصر على بلوغ هدفه، فعمل فى عدة اعمال بجانب عمله الاصلى ، حتى استطاع الحصول على جميع الامكانيات التى اشترطها أهل فتاته .. وفعلا عقد القران فى يناير من العام الماضى ، وفى يوليو جند بالجيش فانقطعت جميع موارده ، وبذلك بدأ الخلاف من جديد بينه وبين أهلها الذين عملوا على هدم البيت قبل أن يتم بناؤه فانفصلا شرعيا فى أكتوبر الماضى ، ولكن المؤسف فى الموضوع ان كلاهما مخلص فى تعلقه بالآخر ، فهو لا يأكل ولا ينام ويدخن بشراهة ويبكى فى بعض الاحيان ، وقد رفض الخروج من المعسكر لمدة ثلاثة أشهر .. أما هى فتأتى كثيرا لزيارتى .. وهى شاحبة باكية .. فما هى نصيحتك لانقاذهما .. ؟

ا . ح . س
عسكرى

● ما دام صديقك ما زال يحب خطيبته السابقة ، وما دامت خطيبته السابقة – او زوجته – بعبارة اوضح ما زالت الى اليوم تحبه ، فالمسالة ابسط كثيرا مما يتصور .. والحل كله فى يدها وحدها ، فباستطاعتها مهما بلغ تعنت اهلها ، ان ترفض كل خطبة تعرض لها .. واذا صممت على الرفض وتمسكت به دون تساهل ، وتقبلت ما ينالها من اضطهاد فى سبيل ذلك ، واصرت على الرفض حتى لو اتى بالماذون الى البيت ليعقد زواجها على رجل آخر .. اذا فعلت ذلك ، فلن تستطيع قوة فى الوجود ان ترغمها على ربط حياتها بحياة انسان لا تريده . انها الوسيلة الوحيدة التى تمكنها من التمسك بعريتها ، حتى يخرج طليقها من الجيش بعد انتهاء خدمته العسكرية ، ويعقد عليها مرة اخرى .. قل للفتاة هذا الكلام حين تزورك فى المرة القادمة ، وانصحها بان تطمئن خطيبها السابق الى وفائها ، وتؤكد له انها فى انتظاره مهما طال الزمن .. وثق انه حين يطمئن منها على المستقبل تزال همومه كلها ويعود انسانا طبيعيا .

احجروا عليه بسرعة !

أنا شاب فى الثالثة والعشرين من عمرى ، أعيش مع والدى ووالدتى ولى سبعة أخوة . كانت تعمل عندنا خادمة فى ريعان شبابها ، ثم لاحظنا ان بينها وبين والدى حركات غير لائقة ، فطردتها والدتى منعا للمشاكل ، وأخيرا علمنا ان والدى قد تزوج هذه الخادمة فى الخفاء ، وأنفق عليها كل ماله وما أعطيه له من أجل أخوتى الصغار . فكيف أخلصه من هذه المرأة الساقطة التى لها تاريخ حافل بالفضائح ؟.. وكيف أخلصه من أجل والدتى وأخوتى الصغار الذين هم فى أشد الحاجة اليه ... والى ماله ؟..

ا . خ . خ
عدن

● لقد حاولتم ان تخلصوه منها بطردها ، فذهب وتزوجها فى الخفاء ، ومعنى ذلك انه متمسك بها ولن يجدى فيه توجيه او ارشاد ، ومهما فعلتم فلن يتخلى عنها .. اذن الافضل أن تتركوه معها الى ان يتبين خطاه بنفسه ، ويعود الى عقله .. ولكن انفاقه الجنونى عليها ، واسرافه الذى يضيع حق امك واخوتك فى ماله ، امر خطير لا يصح ان يسكت عليه .. فالواجب ان تجمعوا كبار الاسرة وتوضحوا لهم الامر ، وتكلفوهم بان يستعملوا نفوذهم معه ويستخلصوا حقوقكم منه قبل ان ياتى على كل شىء .. واذا فشل التوسط ، فارفعوا قضية واطلبوا من المحكمة الحجر عليه للسفه ، واثبتوا للقاضى كيف يضيع ماله على خادمة مبتذلة ، ويحرمكم انتم من نصيبكم الشرعى .. انها وسيلتكم الوحيدة لانقاذ البقية الباقية من ثروته ودخله ..







يكتبه أحمد رجب

رأى للطب النفسى :

مارلين مونرو و صوفيا لورين

سبب لمرض الجنون !

اهرب بجلدك الى الريف .. حتى تتجنب الجنون ! ان الاحصائيات العالمية تثبت ان الخط البيانى للجنون يرتفع ارتفاعا مطردا مع الحضارة الحديثة . انه يقتحم المدن ليأكل العقول ويأكل الاعصاب ... ولكنه يكره الريف والقرى !

اكسر البوتاجاز والفريجيدير والراديو والتليفزيون والتليفون والسيارة واذهب الى الريف ! فان الجنون اصبح يدخل البيوت مع هذه المخترعات الحضارية الحديثة ... ومع صحف الصباح وافلام مارلين مونرو وبريجيت باردو وصوفيا لورين

— هذا ليس رأيى ... ولكنه رأى خبراء الطب النفسى والعصبى !

قال لى الدكتور صبرى جرجس الاخصائى النفسى المعروف :

— ان الحضارة التى خرجت من عقل الانسان تلتهم الان عقل الانسان ، واعصابه ! ان الحضارة حولت الحياة السهلة البسيطة الى شىء شديد التعقيد . خصوصا فى المجتمع الغربى . وكلما زادت القيود والتعقيدات مع النظم الحضارية الحديثة .. خضع السلوك الانسانى لهذه النظم التى تحد من غرائزه ونزعاته وحريته مما قد يخلق له مواقف صراعية جديدة من المحتمل ان تودى به الى مرض النفس او الاعصاب ...

هذا هو السبب بوجه عام ..

ولكننا نلاحظ ان نسبة الامراض النفسية والعصبية ترتفع بشكل غير عادى فى مدن المجتمع الراسمالى . فالحضارة الحديثة بدأت تتبلور مع النهضة الصناعية . مع نمو المصنع والآلة . والمصنع يعنى المنافسة . والمنافسة تخلق نزعة مرضية الى الصراع على الحياة . على البقاء . وفى هذا المجتمع يعتبر المال هو مصدر السلطات فترتبط كل القيم الاجتماعية بالمستوى المادى .

ان مثل هذا المجتمع الذى تمثله مدينة مثل نيويورك مثلا هو بالضبط مجتمع غابة . القوى يأكل الضعيف . الضعيف يلتهم الاضعف . ان المادة هى التى تحكم . وكما يحدث لسكان الغابة من الحيوانات يحدث فى هذا المجتمع ... كل واحد اعصابه مشدودة . اعصابه متيقظة . فى حذر . فى حرص او فى تربص للاخرين . القيم الروحية ضائعة . القيم المعنوية تتراجع لتتصدر القيم المادية وتحكم العلاقات بين الناس وهذا الصراع المادى على البقاء يخلق صراعات نفسية رهيبة . يخلق القلق . يخلق عدم الطمأنينة وسلام الحياة . يخلق الخوف . وهذا الخوف يستهلك الطاقة العصبية استهلاكا مدمرا .

هذا بعكس المجتمع الريفى ... انه مجتمع بسيط . الاسرة فيه تتميز بالارتباط والتساند والحياة فيه تمضى على السجية وبلا تعقيد او قيود . وجو الاسرة وطبيعة الحياة نفسها فى هذا المجتمع يكفلان للانسان الطمأنينة ، وهدوء النفس وسلام الحياة وينايان به عن الخوف والاضطرابات النفسية والعصبية التى تجتاح المدن الصناعية المتحضرة . فهو مجتمع تسوده القيم الروحية والمعنوية ؛ وهذه القيم قوة مساندة ، واى نقص فى عناصرها يفتقده الانسان يجعله ضعيف المقاومة امام الاضطرابات النفسية التى قد تؤدى الى المرض

وقال لى الدكتور صبرى جرجس : وصحف الصباح ايضا تلعب دورا ضخما فى القلق والخوف الذى اصبح يحكم الانسانية كلها !

قلت له : كيف ؟

قال : زمان كان ظهور الانفلونزا الاسيوية فى طوكيو مثلا لايعنى الرجل الذى يعيش فى القاهرة او فى لندن او نيويورك . ولكن الانفلونزا الاسيوية اذا اصابت رجلا فى طوكيو الان فان الناس فى بيروت او القاهرة او ستوكهولم او واشنطون اصبحوا يحتاطون من عدواها .. فالعالم اصبح صغيرا جدا . والحضارة الغت الابعاد والمسافات . فالانسان الحديث اصبح لايعيش فى بلده فقط . وانما يعيش فى العالم كله . يعيش مع مشاكل هذا العالم ، ومخاوفه ، وقلقه ، فمشكلات الانسان — زمان — كانت محدودة بالمحيط الذى يحيا فيه . ولكنها لم تعد كذلك الان . فنشوب الحرب بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية مثلا اصبح الان خبرا يفزعنى كما يفزع المواطن فى بودابست او نيودلهى .. فهذا المواطن مثلى — لايعيش فى بلده فقط ، وانما يعيش فى العالم .. وانا وهو متحدان فى المصير بالنسبة لما يجرى ... فعناوين الصحف اصبحت تغذى قلق انسان القرن العشرين كل صباح ، وفى كل مكان من الارض . انها تنمى هذا القلق . تنمى عدم الطمأنينة باخبار الصراع الدولى كل يوم . تسلب من الانسان الاحساس بالسلام والامن . تدفعه الى مواقف جديدة من الصراعات التى قد تهيىء للمرض او تتسبب فيه .. فالعالم كله اصبح غابة انيقة صنعتها الحضارة . انها غابة بلا اشجار ولا ادغال . ولكن كل سكانها يفتحون عيونهم فى حذر . فى خوف . فى توجس يستهلك الطاقة العصبية بشكل منهك !

وقال لى الدكتور صبرى :

— ان مارلين مونرو وصوفيا لورين وبريجيت باردو ظاهرة مرضية لهذه الحضارة التى نحيا فيها ! انهن حاملات ميكروب لتدهور القيم فى ظل الحضارة !

قلت له : كيف ؟

قال : ان الغاء المسافات بين اجزاء العالم لم يتم وكل بلاد الدنيا على مستوى واحد من التحضر . مثلا صوفيا لورين ومارلين مونرو وبريجيت باردو يمثلن مجتمعات جاوزت [illegible] المعقول فى التحرر . مجتمعات دخلت [illegible] نطاق الانحراف الخلقى . ولكن بريجيت باردو — التى تمثل مجتمعها ، يراها ايضا — بحكم الغاء المسافات — الشباب الذى ينتمى الى مجتمعات غير اختلاطية او مجتمعات شديدة الحرص على تقاليدها المتزمتة — وظهور بريجيت باردو او مارلين مونرو على شاشة السينما فى تلك البلاد يضاعف من المشاكل الجنسية للشباب الذى يعانى الحرمان

انه يلهب الاحساس بالحرمان اكثر ويعرضهم لمواقف صراعية عسيرة وقاسية تؤدى الى الاضطراب النفسى والعصبى ..

قلت للدكتور صبرى : يعنى صوفيا لورين ومارلين مونرو وبريجيت باردو احد اسباب الجنون الذى يجتاح العالم ؟

قال لى : هذا صحيح !!

جيل عمالقة فى الفن وجيل بلا عملاق واحد !

قضيت وقتا ممتعا مع الاستاذ **حسن حسنى كامل** « ٨٠ سنة » شقيق الزعيم الخالد مصطفى كامل ..

انه شخصية مرحة تنتزع احساسك . وهو ايضا كشقيقه الزعيم الخالد ، يشتعل حبا وحماسة للوطن . وعندما قلت له خلال الحديث « — وربنا يطول عمرك » قال لى ان الله كان سخيا وكريما معه الى اقصى مدى .. فقد مد فى عمره حتى رأى شابا عربيا بطلا هو جمال عبد الناصر يحقق فى كفاح باسل كل ماجاهد من اجله شقيقه الزعيم الشاب ومضى بينى وبينه الحديث ..

قلت له : ورايك فى جيلنا ؟

قال : مايسركش !

— ليه ؟

— جيلنا كان احسن من جيلكم الف مرة .. كانت المعانى الروحية تربط الناس وتشدهم فى تعاطف وحب .. كده لله فى لله .. اما الان فلا تعاطف ولا حب بغير مصلحة . لكم العذر . أنتم تعيشون فى عصر مادى .. ثم شىء اخر ..

— ماهو ؟

— أنتم ياشبان هذا الجيل تحملون الليسانس والبكالوريوس بوفرة باسم الله ماشاء الله . ولكنكم مدهوشين بالثقافة فقط ! كان شباب جيلنا احسن منكم ! لقد كنا ندرس اللوغاريتمات فى المرحلة الابتدائية ، وكان حامل الابتدائية احسن من حامل البكالوريوس فى جيلكم . كان العلم اكثر مشقة وتعبا ، وكنا نقرأ ونتثقف

— ولكن جيلنا يقرأ ايضا !

— بلاش مغالطة . هذا الجيل من الشباب لا يقرأ لسبب . ان الراديو والتليفزيون والسينما اخذت منكم وقت الكتاب والمطالعة . لم يكن هذا كله موجودا فى حياتنا . فكنا نتسلى بالقراءة والاطلاع

— ورايك فى اغانينا ؟

— انا لا اسمع الا عبده الحامولى . عندى اسطواناته . اننى اديرها كل يوم

— وعبد الوهاب .. الا يعجبك ؟

— اغانيه القديمة فقط . ان ظهور عبد الوهاب فقط فى جيلكم دليل على الافلاس الفنى لهذا الجيل ! ان جيلنا لم يخرج عبقريا واحدا فى عالم الغناء والموسيقى .. بل مجموعة من العباقرة : عبده الحامولى ومحمد عثمان والشيخ سلامة حجازى والشيخ سيد درويش آخرهم !

— وعبد الحليم حافظ ؟

— لا [illegible]

— ومن اللى [illegible] يعجبك من المطربات ؟

— منيرة المهدية ..

— الا تعجبك اغانى اليوم ابدا ؟

— الاغنية ارتقت فى الكلمة فقط . كانت كلمات الاغنية على ايامنا كلمات غير معتنى بصياغتها او بمعانيها ..

— والموسيقى ؟

— أغنية اليوم ليس فيها الطرب الذى كنت تحسه فى اغانى زمان . اسمع . من الصعب ان اقارن بين اغانى زمان واغانى اليوم . ان اغانى زمان — بصراحة — تقترن بشبابى . فيها ارتباط قوى بالاجواء التى عشت فيها وانا اسمعها . انها ترد الى هذه الاجواء . انها قطعة من شبابى

— يعنى جايز تكون اغانى اليوم أحسن ؟

— عندما تصبح شيخا مثلى ستقول انك تفضل اغانى عبد الحليم حافظ لان هذه الاغانى تقترن اليوم بشبابك ..

— يعنى المقارنة غير مجدية ؟ .

— مسألة نسبية ..

— انا اعتقد ان جيلنا حقق تطورا هاما فى الفنون والاداب

— من وجهة نظرك جايز ! ولكنى اختلف معك .. فان اساتذة الادب وعمالقة الفن ينتمون الى الجيل القديم . ان جيلكم مفلس ولم ينجب عملاقا واحدا !

— كيف ؟

— هل طه حسين من جيلكم ؟ هل العقاد من جيلكم ؟ هل احمد شوقى من جيلكم ؟ هل الريحانى من جيلكم ؟ .. ان جيلنا قدم لكم شخصيات لا تتكرر ، فماذا قدم جيلكم ؟

— هناك جيل من الكتاب والفنانين

— ... ولكن لم يظهر منهم عملاق واحد !

... وتركته وانا اتأمل منطقه . هل جيلنا مفلس فنيا وادبيا حقيقة ؟ ان ام كلثوم فعلا شخصية لاتتكرر . عبد الوهاب شخصية لاتتكرر . يوسف وهبى شخصية لاتتكرر . نجيب الريحانى مقعده لايزال شاغرا . لم ينجح واحد فى ان يشغله . العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم والمازنى . انهم ايضا عمالقة ليس فى جيلنا اى طبعة اخرى يمكن ان تشغل مكان كل منهم . ان احمد شوقى لايزال مقعده شاغرا برغم مرور ثلاثين عاما على وفاته . لماذا لم يظهر من جيلنا من يحتل مكانته ؟

هل نحن جيل يعانى العقم فى انجاب العمالقة ؟؟

تسلية الناس

اشق مهنة فى الدنيا هى ان تسلى الناس تشيع البهجة فى حياتهم . ترسم بسمة ولو صغيرة على شفاههم . تسعدهم . اشق مهنة فى الدنيا هى ان تكون فنانا !

وفى اسبوع العيد طفت باستوديوهات الاذاعة والتليفزيون لارى الذين يسلون الناس الاستوديوهات تسهر حتى الصباح . المخرجون فى خناق . كل واحد يتمسك بحقه فى موعد حجز الاستوديو للتسجيل . كل مخرج معه ثلاثون ممثلا ، والمخرج الذى اوشك على الانتهاء يرجو زميله القادم ان يمنحه دقائق اضافية . وزميله يرفض فالممثلون قد حضروا منذ ساعات طويلة واجروا البروفات واستعدوا ، ويتوسل المخرج لزميله . ويعلو صوت الخناق الاعصاب متوترة . منهكة . ويتدخل اولاد الحلال ، ويرضى المخرج بمنح زميله خمس دقائق اضافية .. ويندفع الى الاستوديو من جديد وهو غاضب ومتوتر الاعصاب لينهر الممثل لغلطة ضاحكة .. ويتقدم ممثل اخر الى المخرج ليطلب سرعة الانصراف ، فان تسجيلا آخر ينتظره فى [illegible] المخرج شعره . ويصرخ . ويتدخل ممثل اخر ويحاول ان يحل المشكلة ، ويتقدم الى التليفون ليرجو المخرج فى التليفزيون ان ينتظر الممثل بضع دقائق .. وادخل مكتب احد

سعيد مدير صوت العرب وأراه يرفع كل سماعات التليفون على أذنيه . ان البرامج التى يستعد صوت العرب لاذاعتها فى العيد لايجد ستوديو واحدا خاليا لتسجيلها ! .. وتدخل المذيعة **نادية توفيق** مكتب أحمد سعيد وقد تهلل وجهها .. أخيرا عثرت – بعد جهد – على ستوديو خال لمدة ساعة واحدة فقط لتسجل فيه برنامجا مع **عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ** .. ولكن الابتسامة على وجهها تتقلص وتنكمش ثم تختفى .. ان ميعاد حجز الاستوديو قد جاء ، ولكن عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب لم يحضرا .. وتلوح فى عينيها ظلال دموع وهى تقلب الارض بحثا عن عبد الوهاب وعبد الحليم .. ويمر الوقت بسرعة .. ويدخل عبد الوهاب فجأة وهو يلهث .. انه قادم من ستوديو مصر بعد أن ظل واقفا مع نصرى كبير مهندسى ستوديو مصر أربع ساعات ليجرى عملية المونتاج فى أغنية « خاف الله » لفايزة احمد

... ان المقطع الصغير الذى تغنيه فايزة احمد فى أقل من دقيقة يسمعه عبد الوهاب فى أكثر من ساعة ليختار منه ويعدل ويبدل فيه .. فتسلية الناس تحتاج الى دقة . الى حرص . الى عناية .. ويعتذر عبد الوهاب من تأخيره وتبقى مشكلة عبد الحليم حافظ

مارلين مونرو
هل تؤدى الى الجنون ؟

●

.. وتود نادية توفيق لو عثرت على عبد الحليم بجهاز رادار لينقذها من المأزق .. فالوقت يمر على حساب الوقت المحدد للاستوديو واذا لم تسجل البرنامج فى هذا الوقت المحدد .. لن يسمعه الناس فى العيد!

ويدخل عبد الحليم حافظ فجأة ذابل العينين، متعبا . منهوكا . انه لم ينم منذ الامس . فالرقابة اعترضت على مشهد من فيلم الخطايا والمشهد فيه جزء من أغنية . وحذف المشهد يعنى حذف هذا الجزء من الاغنية . ويعود عبد الحليم من الرقابة الى استوديو مصر ليسهر مع الفنيين .. فتسلية الناس تتطلب عملا مكتملا .. حتى ولو كان على حساب أوامر الاطباء الذين يكررون عليه وجوب النوم المبكر! ولكنه لاينام .. انه يجلس فى الاستوديو متهالكا فوق مقعد .. أستعدادا لتسلية الناس فى العيد ! انه يضحك وعيناه مغمضتان من شدة الرغبة فى النوم .. فهو يجب أن يضحك .. وعبد الوهاب يجب أن يضحك .. ونادية توفيق يجب أن تضحك .. لتسلية الناس !

فالفنان يجب أن يضحك دائما وهو يواجه الناس حتى ولو وقعت له مصيبة كما حدث للراقص **على رضا** فى الاسبوع الماضى عندما كان يرقص ويبتسم خلال رقصاته .. لقد همسوا فى أذنه : « البقية فى حياتك .. أختك ماتت» .. ولكنه استمر فى رقصه . فالناس يريدون أن يتسلوا .. يتمتعوا .. يسعدوا . وعندما أسدل الستار .. انفجر فى البكاء !

وعلى امين ومصطفى امين كانا يعبدان أمهما. ان حبها من مقدسات الحياة عندهما . وماتت الام . وعاد الشقيقان من الجنازة الى المكتب

يمسحان الدموع ليرأسا الاجتماع الاسبوعى لرسامى الكاريكاتور . كان مطلوبا من على أمين ان ينكت والدموع فى عينيه وقد اعتاد على امين ان يقيس جودة النكتة الكاريكاتورية بكرش الرسام **رخا** .. فاذا اهتز كرش رخا بشدة وهو يضحك فمعنى ذلك أن النكتة جيدة .. واذا ضحك رخا دون ان يهتز كرشه فمعنى ذلك ان النكتة مش ولابد ! وراح على امين يضع أفكار النكت دون ان تستطيع نكتة واحدة هز كرش رخا .. فقد كان رخا حزينا .. ولكن الاجتماع طال حتى يهتز كرش رخا .. واهتز الكرش فى النهاية .. وانتهى الاجتماع الضاحك .. لتعود الدموع الى عينيه من جديد !

بسرعة

● فتشت فى كتب التاريخ عن بطل اسمه الياس الحاجب لارى ماذا صنع من معجزات بطولية حتى تطلق بلدية القاهرة اسمه على شارع الكورنيش الذى يقع فيه شبرد وسميراميس .. ثم ترفع اسمه من الشارع لتطلقه على شارع اخر بالخليفة !



صوفيا لورين
من اسباب الجنون !

●

ولكننى لم اعثر على أى اثر لاسم الياس الحاجب فى كتب التاريخ

حد منكم يعرف من هو الياس الحاجب ؟

● الطلبة الذين قال لهم فلكى مجلة التليفزيون انهم سوف يرسبون فى الامتحان كما قالت لحضرته طوالع نجومهم ينبغى الا ييأسوا او ينهاروا من هذا الدجل وهذا التخريف

فاذا كانت مجلة التليفزيون تضم صفحة خرافات منقرضة يقدمها هذا الرجل .. فهذه الصفحة – كما اعتقد – ليست الا فترينة لعرض الانتيكات والمعتقدات الاثرية التى أصبح الاتجار بها امتهانا للعقل الانسانى واعتداء على كرامته !

● احيانا كنت اختلف مع عبد الوهاب ونحن نراجع معا حلقات قصة حياته . ولكن عبد الوهاب كان دائما يقنعنى .. ليس بالمنطق .. ولا بالحجة .. بصوته فقط !.. ان صوت عبد الوهاب وهو يناقش منطق مقنع جدا !

● بعض مذيعات التليفزيون يظهرن احيانا على الشاشة وفوق رأس كل منهن نكتة قالها حلاق .. تسريحة تثير الضحك ولا تثير الاعجاب !

● ظهور فرقة رضا كان تطورا فنيا هاما .. ليس بالنسبة للفن الجديد الذى جاءت به فقط .. بل لانها قضت على البقدونس الذى لم يكن يخلو منه فيلم سينمائى : هز البطن !

● موجة اختناق الطلبة العرب بالغاز فى الخارج من الجائز الا تكون وليدة صدفة . حققوا من فضلكم

احمد رجب

كلمة نقد

يكتبها سعد الدين توفيق

مرحبا بالرسالة ... وبالحب



البطلة والمخرج .. نجاح وسلمان



سامية جمال



عبد السلام النابلسي

على شاشة القاهرة هذا الاسبوع ضيفان شرقيان عزيزان : فيلم لبناني وفيلم هندى . الفيلم الاول واسمه **«مرحبا .. ايها الحب»** ليس اول فيلم لبنانى نراه فى بلادنا . ففى الموسم الماضى راينا فيلما لبنانيا اخر اسمه « معبد الحب » اخرجه عاطف سالم ومثلته صباح مع عماد حمدى ويوسف فخر الدين وفيلمون وهبه ..

ويشترك يوسف وفيلمون ايضا فى «مرحبا ..ايها الحب» الذى قامت ببطولته المطربة **نجاح سلام والراقصة سامية جمال** واخرجه **محمد سلمان** . وهو فيلم غنائى راقص بالالوان . وعندما اقول « غنائى راقص » فاننى اعنى بالضبط أن هذا هو كل ما فى الفيلم . سمعنا غناء عظيما وراينا رقصا بديعا .. وبس !

عندمايبدا الفيلم نرى طفلتين ضالتين فى منطقة رملية . يعثر عليهما رجل بدوى ياخذهما لا ليربيهما وانما ليجعلهما متسولتين مثله . تكبر الطفلتان وتصبح احداهما مغنيــة والاخرى راقصة، وتتسولان فى شوارع بيروت . يراهما شاب غنى جدا جدا ومريض جدا فى الوقت نفسه ، مرض نفسى حار فى علاجه الجميع . ثم شفاه رقص سامية وغناء نجاح . تقع الفتاتان فى حبه . وهــذه هى المشكلة . من تفوز منهما بقلبـــه ؟ ويأتى الحل كما جرت العادة فى افلامنا .. «وزوجة المخرج » هى التى تفوز !

والحق أن محمد سلمان بذل مجهودا كبيرا فى تحريك هذا الفيلم . ولكن الرقصات والاغانى الكثيرة التهمت الفيلم . صحيح ان صوت نجاح بديع واداءها عظيم ، وصحيح أن رقص سامية جميل ... الا ان هذا كان على حساب القصة نفسها .

وفوجئنا فى منتصف الفيلم بظهور **عبد السلام النابلسى** نازلا من الطائرة فى مطار بيروت . وبعد ان قام بحركاته التقليـــدية التى يقدمها لنا عبد الســـلام بلا تغيير منذ ربع قرن ، ركب الطائرة واختفى حتى نهاية الفيلم . وكنت أتمنى من اجل سمعة عبد السلام - كممثل - ان يحذف المخرج دوره كله . فقد كان اثقل دور فكاهى رايته فى حياتى . والشىء الوحيد الذى نجح عبد السلام فى اثباته هو انه عندما يعمل فى فيلم - اى فيلم - فانه يكون هو شخصيا المخرج وكاتب السيناريو والحوار . لانه لا يمكن بغير هذه الطريقة تفسير ظهوره بهذا الشكل المتكرر ، بنفس الملابس ، ونفس الشخصية، ونفس الحوار .. فى مائة فيلم وفيلم !

ومن حسنات هذا الفيلم انه تضمن دعاية سياحية ممتازة للبنان . وكان سلمان موفقا فى اختيار الاماكن التى صور فيهـــا مشاهد هذا الفيلم ، واهتم ايضا على اخراج مشهد حلم عبد السلام . كان تقديم الحلم غناء ورقصا فى غاية الجمال. ولو ان القصة كانت اقوى واكثر تماسكا لحقق « مرحبا .. ايها الحب » نجاحا اكبر ..

***

اما ضيفنا الهندى وهو فيلم **« الرسالة »** فاجمل مافيه هو قصته . انها قصة المجتمع الاشتراكى الديموقراطى المتطور .

بطل القصة « راتان » شـــاب طيب من اسرة فقيرة . يتم تعليمه فى مدرسة صناعية ويشتغل وقت فراغه كسائق تاكسى . ليست سيارة اجرة وانما دراجة « ريكشو » من النوع المستخدم فى الشرق الاقصى .



ديليب كومار وفيجايا تيمالا فى فيلم « الرسالة »

ينتهى الشاب من تعليمه ويترك العاصمة ويذهب الى بلدته الصغيرة حيث يعيش اخوه الاكبر « راملال » الذى يعمل فى مصنع للنسيج يملكه اقطاعى ياكل حقوق العمال. وعندما يزور راتان المصنع يجد انه قد تعطل بسبب تلف احدى الاته . فيتقدم لاصلاحها، ويكافئه صاحب المصنع بتعيينه ميكانيكيا فيه .

ثم يكتشف راتان ان حالة العمال سيئة لانهم لا يحصلون على حقوقهم . فيؤلف لهم نقابة ترعى مصالحهم وتطالب بحقـــوقهم . ويحاول شقيقه الاكبر ان يثنيه عن الوقوف فى وجه صاحب العمل المستبد . الا ان راتان يتمسك بموقفه ، ويصمم على مؤازرة اخوانه العمال . وتنجح جهود « راتان » . وتحقق النقابة اهدافها . ويحصل العمال على حقوقهم .

وعلى هامش هذه القصة تجرى قصة حب: راتان يحب « مانجو » وهى فتاة فقيرة مجهولة الاب . كانت زميلة فى الكلية « لمالتى » ابنة صاحب المصنع . وبعد نجاحها فى الامتحان تساعدها مالتى على العمل فى المصنع . وتغار مالتى من حب راتان لمانجو وتحاول الايقاع بينهما . ثم يتضح فى النهاية ان مانجو هى ابنة غير شرعية لصاحب العمل. ويصفو الجو بين « الاختين » .. ويتزوج الحبيبان ..

هذه هى باختصار شديد قصـــة فيلم « الرسالة » الذى يستغرق عرضه اكثر من ثلاث ساعات . ومستوى التمثيل ممتاز . وفى الفيلم مشاهد غنائية وراقصة عديدة فى منتهى الجمال . ولكنك ستلمس ان اخراج هذا الفيلم جاء دون مستوى القصة بكثير . فمثلا شاهدنا والدة مانجو تحتضر بعد ان اكتشفت ان الرجل الذى خدعها هو صاحب المصنع الذى تعمل فيه ابنتها ، فتترك المدينة وترحل . وفى اثناء الرحلة تموت . ولكننا نرى مانجو تترك امها تمـوت وتقف بجوار شجرة لتغنى اغنية حزينة .

حدث ايضا فى مشـــهد ذهاب العمال فى مظاهرة الى المصنع لتقـــديم مطالبهم ان المظاهرة انقلبت الى مشهد فكاهى غنائى .. بلا مبرر . وهذه كلها عيـــوب يمكن ان نغتفرها امام قصة واعية وقوية .. وذات هدف عظيم .

لقطات الأسبوع

● عبد الوهاب .. نسى التاريخ. حكاية حياته فى صوت العرب تبين أن ذاكرته ضعيفة . مثلا .. مقابلة منيرة المهدية له كانت غير عادية . سلطانة الطرب وصديقة العظماء لماذا تتوسل وتلح وترجو أن يتنازل عبد الوهاب ويعمل معها ؟ وفى ذلك الوقت لم يكن عبد الوهاب قد قدم عملا فنيا واحدا يجعله مشهورا ومعروفا .. ومطلوبا

● المطربة ندا .. « نصف الثنائى ضيا وندا » . من ارق واجمل الاصوات الجديدة . موهبة أخرى معطلة . صوت بديع ولكنه غير مستغل .. أليست وظيفة الاذاعة والتليفزيون استغلال هذه المواهب التى تنبت فى ارضنا ؟ .. أم تتركها لتذبل وتجف ؟

● برامج التليفزيون لماذا لا تعلن الا فى يومها ؟ ما فائدة نشر برامج الاسبوع فى مجلة الاذاعة ؟ متى يقلد التليفزيون اذاعة القاهرة وصوت العرب والبرنامج الثانى ومع الشعب .. التى تنشر برامجها « بالتفصيل » ، بحيث يستطيع المستمع أن يعرف مقدما ما يجب الا يفوته ؟ لا يوجد متفرج يجلس امام التليفزيون عشر ساعات . نظموها .. وريحونا !

● المسرح العمالى .. نقطة تحول جميلة فى حياتنا الفنية . فرقة التمثيل بمصانع شركة الدلتا للحديد والصلب بمسطرد افتتحت المسرح الجديد بشبرا الخيمة . البداية طيبة ومستوى التمثيل يبشر بالخير

● أعرف بختك .. تقليعة غريبة فى مجلة التليفزيون . ماذا بقى هناك ؟ .. الزار وتحضير الارواح والفنجان والرمل والودع و .. ؟

مسألة فنية

والآن .. حكايات الآخرين



قدمت لنا اذاعة « صوت العرب » فى الشهر الماضى « حكاية حياتى » التى روى لنا فيها محمد عبد الوهاب قصة طفولته وشبابه . كانت من ابدع البرامج الاذاعية التى سمعناها فى هذا الشهر . وقدم فيها الفنان الكبير حياته وصلاته بالفنانين الكبار الذين اثروا فى حياته مثل سيد درويش ونجيب الريحانى وأحمد شوقى . وتضمنت هذه الحلقات التى استمرت شهرا كاملا المناسبات التى غنى فيهـــا روائعه الخالدة

وقبل هذه السلسلة قدم « صوت العرب » قصة حياة الفنان يوسف وهبى. وعلى الرغم من أنها كانت « ناقصة » اذ ركز يوسف الاضواء كلها عليه وحده .. ونسى الآخرين الذين لعبوا فى حياته دورا كبيرا - فقد قدمت لنا هذه السلسلة صفحات كثيرة جديدة من كفاح يوسف

والان .. ماذا عن الاخرين ؟ اننا نحب ان نسمع قصة حياة الفنانين الاخرين الذين ساهموا فى بناء نهضتنا الفنية .. فاطمة رشدى فى حياتها سطور كثيرة مجهولة وتستطيع ان تحدثنا كثيرا عن رائد الاخراج المسرحى عزيز عيد . والفنانتان آسيا وبهيجة حافظ تستطيعان ان تقدما لنا قصة نشأة فن السينما فى بلادنا . وزينب صدقى ودولت ابيض ومنيرة المهدية وزكى طليمات وأحمد علام وبديع خيرى وغيرهم يستطيعون أن يلقوا اضواء كثيرة على حياتنا الفنية لا يعرفها الا اصحابها

وفى العالم كله تصدر كتب عن أهـــل الفن . أما مكتبتنا العربية فلم تهتم بعد بالفن وحياة اهله . تستطيع اذاعتنا ان تسد هذا الفراغ الى أن يتحرك «الناشر» وتتحرك « المطبعة » وتتحرك « الاقلام »

سعد الدين توفيق


قصة
بنت حارتنا
على أمين



رفض العريس الزواج فأغمى على والد العروس!

المنظر : حفلة عقد قران فى بيت رجل ثرى .

أم العروس تجهش بالبكاء !

والد العروس يسير ذهابا وجيئة ، يلعن فى سره «خلفة» البنات ! فان ابنته الوحيدة ظهرت عليها فجأة أعراض الجنون . انها تصر على الزواج من سائق سيارة تاكسى ! وعارضت الاسرة هذا الحب المجنون . ولكن الفتاة ركبت رأسها وهربت من البيت . وخوفا من الفضيحة وكلام الناس والسنة الصحف ، وافق الاب على عقد الزواج بشرط أن يتم عقد القران فى بيته .

والعريس الآن فى حجرة نوم والد العروس يخلع بدلته القديمة ، ليدخل فى احدى بدل الرجل الثرى ، نزولا على ارادة أم العروس التى تتصور ان بدلة من تفصيل الترزى الايطالى المشهور «ماركو» تستطيع أن تحول سائق سيارة تاكسى الى صاحب سيارة ملاكى!

بيت العروس يزدحم بالمدعوين وباقات الزهر .

ان المدعوين يتساءلون همسا : من هو العريس ؟

بعضهم يقول انه مهندس درس هندسة الرادار فى أمريكا ، وبعضهم يقول انه شاب لابغ اصطاده الرجل الثرى المحظوظ لابنته . وبعضهم يقول انه أحد الباحثين عن الذهب .. عرف مكان منجم الذهب ، وتقدم لخطبته !

ويبدأ المأذون فى ملء دفتر تسجيل الزواج .. ويقف الخدم بصوانى الملبس والشربات !

ويقف والد العروس مع العريس أمام المأذون .

ويلقى المأذون الموعظة التقليدية ثم يقول للعريس همسا : قول ورايا : زوجنى موكلتك سميرة بنت ابراهيم أحمد على الصداق المسمى بيننا !

ويسكت العريس !

ويعود المأذون يقول بصوت مرتفع : زوجنى موكلتك سميرة

ويسكت العريس

ويصرخ المأذون : جرى لك ايه ؟ انت أطرش ؟

فيقول العريس : لا موش أطرش .. انا موش عاوز اتجوز !

وتقع صوانى الملبس والشربات على الارض! ويغمى على والد العروس !

ويصيح المدعوون : دكتور ! دكتور !

ويتجه طبيب من المدعوين الى والد العروس لاسعافه .. ولكن والد العروس يشير الى العريس ويقول له : روح انت اكشف على العريس .. لانه اتجنن !

ويتقدم الطبيب لفحص العريس ..ولكن العريس يزيحه بيده ، ويبدأ فى خلع الجاكتة والبنطلون والقميص !

ويصرخ المدعوون : العريس اتجنن !

ويصرخ العريس : هاتوا لى هدومى !

ويأخذ العريس جاكتته وبنطلونه ويخرج من البيت ، وهو يحاول لبس البنطلون أثناء نزوله على السلالم !

فرقة **موسيقى البوليس** التى استأجرها والد العروس للعزف أثناء الحفلة تعزف السلام للعريس !

يقف العريس فى مكانه ويضرب سلاما .. فيسقط البنطلون الى قدميه !

العروس تحاول الاتجاه الى الباب . المدعوون يحيطون بها ، ويحاولون تخفيف وقع الكارثة .. ولكن العروس تدفعهم بيدها

تعزف فرقة الموسيقى السلام للعروس ، فتتوقف لحظة ، ثم تجرى وراء العريس الى الشارع !

وهنا تبدأ القصة !

انها قصة فتاة مثقفة من أسرة قادرة أحبت سائق سيارة تاكسى وتتصور أنها تستطيع ان تنزل الى مستواه وتعيش فى التبات والنبات وتخلف سائقى تاكسى وبنات !

وتجلس سميرة بجانب سائق التاكسى . وتحاول ان تقنعه بأن الدنيا قد تغيرت . وانها تستطيع ان تعيش معه فى حجرته الصغيرة بالبدروم !

ويناقش السائق سميرة : ان الحياة تختلف عن القصص والروايات . فان كيوبيد لا يستطيع اليوم ان يعيش فى كوخ ! انه تغير مع الناس ! انه يريد اليوم شقة واسعة بماء ساخن وجهاز تكييف هواء وجهاز تليفزيون ومطبخا أوتوماتيكيا وسيارة خاصة! لم يعد كيوبيد يحتمل حياة الفقر والحرمان ! كماليات زمان أصبحت من ضروريات اليوم! روميو لم يعد يتسلق السلم حتى يصل الى شرفة جولييت ! انه يرفض ان يصعد السلالم فى الظلام ! انه يطالبها بأن تضىء له النور ، حتى لا يتعثر وهو يصعد السلم ! بل انه يتردد فى صعود السلم ! انه يطالب حواء ان تركب أسانسير ، حتى يستطيع ان يصعد اليها بسلام !

وينصح سائق التاكسى سميرة هانم أن تعود الى عقلها وتعود الى بيتها .. وتنتظر عريسا من طبقتها !

وتقول سميرة : لا طبقات اليوم ! انتهى نظام الطبقات من المجتمع الجديد ! لم يعد القلب يعترف بكادر الوظائف ! ان نبضاته تخفق للشخص الذى تنسجم معه ، دون أن تسأله عن أصله وفصله أو اذا كان فى الدرجة السابعة أو فى درجة مدير عام !

ويرفض سائق التاكسى هذا المنطق ! انه منطق ساذج ! لا تزال هناك مقاعد امامية ومقاعد خلفية .. ولا يزال بين المقاعد حاجز كبير !

وتقول سميرة للسائق : انه حاجز وهمى لا وجود له .. والدليل على انه غير موجود، انى جالسة بجانبك ! ارجوك أن تذهب بى فورا الى المأذون ليعقد قراننا !

السائق : اى مأذون ؟ مأذون الزمالك ؟

سميرة : لا ... مأذون السيدة ... المأذون الذى عقد زواج والدك ووالدتك واخواتك !

السائق : انت تعيشين فى الروايات ! الدنيا ليست رواية خيالية ! الرواية تبدأ بالدموع وتنتهى بالضحكات ! الشاطر حسن يتزوج بنت السلطان فى الروايات ... انما فى الدنيا الناس بتضرب الشاطر حسن علقة ، اذا تجرأ وطلب يد بنت السلطان ! واذا تزوجته فى السر يضعها المجتمع فى مستشفى المجاذيب ! ... واذا لجأ الشاطر حسن الى القضاء سيحكم القضاء العادل ضده ، وسيحكم الرأى العام ضده ... فان البكوات يصفقون لنظام الغاء الطبقات ظنا منهم انهم سيصبحون فى صف واحد مع الباشوات ... والافندية يتصورون ان معنى الغاء النظام أنهم سيصبحون بكوات ! ولكنهم لا يتصورون أنهم سيجلسون جنبا الى جنب مع سائق تاكسى مثلى ! ان الناس يريدون أن ينزل الناس اللى فوق، لا أن يصعد اليهم الناس اللى تحت ! ومن السذاجة ان تصدم الناس !

سميرة : انا لا يهمنى الناس ! اننى اريد ان أعيش معك انت !

السائق : فى القمر ؟

سميرة : لا فى الارض !

السائق : وأسرتك واقاربك وصديقاتك!

سميرة : اسرتك ستصبح اسرتى ... اقاربك سيصبحون أقاربى ... أصدقاؤك سيصبحون أصدقائى !

السائق : وهل سيرضون بك ؟ هل سيرضون أن يعاملوك كواحدة منهم ؟ انهم سيتصورون اننى تزوجت « خواجاية » لا تعرف لغتهم ، ولا يفهمون لغتها ؟ سيعاملونك كما يعامل المجتمع المصرى زوجة امريكانية تزوجها ابنهم التلميذ أثناء دراسته فى أمريكا ! ان الزوجة الاجنبية « تطفش » بعد بضعة أشهر ! انها لا تطيق حياة العزلة التى تعيشها فى مجتمع بلادنا !

سميرة : اننى مستعدة ان ادخل الامتحان ! خذنى الى اسرتك فقد اعجبهم! خذنى الى حارة السقايين ، فقد تحبنى سيدات الحارة !

السائق : واذا فشلت فى الامتحان ماذا يحدث لك ؟ ستطلبين الطلاق ! وسأطلقك طبعا ... وبعد ذلك ستتنكر لك اسرتك ! وسيبحثون لك عن عريس طيب القلب يرضى بالزواج من مطلقة سائق تاكسى ! وستذوقين الذل ! سيعيرك من أول خناقة بأنك كنت زوجة سائق تاكسى ! سيكسر أنفك ويحطم كبرياءك ! وتعيشين طول حياتك تلعنين اليوم الذى احببتينى فيه!

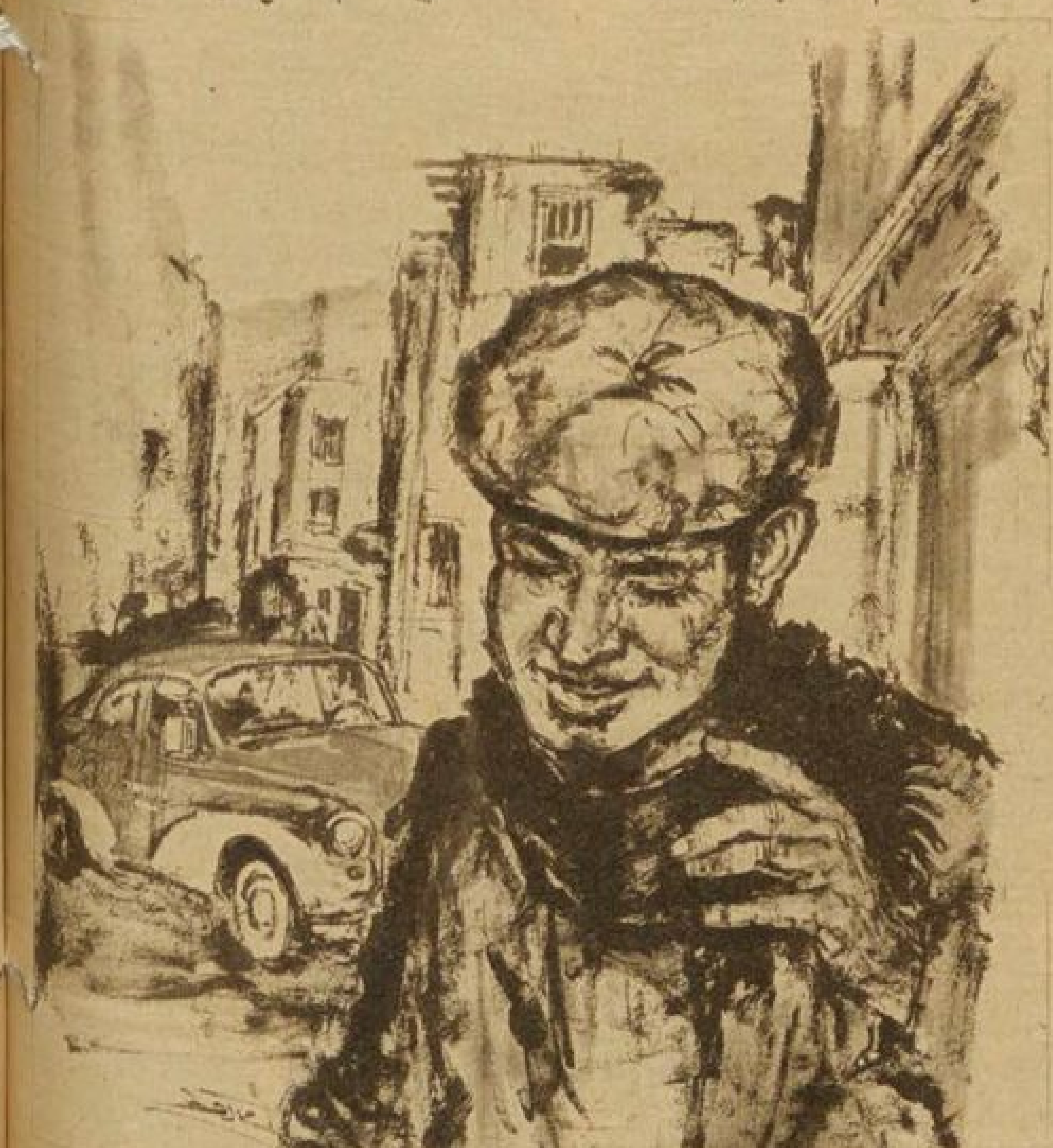
سميرة : انت متشائم جدا !

السائق : أبدا اننى ارى بوضوح ان العصر الذى نعيش فيه ليس عصرنا ... لو ان جينا تأخر عشرين سنة لامكن ان يعيش ... أما اليوم فلا مكان لهذا الحب غير المتكافىء !

سميرة : ألم تسمع عن بائع الصحف الذى أصبح مليونيرا فى أمريكا ؟

السائق : فى أمريكا ! .. نحن فى مصر!

سميرة : ألم تسمع عن الشيال الذى



اصبح مليونيرا فى الزقازيق ؟!

السائق : ولكن هذا الشبال لم يتزوج بنت المدير !

سميرة : لو كانت بنت المدير ذكية كانت اكتشفت مواهبه وتزوجته !

السائق : وحضرتك اكتشفتى مواهبى ؟

سميرة : اكتشفت اننى احبك .. واننى استطيع أسعادك ! كل ما أرجوه منك ان تعطينى فرصـــة ! قـدمنى الى والدتك واخوتك ؟

السائق : وكيف أقدمك لهم؟ اقول ايه ؟ حضرتها بنت مليونير احبت سائق سيارة تاكسى ؟

سميرة : لا ! اخت واحد صاحبك !

السائق : صاحبى له أخت لابسه بالطو فرو بألف جنيه ! سيتصورون انك راقصة فى كباريه !

سميرة : وبعد مايعرفوننى على حقيقتى سيحترموننى ! ومع ذلك فاننى مستعدة ان أعيد البالطو الى بيت بابا ، واذهب معك كما انا !

السائق : وهذا الفستان الانيق ؟

سميرة : ساخلعه والبس فستانا بسيطا!

السائق : والروج وتسريحة الشعر !

سميرة : ساغسل وجهى واغير تسريحـــة شعرى !

وتعود سميرة الى بيت والدها وتستبدل ملابسها ، وتغسل وجهها ، وتجلس بجانب السائق وتقول له : الى حارة السقايين !

ويصحب السائق سميرة الى البدروم الذى يقيم فيه مع أمه واخوته ويقدمها الى أسرته على انها أخت صديقه الاسطى محمود . وانها ستقيم معهم بضعة أيام حتى يعود أخوها من مشوار فى الصعيد.

وتقابل الاسرة الزائرة بترحاب فاتر . وتبدأ الشكوك تساور الام . وتنتقل الشكوك من اخت الى اخت .

وتتبع النظرات كل حركات وسكنات سميرة .. وتتهامس الاخوات ! وتحس سميرة انها تكاد تختنق فى البدروم !

ولكنها تجد ترحيبا من طفلة صغيرة ! ان هذه الطفلة « محاسن » تعيد الدفء والثقة الى صدرها !

وتقدم لها الطفلة الصغيرة « محاسن » مفاتيح قلوب الام واخوات السائق !

وبعد أيام تكسب سميرة الام ثم الاخوات واحدة بعد واحدة !

وتتعلم سميرة لبس الملاية اللف ... وتتعلم كيف تتحدث الى أهل الحـــارة وتكسب صداقتهم وثقتهم !

لقد اصبحت سميرة بنت الحارة ! تمشى كما تمشى بنات الحارة ! وتتحدث كمـــا يتحدثن ... وتضحك كما يضحكن .

ولاحظت سميرة ان بنات الحارة يعشن على هامش الرجال ! انها تتصور انمهمتها فى الحياة ان تغسل وتطبخ وتنتظر الرجل حتى يعود من عمله ! فاقنعتهن بعمل جمعية تعاونية تقوم بشراء القماش وتفصيله الى فساتين وبيعها الى احدى المحلات التجارية التى تبيع الفساتين الجاهزة ! وتحولت حارة السقايين الى مصنع كبير !.. تشتغل فيه كل نساء الحارة واطفالهـــا وبناتها .

ونجحت الجمعيـــة التعـــاونية ووزعت أرباحا على المشتركات فيهـــا . وأرادت نساء الحارة أن يشترين غوائش وحلقانا من ذهب . ولكن سميرة أقنعت نســـاء الحارة ان يصرفن هذه الارباح على تجميل بيوتهن الصغيرة . واشترت كميـــات من البويات وراحت تعيد طلاء جدران الحجرات والنوافذ والابواب .

ونزلت الامطار وحولت حارة السقايين الى بركة من الوحل !

ورات سميرة العمال يفرغون كميـــات ضخمة من الزلط فى الشـــارع الرئيسى ، فاتفقت مع أطفال الحارة على نقل هـــذا الزلط الى الحارة أثناء الليل ، وفرشـــه على سطح الحارة !

وبقيت مشكلة وابور الزلط !

ورفض « كامل » عريس سميرة ان يسرق وابور الزلـــط من الشـــارع الرئيسى ! وراحت سميرة تحاول اقناع السائق كامل بأن استعمال وابور الزلط فى الليل ، ليس سرقة . انه عملية اقتراض من الدولة ! اقتراض « وابور زلط » عاطل فى الليل ، ولا يستخدم الا فى النهـــار ! ثم ان حارة السقايين ليست حارة خاصة .. انها جزء من الدولة مثل الشارع الكبير ! واستخدام « وابور الزلـــط » فى أملاك الدولة ليس جريمة ، وانما هو مساعدة للدولة !

واقتنع كامل بمنطق سميرة ... وحاول ان يسوق « وابور الزلط » فلم ينجح . ان سائقه اخذ معه مفتاحه !

وقالت زهرة احدى بنات الحـــارة ان سائق وابور الزلط ، غازلهـــا منذ أيام ، فصدته ! واقترحت أن تشجعه ، وتقنعه بأن ينقل وابور الزلط الى الحارة !

وتبدأ عملية اغراء سائق وابور الزلط! وتطلب زهرة من الســـائق ان يفسحها فى وابور الزلط كما يفعل أصحاب السيارات!

ويتردد الســـائق فى أول الامر ، ثم يخضع لاغراء زهرة .. وتقوده الى الحـــارة ، ويسير ذهابا وايابا بزهرة فى حـــارة السقايين !

وينتهى السائق من رصف حارة السقايين فى الليل بين هتاف أهل الحارة !

وتفتح سميرة مدرسة لاطفال الحـــارة تعلمهم القراءة والكتابة .

وتنضم بنات الحارة وسيدات الحـــارة الى المدرسة ويتعلمن مع الاطفال فى أوقات الفراغ !

ويضيق رجال الحارة بالتطـــور الذى حدث بين نساء الحارة فقد تعود رجال الحارة ان يجدوا النساء فى انتظارهم .. واصبح الرجال هم الذين ينتظرون ! كانت المراة تسمع فاصبحت تتكلم ! كانت مهمتها ان تنتظر التعليمات التى يصدرها الرجل ، لتقوم بتنفيذها دون مناقشة ، فاصبحت تناقش هذه التعليمـــات ، وتقترح اراء مضادة ، تطلب من الرجل ان ينفذها.

وقرر المعلم ابراهيم ان يتزوج زوجـــة اخرى تنتظره كل يوم مع اثاث الحجـــرة تسمع ولا تتكلم ! تنفذ ولا تناقش ! تعرف ان الزوجة هى التى تقوم بوظيفة الجارية لا سيدة البيت !

وانقسم الازواج الى المعلم ابراهيم !

وانضمت نساء الحارة وبناتها واطفالهـــا فى أول الامر الى الزوجة الاولى للمعـــلم ابراهيم .

ولكن حزب سميرة النسائى بدأ يضعف بدأت الزوجات يفقدن ثقتهن بأنفســـهن ! بدأ الخوف يتسلل الى قلوبهن ! بدأت كل واحدة تتصور انها هى الزوجة القادمة التى سيضيق بها زوجها !

واصبحت سميرة وحدها !

الحجرة التى كانت تمتلىء بسيدات الحارة اللاتى يشتركن فى تفصيل الملابس وحياكتها اصبحت خالية !

الاطفـــال الذين كانوا يحضرون الى الحوش لتلقى دروس القراءة والكتـــابة عادوا الى اللعب فى التراب والطين !

وعادت نساء الحارة الى الوقوف فى النوافذ والتحدث عن خنـــاقاتهن مع ازواجهن وجيرانهن !

واظلمت الدنيا فى وجه سميرة ! بدأت تحس انها فشلت ! اكتشفت انها بسذاجتها اقامت قصـــورا على الرمال ... وجاءت الامواج فابتلعتها

وتدخل الطفلة « محاسن » حجرة سميرة فتجدها تذرف ! وتحيط محاسن سميرة بذراعيها وتقول لها : بتعيطى ليه ياسميرة انت موش لوحدك .. أنا معاك ، وربنـــا معانا !

وتضحك سميرة والدموع فى عينيهـــا ، وتمطرها بالقبلات ، وتقول لهـــا : ما دام انت معايا ، وربنا معايا ح نكسب !

وتفهم ســـميرة من أحاديث محـــاسن الساذجة ان رجال الحارة ثائرون عليها ، لانها حولت زوجاتهم الى رجال ! يتكلمن كالرجال ويتصرفن كالرجال ! ان المعـــلم ابراهيم يقول ان زوجته كانت زمان تهتم باستقباله . كانت تصفف شعرها قبـــل وصوله . كانت تلبس أحسن أثوابهـــا . كانت تتألق له ! ولكن بعد ان دخلت سميرة الحارة فقدت زوجة المعلم ابراهيم انوثتها وضعفها اللذيذ وسحرها القديم !

وتكتشف سميرة من أحاديث الطفـــلة انها وهى تحول نساء الحارة من نســـاء عاطلات الى نساء عاملات قويات الشخصية اهملت ابراز انوثتهن .. ونسيت ان المراة الواعية هى التى تبنى بيتها بيدها اليمين، وتصفف شعرها بيدها الشمال !

وتذهب سميرة الى بيت زوجة الحـــاج ابراهيم ، وتصفف لها شعرها وتبرز جمالها، وتغير لهـــا أثوابها ، وتحولها من امـــرأة مغلوبة الى امراة تؤمن بأنها ستنتصر ! وتضع معها خطة محكمة لاسترداد زوجها!

وتسترد زوجة الحاج ابراهيم زوجها ! تثيره بنضارتها وأناقتهـــا ونظافة بيتهـــا وحلاوة طعامها !

ويعدل الحاج ابراهيم عن الزواج للمرة الثانية .

وتسمع نساء الحارة بالتغيير الذى حدث للحاج ابراهيم ، فيذهبن الى ســـميرة للاستفسار عن سر هذا التغيير العجيب . وتتحول كل نساء الحارة الى ســـيدات انيقات ! وتعود اليهن ثقتهن بأنفســـهن وبسميرة .. ويعدن الى تفصيل الملابس ، ويعود الاطفال الى مدرسة سميرة !

وتدعو سميرة نساء الحارة الى اقنـــاع أزواجهن بعمل جمعية تعاونية أسوة بجمعية النساء ! ويرفض الرجال الفكرة ، ولـــكن النساء ينجحن فى اقناع أزواجهن بتجربة الفكرة .

ويؤلف الرجال جمعية تعاونية لسيارات التاكسى . وتساهم النســـاء بحليهن فى هذه الجمعية ! وتشترى الجمعية عددا صغيرا من سيارات التاكسى . وتشترك كل الحارة فى ادارة هذه الجمعية وغسل الســـيارات وتشحيمها وصيانتها !

وتكبر الجمعيـــة ... ويزداد عـــدد السيارات . وتتحول حارة السقايين الى حارة الرخاء !

وتحتفل الحارة بعقد قران سميرة على الســـائق كامل .

ويحضر المأذون .. ويبدأ فى ملء دفتر تسجيل الزواج ... ويقف أطفال الحارة بصوانى الملبس والشربات !

ويقف والد سميرة مع الســـائق كامل امام المأذون

ويلقى المأذون الموعظة التقليدية ثم يقول للعريس : قول ورايا !

زوجنى موكلتك سميرة بنت ابراهيم احمد على الصداق المسمى بيننا !

ويسكت العريس !

ويعود المأذون يقول بصـــوت مرتفع : زوجنى موكلتك سميرة !

ويسكت العريس !

ويصرخ المأذون : جـــرى لك ايه انت اطرش !

فيقول العريس كامل : لا موش اطرش ... أصلى انجوزتها امبارح سميرة خافت اغير رأيى المره دى كمان !

وتقع صـــوانى الملبس والشربات على الارض

ويغمى على والد العروس !

على أمين


ضحكات
بخت رضا
تلام حبل غسيل الجيران
مشروع انقلاب فى بيت السبع افندى !
٢٨
دقدق ـ لما اكبر ح اشترى الفستان ده ..
دقدقة ـ تكون الموضة اتغيرت يادقدق..!
أين حسن ؟ ذهب يبحث عن هلال ابريل
مع الاعتذار لإعلانات مجلة الهلال

بختك ☆☆

البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	اخبار غير متوقعة خاصة بمشكلة عائلية • حاول ان تحكم العقل فى اتخاذ القرارات الحاسمة • مفاجأة سارة فى نهاية الاسبوع ، زيارة من شخص عزيز تبعث التفاؤل والاستقرار فى نفسك	حاول ان تركز جهودك فى الوصول الى الهدف الذى تبتغيه • نصيحة تنقذك من المتاعب • عمل كبير تكلف به ويرفع من معنوياتك • كسب مالى من عقار او ملك خاص	السبت الاثنين
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	ازمة تنفرج • تصرفاتك هذا الاسبوع مرتبطة بموقف قريب لك • صديق يلعب دورا هاما فى مشكلة • قلق بسبب امنية تتعثر • مناسبات اجتماعية تتعرف فيها بشخص يؤثر فى عواطفك	ارهاق فى العمل ولكنه يعود عليك بالنفع • لقاء بشخصية تؤثر فى مجرى حياتك • اخبار سعيدة عن مشروع كنت تنتظر نجاحه • الحظ يحالفك هذا الاسبوع فى مشكلة معلقة بذلت جهدا كبيرا لحلها دون جدوى	الاحد الثلاثاء
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	مساع تقوم بها لتسوية مسالة عائلية • مفاجأة عاطفية سعيدة • شخص متقدم فى السن يحقق لك امنية هامة • خبر تسمعه من صديق ويدفعك الى التضحية من اجله	قلق بسبب مشروع كنت تتوقع نجاحه . خصم يحاول عرقلة نشاطك ولكنك تتغلب عليه • مسالة مالية معلقة تحل • خطوات موفقة فى مسعى تقوم به من اجل مستقبلك	الثلاثاء الجمعة
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	علاقات جديدة واصدقاء جدد • اخبار تسعدك عن انسان عزيز • رسالة هامة تصلك • مناقشة حول مشروع شخصى لك تنتهى بانتصار وجهة نظرك • خبر فى نهاية الاسبوع يملأ نفسك بالسعادة	مضايقات تعترضك ولكنك تتغلب عليها بسهولة. كسب مال من مشروع قمت به • تغيير فى العمل الى احسن • اتفاق تنجح فى الوصول اليه بعد مفاوضات طويلة • مغامرة موفقة كنت تتردد فى القيام بها	الاحد الاثنين
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	رحلة قصيرة تزيل عنك المتاعب • مفاجأة تدهشك فى منتصف الاسبوع • تسوية ترضيك فى مسالة عاطفية كانت تثير قلقك • اسبوع سعيد بالنسبة للفتيات • معونة تقدمها الى صديق فى مازق	معارضة شديدة لخطة انت مقتنع بنجاحها • ترقية او مكافأة على عمل كبير قمت به فى الماضى • لاتحاول ان تقحم العاطفة فى عملك • خطوات هامة لاتمام اتفاق كان يقلقك • رحلة تعود منها بكسب كبير	الاثنين الثلاثاء
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	اسبوع يصادفك فيه الحظ. ظروف ملائمة لتحقيق الامانى العاطفية • خبر سعيد فى منتصف الاسبوع. متاعب بسبب عاطفة قديمة ولكنك تتغلب عليها بسهولة • الفتيات يتمتعن بالهدوء والاستقرار النفسى	صعوبات تتغلب عليها وتحقق امنية هامة • فكرة جديدة تعجل بتنفيذ مشروع كنت تتردد فى تنفيذه بسبب العقبات • ربح مادى غير متوقع • مواقف من خصوم تنتهى بالفشل	الثلاثاء الأربعاء
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ أكتوبر	اخبار سعيدة فى محيط الاسرة • امنية كانت تشغل تفكيرك ولكنها تتحقق من تلقاء نفسها هذا الاسبوع • هدوء وسعادة مع من تحب • موجة من التفاؤل والاستقرار النفسى • قرار عاطفى هام تتخذه بعد تردد	استقرار مالى بعد الاضطراب • فكرة تؤثر فى مستقبلك ويشير بها شخص كبير السن • تغييرات هامة الى احسن فى محيط العمل • مفاجأة متوقعة من شريك. خطوة هامة تخطوها بمعونة شخص مخلص لك	الأربعاء الخميس
من ٢٣ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر	عاطفة تسبب لك بعض المضايقات ولكن منتصف الأسبوع يحمل معه تطورات تسعدك. اخبار سارة فى محيط الاسرة . خطوة هامة لتحقيق امنية تتطلع اليها • مشكلة طارئة فى محيط الاصدقاء	انتصار فى خصومة يحقق لك كسبا ادبيا كبيرا ويضع حدا للمتاعب التى كنت تعانى منها • شريك تسيء الظن به ولكنه يسدى اليك نصيحة مخلصة • نهاية الاسبوع تحمل اليك مفاجأة سعيدة خاصة بمستقبلك	الخميس الجمعة
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	زيارة تؤثر فى عواطفك • اخبار سارة عن شخص عزيز كنت قلقا بسببه • ايام هادئة وسعيدة ابتداء من منتصف الاسبوع • رحلة قصيرة لتسوية مشكلة معلقة	حاول ان تحدد اهدافك لتسلك الطريق الصحيح. المشاكل التى تعترضك تحتاج الى لباقة فى حلها . الاهتمام بالعمل وحده هو الطريق لانتصاراتك على الخصوم	السبت الاحد
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	مفاجأة عاطفية سعيدة تجعل أيام الاسبوع كلها هدوءا وسعادة . عواصف جديدة لغير المتزوجات تنتهى نهايات سعيدة • لقاء بصديق قديم يحاول ان يغير من عواطفك نحو انسان تحبه	الوقت مناسب للعمل على تحسين مستقبلك • العقبات التى كنت تواجهها لتنفيذ مشروع قديم سوف تزول قبل منتصف الاسبوع • تضحيات مالية فى سبيل مشروع تعلق عليه آمالا كبيرة	الاثنين الاربعاء
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	عاطفة قوية تتحكم فى ارائك وتدفعك الى اتخاذ قرارات سريعة • هدوء وسعادة فى محيط الاسرة • ظروف ملائمة لحل المشاكل الشخصية التى تثير قلقك. اسبوع غير مناسب للارتباطات العاطفية بالنسبة للفتيات	فرص ملائمة لتحقيق المشروعات القديمة • منتصف الاسبوع يحمل مفاجأة مالية غير متوقعة. معارضة شديدة لمشروع انت مقتنع بنجاحه • ترقية او مكافأة. تشجيع وتقدير من المحيطين بك	الخميس السبت
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	مفاجأة سارة فى محيط الاسرة • شخص له تاثير ادبى عليك يحاول عرقلة امنية شخصية لك • نفقات فى مناسبات سعيدة • معونة تضطر الى تقديمها لانقاذ قريب من مازق	مشكلة تقلقك ولكنك تتغلب عليها قبل منتصف الاسبوع • تضطر الى مضاعفة نشاطك هذا الاسبوع حتى تتجنب المتاعب • اتفاق تصل اليه مع خصم قديم كان يضع العقبات فى طريقك	السبت الثلاثاء


زوجة الطور ـ بكره تنقلب الدنيا والناس تشيلك على راسها ...

الفرخة ـ امبارح اتخانق ..وقلب البيت طبق اومليت !

ـ فاكر زمان لما كان عقلنا صغير وبنصدق كلام الكبار !



أطلبوا.. فيليب موريس
إنها أجود بدون شك !
ان سجاير فيليب موريس ، التى اشتهرت فى جميع أنحاء العالم بأنها
أجود سجاير امريكية ، تصنع الآن بواسطة آلة جديدة مدهشة
تدعى "مارك ٨" وتنظف هذه الآلة كل ورقة من الدخان
بعناية فائقة وبطريقة فريدة تعتمد على ضغط
الهواء ، فكلما زادت نظافة الدخان ، زاد
مذاقه الطيب ، ان ماكينة "مارك ٨" تنتج
سيجارة متقنة الصنع ، وسجاير فيليب موريس
محشو بكثير من الدخان المسوى بدقة ، والدخان
فى أطرافها متماسك ، لكى
لا يتساقط منه شئ فى فمك .
• ان كل هذه المميزات تساهم
فى انتاج سيجارة اجود بدون شك
• تذكر أن تطلب فيليب موريس
كنج سايز (حجم كبير) أو حجم عادى
Philip Morris
KING SIZE
CIGARETTES
إنتاج فيليب موريس - ريتشموند
الولايات المتحدة الأمريكية